

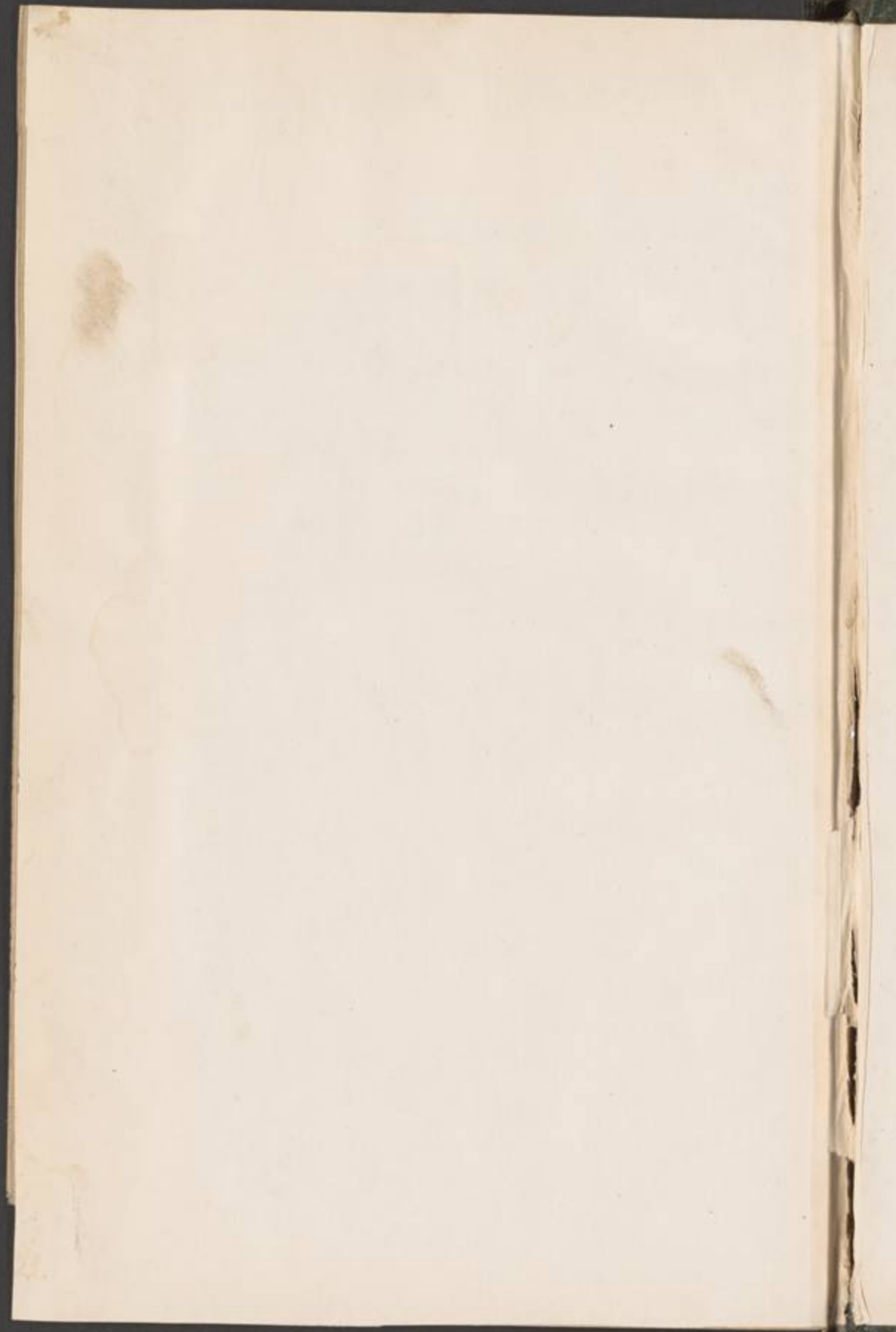


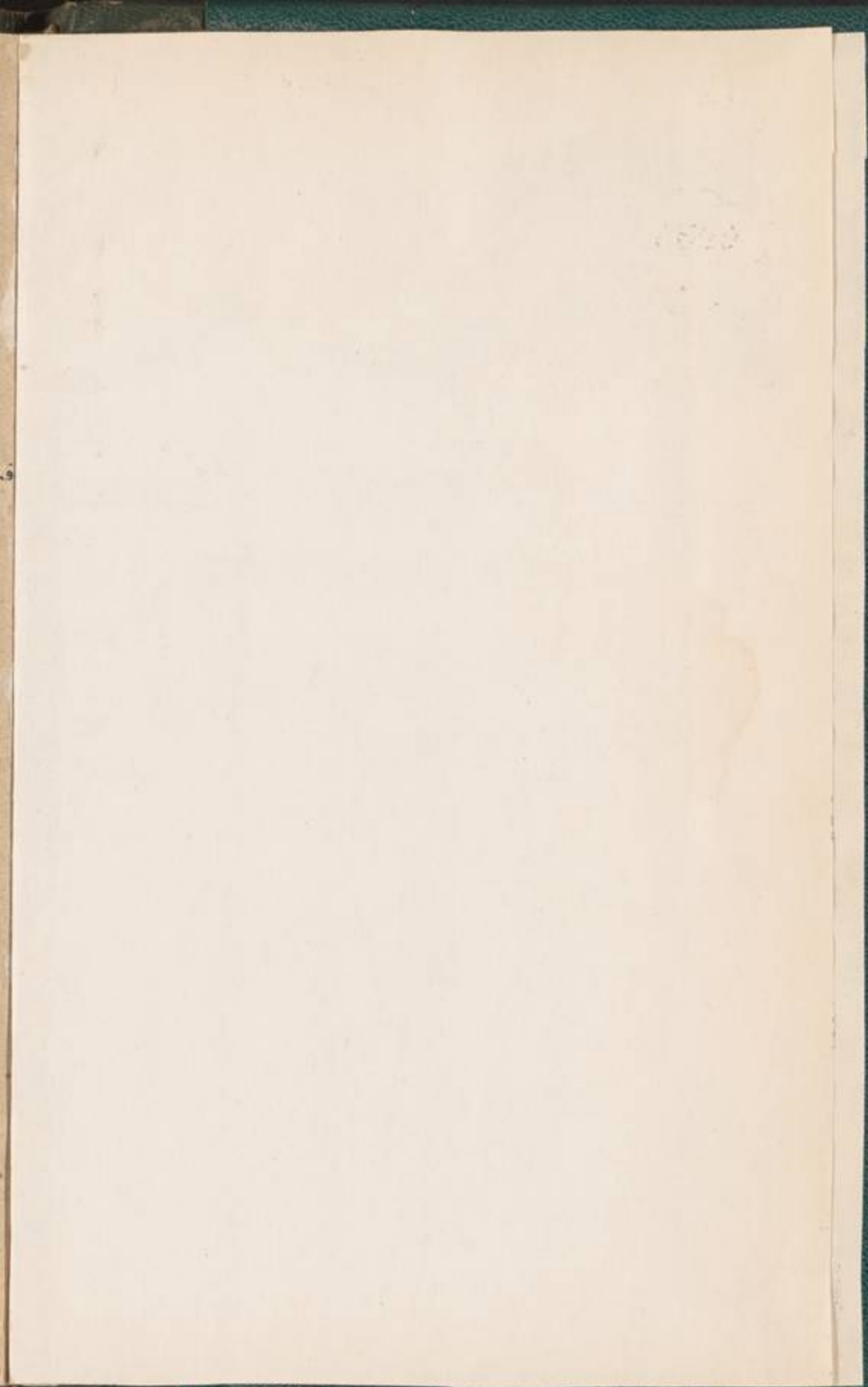
BOBST LIBRARY



3 1142 01460 9138

DATE DUE





١١٤٤

١١٤٤

الزخري

Taftāzānī, Mas'ūd ibn
"Umar

/kitāb al-ni'ām al-Sawābiḡ ft sharḡ
al-kalim al-nawābiḡ lil-Ustādḡ

al-Zamakhsharī / كتاب النعم السوابغ
في شرح الكلام النوابغ

١١٤٤ للاستاذ الزخري تأليف

مولانا الشيخ سعد الدين

التفتازاني ١١٣٨٩

تقدمهما الله

برحمته

آمين

١

PN
6277
.A7
Z3
1870
C.1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الشيخ العلامة * الحبر الفهامة * سعد الدين التقطازي شارح نوابغ اوجد عصره
الاستاذ جارا لله الزمخشري نعمدهما الله برحمته آمين
ان خير ما لم تنزل اليه نعمام القلوب رفاقه * ورياح نوح طلبات الطلبة هفافة * واحق
ما ينال به العبد زلفى وقربا * وينقى به عن نفسه في الدارين كلفا وكربا * حمد الله سبحانه
على ما رزقنا من نعمة صيبة * وحياة طيبة * وشرفنا بخلع الاثمه * وحسن جزائه *
وعلمنا من مؤلفات كلامه العربي وأجزائه * ووفقنا لترقيع ما رزقته أنامل التحريف *
وتعديل ما أمالته السن التحريف * ثم الصلاة والسلام على أفضل من أوحى اليه في
الحضراء والغبرا * من ذوى النورة الزهرا * الذى درت له لقوح الفصاحة من غير
عصاب * وارتضع في عهده افاويقها جمهو رالاصحاب * محمد المبعوث بكتاب
أخرس شقاشق العرب ومدارها * ومصاقيعها او منادها * وعلى آله وأصحابه ذوى
الالسن الفصاح * مما اختلف المساء والصباح *

وبعد فان النجيب الناصوى لا زال كاسمه محمودا بكل لسان * ومحميا الى كل انسان *
لما استظهر عندي من المقدمة الادبية نبذا * ومال خاطره الى ان يحفظ كتاب النوابغ
حفظا * ويقتبس من أنواره * ويقتنص من آثاره * ووجو كتاب متشا كل الصيغ
متجانس المباني * متباين المرادات متفاوت المعاني * محكم الاصول * كثير المحصول *
لا جرم كتبته له وجيزا يهدى كواكبه في ظلماته * ويروى ظمأ الطالب باردمائه *
ولا يتلقى فيه صاحبه عرق القربه * وان لم يكن بأساليب الكلام ذا دربه * وسميته
(بالنعم السوابغ في شرح الكلم النوابغ) ومن نظريه ببصيرة الاحتيال * وقف على
ما فيه من الاشرط دون الاشرط * او تأمل فيه مع الايقان اولوالايقان * بل من ليس
موسوفا في هذا الفن بالايقان * ار جوهر لا يفوق في ذلك سهم الملام * قبل الوقوف
على المرام * وذلك لاني ما أقدمت عليه الا بعد طول تدبر وتببع في الاصول والاساس
مثل الصحاح والاساس على اني لم اسبق اليه * ولم يسرع يري عليه * والى الله تبارك
وتعالى وتقدس * ابتهل في ان يمتع به المقتبس * والقابس * والمدرس والدارس * آمين

(اللهم ان مما منحتني من النعم السوابغ * اللهم هذه الكمام النوابغ)
 ما افتتح المصنف رحمه الله باللهم ليكون ذلك ذريعة الى نيل اجابة دعائه ودعاؤه قوله
 يا لها وخذو وقفنا لما روى عن ابن عباس رضى الله عنهما ان هذا الاسم أى
 اللهم هو الاسم الذى اذا دعى به اجاب فان قلت انشاء المصنف مثل هذا الكتاب نعمة
 من الله والنعمة تقتضى الحمد والشكر فكيف لم يقدم على ذكر ذلك قلت العبد كما هو مأمور
 بذكر الحمد والشكر لله تعالى فكذلك هو مأمور بالتحدث بنعمة الله لقوله واما بنعمة
 ربك فذرت فاما صنف بداء في بعض مصنفاته بذكر الحمد وفي بعضها بالتحدث بنعمة الله
 فيكون عاملا بامر الله تعالى اللهم أصله يا الله حذف حرف النداء و عوض عنه
 الميم ولذلك لا يحتمل ان يقال يا اللهم وما جاء في الشعر نحو قوله

ولا عليك ان تقول كلما صليت أو سبحت يا اللهم

فشا ذول هذا الاسم أعنى اسم الله خصائص منها هذا التعويض ومنها اختصاصه بالتاء
 في القسم ومنها دخول حرف النداء عليه وفيه لام التعريف ومنها قطع همزة في النداء
 نحو يا الله ولا كذلك سائر اسمائه فان قلت ما المناسبة بين حرف النداء وبين الميم حتى
 وقع الميم عوضا عنه قلت المناسبة ظاهرة فان الاسم المنكرة يتعرف بدخول حرف
 النداء عليه كما في يارب والميم تقوم مقام حرف التعريف كما في قول الشاعر (برمى ورأى
 يا مسهم ومسمله) أى بالسهم والسلمه فناسب ان يعوض عنه فان قلت فهلا كتفوا بيم
 واحدة في التعويض قلت انما زادوا عليها ميم اخرى تحققة للمقابلة في عدد حروف
 المعوض عنه وقال الخليل لئلا يختلط بالاسم كل الاختلاط فان قلت ما معنى العوض
 في كلامهم قلت هو ان يقع نقصان في الكلمة فيجبر بزيادة فان قلت ما الفرق بين
 البديل وبين العوض قلت قال جار الله العلامة البديل لا يقع الا في موضع البديل منه
 كقولك في ماء ماء وفي ثعالب ثعالي واما العوض فلا يرعى فيه ذلك الا ترى ان الهمزة في
 اسم وابن عوض من اللام الساقطة ثمان النون في ضاربون عوض عن الحركة والنون
 (منح) يتعدى الى مفعولين يقال منحته ما لا أى وهبته له ومفعوله الاول ههنا نحو وفي
 والتقدير منحتني والظرف أعنى مما منحتني في محل الرفع على انه خبر لان واسمها اللهم
 (السوابغ) بالجر صفة النعم من سبغت نعمته تسبغ يضم في المضارع سبوغا اذا كملت
 واتسعت واسبغ الله عليه النعمة أى اتهم قال الله تعالى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة

وباطنه (الالهام) مصدر قولهم الهمه الله الخير الهام أي القاه في روعه وهو لا يكون
 الا من الله تعالى واما التعليم فمن الله ومن غيره فان قلت الالهام مصدر والمصدر يعمل
 عمل فعله فأين معمولاته قلت ما اضيف اليه الالهام مفعوله الثاني ومفعوله الاول وفاعله
 محذوفان وتقديره اللهم ان الهامك اياي هذه الكلم مما انعمت علي فالكاف المتصل
 به في محل الرفع في تقدير الاتصال لانه فاعله واياي هو المفعول الاول وهو محذوف
 وهذه الكلم هو المفعول الثاني (النوابغ) جمع نابغة من قولهم نبغ الشيء ينبغ وينبغ
 نبوغا اذا ظهر ونوع فلان في الشعر اذا لم يكن له ارت في الشعر ثم قال فاجاد ومنه سمي زياد
 ابن معاوية الذي سمي نابغة لان شائه الشعر على كبر سنه وقيل لقوله (وقد نبغت لنا منهم
 شؤون) والتناء فيه للبالغه ومنه قيل للخوارج نوابغ الدهر والمراد ههنا بالكلم النوابغ
 السكلمات الفصاح

(ناطقة بكل زاجرة وموعظه * حائثة على كل عبرة وموقظه)

(الزجر) المنع يقال زجرته وازجرته فان زجر أي منعه فامتنع (الموعظة) بفتح الميم الوعظ
 وهو التذكير بالعواقب تقول وخطبته فاعتظ أي قبل الوعظ (الحائثة) الحاضرة من حثه
 على الشيء أي حضه عليه وكذلك احثه واستحثه وحثمته بمعنى ولا يتحاضون على طعام
 المسكين اي ولا يتحاثون (الموقظه) بالضم من يقظه من نومه أي نبهه منه فتبسط أي فتنبه
 والاصل ميظطة بالياء فقلت واوالضمة ما قبلها كما في موقن والدليل على ان الواو اصلها
 ياء قولهم يقظ ويقظه بالياء دون الواو وانتصابهما أعني الناطقة والحائثة على انهما
 حالان من الكلم أي وهذه السكلمات الفصاح ناطقة بكل خصلة ناهية عن
 الزبغ وواعظة بالحق حاضرة على كل السماع ويجوز فيهما الرفع على انها خبر مبتدأ
 محذوف أي هي ناطقة بكل حائثة على كل أي السكلمات الفصاح ناطقة بكل خصلة
 ناهية عن الزبغ وواعظة بالحق حاضرة على كل عبرة منبهة من الغفلة

(كأني لئن بها مجلة لئمان وأصف بها حكمة أصف سليمان)

(التلقين) كالتفهيم وزنا ومعنى وتعدية يقال اقمته الكلام تلقينا اذا فهمته اياه تفهيم
 ولقنت الكلام بالكسر اذا فهمته وعلام لئن بالكسر اذا كان سريعا الفهم قال جار
 الله العلامة كل كتاب حكيم عند العرب مجلة قال النابغة

مجالتهم ذات الاله ودينهم قويم فاسر جوجن غير العواقب

أى مجلاتهم الحمية ودينهم مستقيم ثم امان تكون المجلة مصدرا كالمذلة فسمى بها
 كالكتاب مصدر كتب واما ان تكون بمعنى الجلال وهي مقولة من جل سمي بها الجلال
 الحكمة قيل كان لقمان حكيما وقيل كان نبيا والاول اصح وهو ابن باعور ابن اخت
 أيوب وابن خالته كذا في الكشاف ومن حكمته انه لم يمت نهرا قط ولم يضحك قط ولم يبك
 مذمات أولاده ولم يره أحد على مغوطة ولا على بول في مدة عمره (أصف سليمان) على
 الاضافة وهو أصف بن برخيا وكان حكيما ووزيرا لسليمان عليه السلام
 (ولكن ثم أذان عن استماع الحق مسدوده * وأذهان عن تدبره مسدوده)
 فان قيل كيف جاز الجمع بين حرفي العطف الواو ولكن قلت اذا جاءت الواو خرجت
 لكن من العطف وجردت لا فادة معنى الاستدراك كما جردت لا لتوكيد النفي وان كانت
 للعطف في الاصل بدخول حرف العطف عليها وهو الواو في قولك لم يقم زيد ولا عمرو (ثم)
 بفتح التاء من ظروف الامكنة وقد تستعار للزمان كنهنا وحيث والمعنى في المكان أو في
 الزمان الذي لقت هذه الكلام الفصاح (اذان مسدودة) أى مغطاة عن استماع الحق
 وعقول مكفوفة عن تدبر الصدق

(وناس لم يخضع من الغفلة مهود * يقل في أجفانهم السهود كأنهم فهود)
 قال جار الله العلامة وزن ناس فعال لان الزنة عد الاصول الا تراك تقول في وزن قه
 افعل وايس معك الا العين وحدها وأصله اناس حذفته حمزة تخفيفا كما قالوا لوقه
 ويشهد بالاصح انسان واناس واناسي وأنس وهو الظهور هم وانهم يونسون أى
 يبصرون كما سمي الجن لا خنقائهم (المخضع) موضع الضجوع أى وضع جنبه على الارض
 (المهود) من مهد الفراش بسطه وهو وصفة المخضع والمخضع مبتدأ ولهم خبر قدم عليه
 والكلمة مرفوع المحل على انه صفة له وله وناس (يقول) خلاف يكثر (السهود) والسهاد
 الارق واليقظ (والفهود) جمع فهد وهو من السباع ما يردفه الراكب خلفه وبه يضرب
 المثل في النوم والغفلة يقال انه انوم من فهد يحكى ان الفهدينام بين الوثبتين حال
 اصطياده فيقوته الصيد وفي الحديث ان دخل فهد وان خرج اسد أى غفل عملا بآفته
 منه شبه أهل زمانه بالفهود في انهم يخافون عن اقتباس الحكام العرر والتقاط الفوائد
 كالدور

(فهب لها من يرغب في الآداب السنية السنية * والعظاات الحسنة الحسنية)
 لها) أى للكلام النوابغ فهب من قرله تعالى فهب لى من لندك وليا ومن قولهم
 وهبني لله فذلك أى جعاني (الاداب) جمع أدب وهو ما يؤدب الناس الى المحامداى
 يدعوهم اليها (السنية) بالسكسر من سنى أى علا (والسنية) منسوبة الى السنة
 (والحسنية) منسوبة الى الحسن البصرى وبه يضرب المثل فى الوعظ الحسن والمعنى
 اللهم اجعل لهذه الكلام النوابغ القصيدة من يرغب فى الآداب المنسوبة الى طريق
 النبي صلى الله عليه وسلم والمواعظ الحسنة المنسوبة الى الحسن البصرى

(ويتمز لتزين بما حيك من وشها * وصـ ————— بـع من حليها)

(ويتمز) معطوف على يرغب أى فهب لها من يرغب فى الآداب ومن يتمز لها بسبب
 ما حبر ورصع فيها يتمز أى ينشط ويرتاح (حيك) مجهول من حاك الثوب يحوكة حوكا
 وحياكة و(الوشى) مصدر وشى الثوب نقشه و(الحلى) حلى المرأة والجمع حلى
 على وزن فعل

(وخذ بأيدينا الى كسب ما نحب وترضى * ووفقنا المداواة القلوب المرضى)

(انك اقرب قريب واجوب مجيب)

(بأيدينا) أى بأنفسنا قال الله تعالى ذلك بما قدمت ايديكم أى انفسكم وانما يضاف
 الفعل الى اليد لما ان عامة ما يكتبه الانسان يكون بيده (وفقك) الله للخير وفى الخبر
 (داواه) أى عالجها بالدواء وادواه أى مرضه من الداء (المرضى) محمله مجرور لما انه
 صفة للقلوب وكأنه اشار بهذه القلوب المرضى الى قلوب الذين غفلوا عن اقتباس مثل
 هذه الكلام النوابغ

(السنة منهاجى ومنهاجى * عبنى تقربكم عند تقربكم)

(السنة) فى اللغة السيرة والطريقة وفى الشريعة عبارة عن الطريقة المسلوكة فى الدين
 يقال سن الرجل ابله اذا احسن رعيتهما والقيام عليها حتى كأنه صقلها وسن الحديد احداه
 ومنه سمي المسن (المنهاج) والمنهج الطريق الواضح قال الله تعالى لكل جعلنا منكم
 شريعة ومنهاجا يقول الطريقة المرضية المسلوكة فى الدين هى سبيلى الواضح ومنهجه
 الابج منها اذهب ومنهاجى ولا اخرج عن دارة تلك السنة (عبنى تقربكم) الاولى مضارع
 قرت عينه اذا صار قري العين ومنه قره العين والثانى مصدر تقرب يتقرب تقربا اذا ذنا

(المرء)

(المرء يقدم ثم يحجم والنوء يشجم ثم ينجم)

(أقدم) على الأمر أقداما إذا نحا نحوه وأقدمه بمعنى قدمه والاقدام الشجاعة أيضا والاول هو المراد (يبحجم) بتقديم الحاء على الجيم يقال احجم عنه وحجم اذا جبن واحجم وحجم اذا امتنع بعدما قدم قال الجوهري حجمته عن الشيء فاحجم اي كفته عنه فكيف وهو من النواذر مثل كيبته فأكب (النوء) سقوط نجم من المنازل في الغرب مع طلوع الفجر وطلوع رقيقه من الشرق يقابله من ساعته في كل ليلة الى ثلاثة عشر يوما وهكذا كل نجم منها الى انقضاء السنة ما خلا الجهة فان لها اربعة عشر يوما وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحمر والبرد الى الساقط منها وقال الاصمعي الى الطالع منها فتقول مطرنا بنوء كذا والجمع انواع ونوا آن مثل عبد وعبدان وفي اساس البلاغة تقول اطلق الله ضوءك واخطأ نوءك وهو ان يسقط نجم مع طلوع الفجر ويطلع في حيا له نجم على اربعة عشر منزلا من منازل القمر فيسمى ذلك الطلوع والسقوط نوءا (يشجم ثم ينجم) الاول بالثاء مضارع انجم المطر اذا كثر ودام يقال انجمت السماء اياما ثم انجمت الثاني بالنون انجم البرد وانجم المطر اي اقلع وانجم عن الأمر كرف

(حبذا الوادق اذا رعد والصادق اذا وعد)

(حب) أصله حبب بضم العين بديل مجي اسم الفاعل منه على فاعيل نحو حبب نحو كرم من كرم قال جار الله العلامة وهو مستند الى اسم الاشارة لانها جري بعد التركيب مجرى الامثال التي لا تتغير فان قلت على م ارتفع الوادق قلت ارتفاعه على البدلية من ذا ومحل ذا مرفوع بالفاعلية أو على المحبرية والمبتدأ محذوف أي حبذا هو الوادق أو على المبتدئية والمحبر مقدم وهو حبذا يقال ودق المطر يدق ودقا أي قطر قال (فلا مزنة ودقت ودقها) ويقال سحاب وادق

(السوقية والكلاب السلوقية)

(السوق) معروفة وهي موضع البياعات يذكر ويؤث ومنها سوق القوم اذا باعوا واشتروا و (سلوق) بالفتح قرية باليمن ينسب اليها الكلاب السلوقية والدروع والمذكور من الالفاظ في المتن لا يفيد شيئا الا ان يقدر بعده خبر محذوف نحو السلوقية والكلاب السلوقية سواء في الاصطيد ونحوه أو يروى الكلاب بدون الواو فيقع

الكلاب خبراً من السوقية على طريقة قولهم زيد اسد على وجه المبالغة في التشبيه
 لكن المثبت في النسخ بالواو

(رب زعمات تسمين عزمات)

هي بفتح الزاي والعين ما لا يؤتى من الاحاديث ومنه قولهم زعموا مطية الكذب أي لفظ
 زعموا مطية الكذب و (العزمات) بالتحريك النيات جمع عزيمة وهي عقد القلب على
 الشيء أي رب مضمونيات تسمين مقطوعات متيقنات

(سحابة وقفت تعله وما وكفت تحله)

(علل) بالثي لهاه كما يعلل الصبي بشيء من الطعام يتجزأ به عن اللبن يقال فلان علل نفسه
 بتعلية وتعلل به أي تلهى به وتجزأ به عن غيره و (التحلية) مصدر حلل يمينه إذا استثنى
 وكذا تحلل في يمينه ومن يمينه كذا في الأساس يريد به المبالغة في قلة الوقوف وسرعة
 انقضاء الامر أي ما وقفت سحابة الا رفقة يسيرة مثل مقدار مدة القليل وما وكفت أي
 وما قامت الامدة قليلة مثل تحلة قسم الحالف وهذا مثل في القليل المفرط القلة وصورة
 تحلة القسم ان يباشر من الفعل الذي يقسم عليه المقدار الذي يبره فحمله ويحمله مثل ان
 يحلف على النزول يمكن فان وقف به رفقة خفيفة فتلك تحلة قسمه وفي قولهم فعلته تحلة
 القسم أي لم افعل الا بقدر احللت به يميني ولم بالغ (سحابة) خبر مبتدأ محذوف أي هو
 أو هي أو هذا أو هذه ضرب فيما إذا كان بقاؤه قليلاً كان الانتفاع به قليلاً وفي حبيب
 لكبير ورك زورة خفيفة فلا تنتفع به أنت الا قليلاً

(الاب أعرف وأشرف والام أرام وأرأف)

(أرام) افعل التفضيل من رعت الناقة ولدها بالاسكسر رعتنا إذا أحبته قال الاوى
 كل من أحب شيئاً أو ألقه فقد رعته ويقال رعيت على ولدها إذا عطف عليه وأرامناها
 عليه ورعتم المجرح رعتنا حسناً إذا التأم وأرأفته أنا إذا داوتته حتى يبرأ أو ياتم فإن
 قلت افعل التفضيل لا يستعمل الا بأحد ثلاثة أشياء اما بالالف واللام نحو الافضل واما
 بالانصاف نحو افضل الناس واما بمن عضم مفارقة هذين الشئيين نحو فلان افضل من
 عمرو فكيف صح ههنا بدون واحد مما ذكر قلت استعمال افعل التفضيل عن اما لفظي
 أو تقديري وفيما نحن فيه كلمة من مقبرة كما في قوله تعالى يعلم السر وأخفى أي أخفى
 من السر وكقولنا الله أكبر أي أكبر من كل شيء وتفسرهم اياه بالكبير ضعيف

فان قلت ما المحكمة في ان الام اشفق من الاب على الولد قلت قالوا لان خروج ماء المرأة من قدامها وبين يديها قرينان القلب وموضع المحبة القلب والاب خروج مائه من وراء ظهره فان قلت ما المحكمة في ان الولد ينسب الى الاب دون الام رفق خلق من مائهما قلت ذكر الامام حسام الدين المرغيناني انه انما ينسب الى الاب لان ماء الام يخلق منه الحسن والجبال والسمن والهزال وهذه الاشياء لا تدوم وماء الرجل يخلق منه العظم والعروق والعصب ونحوها وهذه الاشياء لا تزول في عمره فلذلك ينسب اليه دون الام أي الاب أعرف من الام وأشرف منها والام أعطف على الولد من الاب وأرأف وأرحم منه وقولهم أعرف من المعروف شاذ

(الكريم ينشئ بارقة هطله ولا يرسل صاعقة مطله)

(انشا) الله السحابة فنشأت أي رفعها فارتفعت (البارقة) السحاب سميت لبريقها كذا في الفائق (المطل) الصب و(المطل) التأخير و(الصاعقة) نار لطيفة جديدة لا تمر بشيء الا أهلكته أي الكريم يعد فيني ولا يؤخر

(ارضى الناس بالخسار بائع الدين بالدينار)

(ارضى) افعال التفضيل من رضى ومجمله رفع على الابتداء وبائع الدين خبره (الخسار) خلاف الربح والخسار الهلاك والضلال (الدين) من دان له أي اطاع وانتقاد وسمى الدين دينا لانه يطاع به الله ويعبد (الدينار) اصله دينار بالتشديد فابدل من احد حرفي تضعيفه ياء لثلاثا ليتبس بالمصادر التي هي على فعال مشددا العين نحو قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذبا ونظيره قيراط

(الخبية حليه مالم تطل عن الطليه)

(حلية) الانسان صفته وما يرى منه من لون وغيره والجمع - على بالكسر والضم كحلية وحلى (الطليه) بضم الطاء والطلاوة بضم الطاء وزيادة التاء مقدم العنق والجمع الطلي ومنه اطلى الرجل اطلا أي مالت عنقه للموت أو لغيره وكلمة مادوامية (لم يبق في الناس ودك شر من الضحك ودك)

(الودك) بالتحريك دسم اللحم يقال ردكت يده بالكسر صارت ذات دسم ومحوم ودك ودجاجة ودكة وودك أي سمينة وسمين ويقال بطريق المجاز ما فيه ودك وما فيه دسم لان الم يكن عنه يد طائل وودك اسم أم الضحك وقيل اسم ملك ظالم والمراد بالضحك

ذو الحيتين ملك بلغ وكان من أظلم الناس وأعتاهم وودك كان اظلم منه سواء كان أمه
 أو غيره وقيل انما سمي بذى الحيتين لان الله تعالى خاق على منكبيه حيتين لتجاوز
 ظلمه وكان يدفع اليهما جارية قتما كلاها فلما لم تجد اجارية وجاعتا كاتنا كلالته
 والمعنى لم يبق في الناس طائل وخير حتى صار بعضهم شر من بعض
 (اي مال اديت زكاته درت بركاته)

(اديت زكاته) هذه الجملة في محل الجر على الوصف و(درت بركاته) في محل الرفع على
 انها خبر ودر اللين درورا أي سال
 (باينى ق فاك ما يقرع قفالك)

هو أمر من وقى وهو يتعدى الى مفعولين الاول فاك لان الاف علامة النصب والثاني
 ما يقرع وهو في محل انصب (يقرع) أي يدق (القفا) بالقصر مؤخر العنق تقول منه
 قففته أقفية قفيا اذا ضربت قفاه والجمع قفي على فحول مثل عصي ويجمع في القلة على
 أقفا كرحى وأرحاء وقد جاء أقفية على غير قياس لانه جمع المدود مثل سما واسمية هذا
 كقولهم كم من دم سفكه فم

(من زرع الاحن حصدا الحن)
 (الاحن) جمع الاحنة وهي الحقد يقال احن عليه بالسكسر والمؤاخذة المعاداة (الحن)
 جمع الحنة وهي التي يمتحن بها الانسان من بلية
 (ما كثرة المقالة بعثرة مقاله)

الاولى بفتح الميم مصدر بمعنى القول والثانية بضم الميم اسم مفعول من أقال عشرته أي زلته
 أي عفا عنه وفي الحديث من أقال ناد ما يعبته أقال الله عشرته يوم القيامة
 (الامين آمن والخائن حائن)

(الامين) اسم من يحفظ ما يوضع عنده ويؤديه من غير نقص و(الآمن) ذو امن
 قال الله تعالى حرما منا و(الخائن) خلاف الامين و(الخائن) بالحاء غير المعجمة خلاف
 الآمن من حان يحين اذا هلك وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش ويخون
 الامين ويؤمن الخائن

(آنت من النسوة من اتخذ النسوة اسوة)
 (آنت) افعل التفضيل من آنت الحديد بضم النون اذا لان وحديد ايدت أي غير فولاذ
 و(النسوة)

و(النسوة) بالكسر والضم والنساء والنسوان جمع امرأة من غير لفظها و(الاسوة)
بالكسر والضم القدوة ويقال لا تأتس بمن ليس لك بأسوة أى لا تقتسد بمن ليس لك
بقدوة وارتفاع أنت على الخبر ومن اتخذ مبتدأ وأسوة مفعول ثان كقوله تعالى واتخذ
الله إبراهيم خليلاً

(عيش المجاهد جهيد ورزق الزاهد زهيد)

(المجاهد) من جاهد في سبيل الله مجاهدة وجهاد (الجهيد) من قولهم جهد عيشهم بالكسر
أى نكد واشتد ومن قولهم مرعى جهيد جهده الماء (الزاهد) الذى يرغب عن الدنيا
الى العقبى من زهد فيه وعنه ومن فرق بين فيه وعنه فقد أخطأ وزهد فيه بزهد بالفتح
فيهما الغة فيه أيضاً (الزهيد) القليل يقال فلان زهيد الا كل ودلوز زهيد أى قليل
الاخذ للماء

(اصبح وأمسى ويومى خير من أمسى)

(اصبح) وأمسى حكايان عن نفسه من أضحى وأصبح واذ دخل فى الصباح والمساء والنوار
فى ويومى للحال أى ليتنى اصبحت وأمسيت حال كونه يومى خيراً من أمسى وانما
قال ذلك لقوله عليه الصلاة والسلام من استوى يوماه فهو مغبون ومن كان يومه خيراً
من أمسه فهو مأمون

(قد جمع الاصل والفرع من تبع العقل والشرع)

جعل العقل كالاصل والشرع كالفرع بدلالة ذكرهما فى معرض الاصل والفرع لما
ان رأس العلم وهو علم التوحيد يعرف بالعقل لا بالشرع ولهذا يكف الصبي عندهم
بالايمان لانهم جعلوا الخطاب متوجهاً بنفس العقل والمسألة تصوية فليتنظر ثمه وفاعل
جمع من الموصولة بتبع لا أتبع

(ماللفساق من حميم غير غساق وحميم)

مانافية ومن زائدة (الفساق) جمع فاسق كالكتاب جمع كاتب الفسق والفسوق
الخروج عن الطاعة وفسقت الرطبة أى خرجت عن قشرها وسميت الفأرة فوسقة
لخروجها من حجرها ساعة فساعة (الحميم) الاوّل هو القريب الذى تهتم أنت لامره
ومنه أمه أى أهمه وأحم نرجنا أى دنا والحميم الثانى هو الماء الحار والحميمة
مثله ومنه حم الماء بفتح الحاء اذا صار حاراً (الغساق) بالتخفيف والتشديد الماء البارد

المتن وقد قرئ بهما في قوله تعالى جميعا وغساقا وفي أساس البلاغة هو ما يسيل من
جواردهم اسود من غسقت العين وعين غاسقة اذا اظلمت ودمعت واعراب غير كاعراب
الغير في قوله تعالى هل من خالق غير الله فاغرفه

(المتقون في ظلال وسرز والمجرمون في ضلال وسعر)

أصله موقيون أبدلت التاء من الواو لتقريب مخرجهما ثم حذف ياؤه وضم
ما قبلها وهو القاف حتى لا يلزم الحز وج من الكسرة الى النجمة فصارت مقون يقال وقاه
فأتى وهم الذين يقون أنفسهم الوقوع في المعاصي (الظلال) جمع ظل (والسرز)
بالضمين جمع سرير قال الله تعالى على سرر متقابلين نحو ذليل وذال وبعضهم يخفف فيرد
الثانية من الضميين في مثل هذا الجمع الى الفتح لمخفته (المجرمون) من المجرم والجرمة
وهما الذنب يقال جرم وأجرم واجترم أى أذنب (سعر) جمع سعي وهو النار ومعنى
المقورة ثمانية أهل الذنوب في ضلال في الدنيا ونيران في العقبى

(ليس من الشرف والكرم عادة الشربة والقرم)

(الشربة) بالتحريك المحرص على الطعام مصدر شرهه على الطعام اذا حرص و (القرم)
أيضا بالتحريك قرم الى اللحم قرما اذا اشتبهه ومن الشرف في محل النصب لانه خبر
ليس واسمه عادة الشربة

(كل حي يحتضر فطوبى لمن يحتضر)

كله ما باللفظ ما لم يسم فاعله (احتضر) المريض اذا دنا اجله والثاني بالخاء المعجمة من
قولهم احتضرت الفاكهة اذا اكلت قبل ادراكها وفي الحديث من احتقر احتضرا أى من
احتقر المشايخ مات شابغضا قال الجوهري (طوبى) فعلى من الطيب قلبوا الياء واوا
للضمه قبلها ويقال طوبى لك وطوباك بالاضافة ولا تقول طوبيك بالياء وطوبى اسم
شجرة في الجنة قال الله تعالى طوبى لهم وحسن ما أب

(ان شح فقد أسا وان شح فكم آسى)

الاول بالجميم والثاني بالخاء فعنى الاول شق وجرح ومعنى الثاني حنق وبخل أسا الكلام
بأسوه وا اذا أصلحه وداواه والثاني من المغاعلة يقال أسيته بمالى مواساة أى
أحسننت اليه به وحقيقته جعلته اسوتى فيه وأسيته به لغة أيضا وكم للتكثير رأى وكثير
من المسال أسى به

(الليالى)

(الليالي ما خلدت لداتك افتخاها من مخلداتك)

قال الجوهري (الليل) واحد بمعنى جمع وواحد ليلية مثل ثمرة وعروة جمع على ليالي فزاد وفيها البناء على غير قياس ونظيره أهل واهالي ويقال كان الاصل ليلية فبذفت التاء والجمع ليالي وتصغيرها ليلية بثلاث يا آت كذا في جامع العلوم والمراد من الليالي ههنا الدهر (خلده) الله فأخلدهم فخلد أي ابقاه فبقي (اللذات) جمع لذة والها عوض عن الواو والذاهب من أوله لانه من ولد كالعدة والزينة أي الدهر ما بقي اترابك وقرانك (افتخاها من) افتظنهن الاصل اتخاها من مثل اظنهن ثم دخلت الفاء للعطف عليه فصار فتخاها من ثم قدمت الهززة على الفاء فصارا فتخاها من لان الهززة تقضي صدر الكلام وهذا مشرب المجاز الذي هو داخل في الاثبات كقوله تعالى رب انهن اضلان كثير من الناس

(العرب نبع صلب المعاجم والغرب مثل للاعاجم)

قال الجوهري (العرب) جمع عربي وهم الذين استوطنوا الامصار والمدن والاعراب اهل البادية (والنبع) شجر خالص شديد تتخذ منه القمى الواحدة نبعة ويتخذ منها السهام (الصلب) الشديد ورجل صلب (المجم) بالفتح اذا كان عزيز النفس قويا من قوام عجمت العود بعجمه بالضم اذا عضضته لتعرف صلابته من خوره وقول بعضهم اني لتعجمك عيني اي يخيل لي اني قد رايتك وكأني اعرفك (والاعاجم) جمع اعجمي كالأجانب جمع اجنبي والاعجم والاعجمي من لا يفصح ولا يبين كلامه وان كان من سرة العرب (والغرب) بالتحريك والغين المعجمة ضرب من الشجر وهو بالفارسية سيدار والمعنى ان العرب فصحاء اعزاء قويا من الاعاجم

(العربان غريان والسودان سيدان)

الاول بضم العين غير المعجمة جمع عرب على مثال ذكر وكران والثاني بكسر الغين المعجمة جمع غراب وانما قال ذلك لسان سواد الألوان نضب عليهم كما ان الشقرة اغلب على الجمجم ومن ثم قيل للعربي الاسود وللعجمي الاحمر وبذلك فسرف قوله عليه الصلاة والسلام بعثت الى الاسود والاحمر ولو قلت الاول بالغين المعجمة كالثاني اكننت على مساع لان الغريان بمعنى الغربا جمع غريب كقضيبي وقضبان اي لا قرار للغربا كالغريان (السودان) جمع اسود كحمران جمع احمر وهم ابناء عام وهو احد بني نوح ولهذا يقال

غلام حامى وعبد حامى و(السيدان) جمع سيد وهو الذئب وانما قال ذلك لانهم ينسبون الى المسكر والغدر والخنزير كالذئب

(اذا قلت الانصار قلت الابصار) (ما وراء الخلق الدميم الا الخلق الذميم)
 الاول بالنون جمع نصير كثير يف واشراف والثانى بالباء اى من لامعين له فلا احد ينظر اليه (الخلق) الاول بالفتح والثانى بالضم ومعناه ما ظاهر (الدميم) بالبدال غير المعجمة بمعنى القبيح من دم فلان قبيح واما قدر دميم فعناه مطلى بالطحال من دم الشئ اذا طلاه بأى صبغ كان واما الثانى بالذال المعجمة فهو المذموم
 (مخايل الغم والمسرة تبكى وتفحك فى الاسرة)

(المخايل) جمع مخيلة وهى السحابة التى يغال فيها المطر وروى عنه عليه الصلاة والسلام انه كان اذا رأى مخيلة فى السماء اقبل وأدبر وتغير لونه ويجوز ان يراد بالمخيلة مصدر خال الرجل كرمى بمخيلة ومخالا وكان ذلك فى مخيلة كذا اى فى مظنة كذا وقوله تبكى وتفحك فيه لف ونشراى انما يظهر اثار الغم والسرور فى اسرة الجباه (الاسرة) خطوط الجباه جمع سرار كاحجرة وحجار

(العمل مع فساد الاعتقاد مشبه بالسراب والرماد)

هذا مقتبس من قوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب الآية والذين كفروا اعمالهم كرماد

(من كانت نعمته واصبة كانت طاعته واجبة)

(وصب) الشئ يصب وصبوا اى دام ووصب فلان على كذا اى واظب عليه قال الله تعالى ولهم عذاب واصب اى دائم وكذا وله الدين واصبا ومفازة واصبة اى بعيدة لا غاية لها

(رب صدقة من بين فكيك خير من صدقة من بطن كفيك)

الاولى بسكون الدال من صدقة الخبر والتاء للوحدة والثانية بفتح الدال واحدة الصدقات (الفك) هى اللحي ويقال مقتل الرجل بين فكيه كذا فى الاساس والفك مع الكف من القاب الطيب وهذا ايضا مقتبس من قوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة

(لا تمس بالريبة مهينما * ولا تنس ان عليك مهينما)

(لا تمس) نهى من أمسى يسمى بمعنى صار ومن ثم اتصبت مهينما على الخبرية من هينم هينة واسمه الضمير المستكن فيه (الريبة) بالكسر التهمة (المهينم) اسم فاعل من هينم هينة اذا أخفى كلامه كذاني الاساس وقيل الهينة كلام لا يفهم و (المهينم) الرقيب على كل شئ الحافظ له مفعول من الامن الان همزته قلبت هاء كذاني الكشاف وأصله ما أمن ليدت الثمانية وقلبت ياء وقلبت الاولى هاء سمى جل جلاله به لانه تعالى يؤمن عباده من ان يظلمهم لان ذلك من أمنت غيرى من الامن والمعنى لا تضمر في فؤادك ريبة فان عليك حافظا يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور

(صنوان من منح سائله ومن ومن منع نائله وضن)

في الصحاح اذا أخرج فخلتان أو ثلاث من أصل واحد فكل واحد منهن صنوا والاثنان (صنوان) بكسر النون والجمع صنوان برفع النون (منحه) ما لا أى وهبه ومنحه أى أقرضه ومنحه أى اعاره كذاني الاساس و(من) بتشديد النون من المنة يقال من عليه احسانه اذا اعتده عليه منة (النائل) والنوال العطية (ضن) بالشئ أى يخل به أى من أعطى ومن ومن لم يعط سواء عند الله تعالى في الخلق من الثواب لقوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالبن والاذى

(عضوك بالملامة ووعظوك لوعن رقاد الغفلة أيقظوك)

في الاساس (عضه) بلسانه أى تناوله وما فى هذا الامر معض أى مستمسك وعض فلان بالشئ اذا ألزمه فلم يخله (ولو) هذه للتمنى أى ليتمهم أيقظوك عن رقاد الغفلة أى عن نومها (من لم يقومه التأنيب لم يقومه التأديب)

(قوم) المائل وأقامه اذا عدله وسواه و(التأنيب) التعنيف واللوم أى من لم ينفعه اللوم لم ينفعه الضرب

(ان حجج الباطل فانت اسمع له من سمع وان همهم الحق فكأنك بلا سمع) (حجج) فى صدره شئ أى أخفاه من الاساس وحجج الرجل وتوججج اذا لم يبين كلامه ومنه الحججمة بضم الجيم فقيها معنى الاخفاء أيضا وحجج الفرس بالحاء المهملة وتوججج أيضا وهو صوته اذا طلب العلف كذاني الصحاح وفي أمثالهم اسمع من سمع وهو بالكسر

ولد الذئب من الضبيع وعلاسه العسابة بكسر العين غير المججمة وهو ولد الضبيع من
الذئب (المهممة) وهو الديقب من هم القمل أى دب بلا سماع أى بلا أذن
(خيم النقص والجحد طيبه * وسافر الفضل والجحد جنبيه)

ذكر في الصحاح (خيم) بالمكان أى أقام به (النقص) ضد الفضل و(الفضل)
هو الزيادة (الجحد) بالجيم المفتوحة المحظ والبخت والاقبال والعظمة والجمع جدد
وفي الدعاء ولا ينفع ذا الجدم منك الجدم أى لا ينفع ذا العناء عندك عناء وإنما ينفعه العمل
بضاعته ومنك معناه عندك كذا في الصحاح وعن جار الله العلامة منك أى بذلك أى
بدل طاعتك أى ولا ينفع المحظوظ حظه بذلك الطيب الذى يلازم ويلازق طيب خيمته
(الجحد) الثمانى بالحاء غير المججمة ضد الجحد والمجدود أى بضاد الجحدود وهو الممنوع
من الرزق (الجنيب) الطائع المنقاد والجنيب أى ضامن أجود الثمر والجنيبية الدابة التى
تقاد والمعنى ان أهل النقص والجهل محظوظون لا يفارقونه الاقبال والبخت حيث ما سار
وأهل الفضل والعلم ممنوع لا ينفعك عنه الحرمان أينما دار

(رب قول أو ردك مورد القتال أو ردك مورد القذال)

(أورده) يرده أى أضره وكذا استورده وورد فلان حضر والثانى من الرد وهو
الرجع والمورده مثل الحشر من قولهم فلان رجع مورد القذال أى مصب وغا وولاية وردة
أى حراء الطرفين وذلك فى المربة كذا فى الأساس (القذال) بالفتح هو من نقرة القفا
الى الأذن عن الفور والجمع اقذلة وقذل

(شراك شراك وان أردت الشراك)

(الشرى) والشراء بالكسر يقصر ويمده مصدر شرى شرى وهو من الاضداد يقع على
البيع والاشترى قال الله تعالى وشروه بئمن أى باعوه وقال الله تعالى ومن الناس من
يشرى نفسه أى يبيعها والشراك بالكسر هو سير النعل الذى على ظهر القدم وهو مثل
فى القلة أى عليك بالشراء وان أردت شياً زهيدا قليلا ولا تمديد السؤال الى أحد فان
فيه مذلة أو باشر شراك بنفسك ولا تأمر غيرك به فإنه لا يحك جلدك مثل ظفرك فان
قلت ما محل شراك اذا قصر قلت منصوب حتى لو قرأ بالمد لظهر النصب فيهما
واتصباهما يذكرا بعد عن قريب

(قرب موهبة للرؤية مذهبة)

(الموهبة) بكسر الهاء المبهمة قال أبو زيد مر الرجل اذا صار ذامرؤية فهو مرئى على فعل
وتقرأ أى تكلف المرؤية وهى الانسانية ولك أن تشدد المرؤية بقلب المهمزة واوا
(المذهبة) اسم فاعل من اذهبه اذهابا

(لاتبادر بادى الرأى وانتظر البادى بعد لاى)

مفعول (لاتبادر) محذوف يقال بادره الغاية والى الغاية سابقه وفلان يبادر فى أكل مال
التيقيم بلوغه مبادرة كذا فى الأساس (بادى الرأى) بالهمز أو بلا همز وانتصابه على
الطرف وأصله وقت حدوث أول الرأى وهو من قولهم فعل هذا بادى الرأى أى أوله
وافعل هذا بديا وبادى بديى أى أول شئ ولو قلت بالياء دون الهمزة يجوز على لغة أهل
المدينة فهم يقولون بدينا مكان بدينا قال عبد الله الانصارى

بسم الله وبه بدينا * ولو عبدنا غيره شقينا

والبادى الثانى بالياء لا غير من بدا الشئ أى ظهر وقد قرئ بهما فى قوله تعالى أراد لنا
بادى الرأى (اللاى) المكث وحقيقته ستذكر أى لا تعمل عملا فى أول رأيك ولا تجعل
وإعمل بلا بداءة من رأيك بعداى تان وتبسط

(حرى غير مطور حرى أن يكون غير مطور)

كلاهما باحذاء وانراء المهملة على مثال برى وترى فعنى الاول ساحة الدار ومعنى الثانى
خليق وحقيق وهما من التجنيس المستوفى ويسمى التام أيضا (المطور) مع (المطور)
يسمى تجنيسا مذيلا وهو مأخوذ من طور الدار بالضم وهو ما يمتد معهما من فناءها
وحدودها يقال انال طور بفلان ولا طور طواره أى لا أدوم حوله ولا أدنومه (مطور)
مفعول من مطرت السماء تمطر مطرا وأمطرها الله وقد طرنا وناس يقولون مطرت
السماء وأمطرت بمعنى أى ساحة لا يحوم حولها أحد خليقة وحرية بان تكون خالية
عن خصب وسعة فالارض المطورة دالة على الخصب ولازمة له فان قلت ما محل الحرى
الاول والثانى من الاعراب قلت مرفوع على ان الاول مبتدأ والثانى خبر عنه فان قلت
كيف جازان تقع النكرة مبتدأ قلت جاز لخصصه بالوصف وهو قوله غير مطور كقوله
تعالى ولعبد مؤمن

(من صدقت قطانه قلت سقطاته)

يقال (صدق) في الحديث وصدقه الحديث (القطاة) واحدة القطا والقطوات والقطيات أيضا يضرب بها المثل في الصدق فيقال أصدق من قطاة وأزيب من قطاة أيضا وإنما قالوا هذا ذلك لان لها صوتا واحدا لا يتغير واللسان بذلك يسمى قطاة لان الصدق يتعلق بها (سقطاته) أي عثراته وزلاته وخطاؤه في الكتاب والحساب أي من صدق لسانه قلت زلاته أو لم يوجد خطأؤه والقلبة تكون بمعنى العدم نحو قوله فلعله الاشبه به فيما أو تبت أي فلعدم الاشياء أو كقوله تعالى فقل ليا أيؤمنون

(صفد فيه ليلان صفد فيه ليلان)

(الصفد) بالتحريك يقال صفد صفده يصفده صفرا أو اصفده اصفادا أي اعطاه وصفده تصفد أي أوثقه بالحديد ويقال الصفد صفداى العطاء قيد (الليان) الاول المطل من لوى الغريم الدين ليا ويا نانا أي مطببه وخره والثاني من لوى الجبل ليا اذا فستله فان قلت كيف تحقق اللي والقتل في القيد والتقيدهما لا يلزم ولا يقتل قلت هذا على ما قيل ان قيود العرب من السيور فيتحقق فيه اللي وارتفاع الصفدين كارتفاع الحجر بين وقد تقدم فان قلت كيف يعرب اللبان قلت الاول بالرفع والتنوين لانه مصدر والثاني بكسر النون لانه تشبيه فان قلت بارتفاع اللبان قلت ارتفاعه على الابتداء والخبر هو الظرف المقدم أعنى فيه وكذلك اللبان الثاني أي عطاء فيه مطل وتأخير من واعدته قيد قوى مبرم لا يتقطع لمو عود

(الكرم حديث أخيك بانصاتك وصنعه عن وصمة التفاتك)

(الكرم) أمر من أكرم يكرم أكراما (الانصات) السكوت للاستماع للحديث مصدر انصته وبه قال الله تعالى فاستمعوا له وانصتوا و(صنه) أمر من صان يصون فهو مصون ومصون على النقص والتمام (الوصمة) والوصم العيب والعار يقال منه وصمه به وصما اذا عابه (الالتفات) مصدر الالتفات اليه التفاتا مأخوذ من قولهم تيس التفت اذا كان أحد قرنيه ملوبا على الآخر

(هذه طرائق ما فيها رائق وخلايق غيرها بك لا ترق)

(الطرائق) المذاهب والحالات رافى الشيء يروقنى فهو (رائق) أى أعجبني فهو محبب

ومنه قولهم غلمان روية بالضم أى حسان وهى جمع رائق مثل فائر وفورة وصاحب وصحبة
وغلمان روق أى ضام مثل بازل وبزل (وخلائق) أى طبائع ولائق من قولهم لا يليق هذا
الامر بك أى لا يعلق بك ولا يحسن أى هذه عادات وحالات ليست بحسنة غير لائقة
بك وانما يليق بك الحسنة من الطبائع والحالات

(لا تسكن مسلماً سريع التواني كسلم صريع الغواني)

(التواني) تفاعل من الونى وهو الضعف والفتور والاعياء يقال ونى فى الامر وتواني فيه
أى قصر فيه واوئنتها أى أتعبتها كسلم هو مسلم بن الوليد يعشق الغواني (الصريع)
المصروع من قولهم صار عته فصرعته صرعاً (الغواني) جمع الغانية وهى التى غذيت
بجملها عن التزين وكان مسلم بن الوليد يصرع كل ما رأى غانية حسنة ولهذا لقب
بصريع الغواني

(مخاب المعصية يقص بالندامة وجناح الطاعة يوصل بالادامة)

(المخاب) بالكسر لاطائر والسباع بمنزلة الظفر للانسان ومنه خلبت النبات اذا قطعت
(يقص) من قص اظفاره أى قطعها ومنها المقص وهو المراض (الندامة) الندم
(يوصل) من أوصاه يوصله ايصالاً وهو ويقص كلاهما بلفظ ما لم يسم فاعله (الادامة)
مصدر ادامه يديمه أى اثبته ودام يدوم أى ثبت أى لا تبقى المعصية بالندم لقوله صلى
الله عليه وسلم الندم توبة وجناح الطاعة أى الطاعة انما تقوى وتصدق الى السماء
بادامة الطاعة دون ان تطيع فى وقت دون وقت

(وجد قريناً يناصره فظنه قريناً يناطحه)

(القرين) المصاحب والجمع الاقران والقرين يقال قرنته مقارنته وقراناً أى صاحبه
مصاحبة (ناصحة) مناصحة أى نصحت له يقال فلان (قرن) بالكسر فى الحرب وفى السلم
أى اواهم اقرانه (يناطحه) مضارع ناطحه أى نازعه وحاربه وأصله من نطح الثور ونواطح
الدهر شداؤه ومحل يناطح منصوب لانه صفة المفعول الثانى وهو القرن أى وجد
حميماً فظنه عدواً حتى لا يقبل نصحه ووعظه

(مامنع قول الناصح ان يروك وهو الذى ينصح خروك)

(الناصر) الواعظ يقال نصحت له وباللام هو الفصيح قال الله تعالى وانصح لكم

وقال تعالى وأنا لتكم ناصح أى واعظ والناصح المخالص من العسل وغيره وكان الأول
 مأخوذاً من هذا (بروقك) أى يعجبك قد مر ذكره (ينضح خروقتك) أى يخبثها يقال
 نضح الخياط الثوب إذا نغم خياطته ولم يترك فيه فتقاً ولا خللاً شبه ذلك بالنضح ومنه
 التوبة النصوح اعتباراً بقوله عليه الصلاة والسلام من اغتاب عرق ومن استغفر رفقاً
 أى رقع فإن قلت ما محل ان بروقتك قلت منصوب لأنه مفعول ثانٍ لمنع والمفعول الأول
 قول الناصح كقوله تعالى وما منعنا أن نرسل بالآيات فإن قلت ما نحن فيه لو كان
 نظير الآية لكان كلمة ما ههنا نافية كما في الآية وهذا غير مستقيم لسانه يلزم منه حينئذ
 خلو الفعل بخلاف الآية فإن قوله ان كذب بها الأولون وقع فاعلاً لقوله ما منعنا قلت
 هذا تشبيه في أن كلا منهما تعدى الى مفعولين هنا وثماناً لا غير وأما ما ههنا فاستفهامية
 وليست بنافية

(لا خير في وأى انجاز بهدلاى)

(الواى) الوعد مصدر وأيته (الانجاز) مصدر انجز الوعد أى أنجزه وكذا أنجزه بنجزه
 بالضم انجازاً (الابطاء) يقال فعل كذا بباطل أى شدة وابطاء ولاى لاى ابطاء
 والتمت اليه الحاجة أى أبطأت والتاء الرجل أى أفلس ولاهى انفى الجنس و(فى وأى)
 فى محل الرفع والجملة بعده اعنى انجاز بهدلاى فى محل الجز لانها وقعت صفة لوأى

(الكتاب الكتاب ان اردت العتاب)

(فان العتاب مسافهة متى كان مشافهة)

انتصاب الاول على المصدر أى اكتب الكتاب والثانى على التأكيد كما تقول
 ضربت ضرباً ونظيره السرعة والسرعة وشراك شرالك قال الخليل (العتاب) مخاطبة
 الادلال ومذاكرة المودة تقول عاتبته معاتبه وعتاباً قال ويبقى الود ما بقى العتاب وبينهم
 اعبية يتعابون بها (المسافهة) مصدر سافهه يسافهه من السفه وهو ضد الحلم وأصله
 الخفة والحركة ومنه تسفهت الريح الشجر أى امالته والثانية بالسين المعجمة المخاطبة
 من فيك الى فيه من السفه أو من السفه بالسكون من قولهم سفهنى عن كذا سفهأى
 شغلنى فى المسافهة شغل كل واحد من الطرفين بالكلام واعراب المسافهة
 مرفوع واعراب المسافهة منصوب

(العلم جبل صعب المصعد ولكنه سهل المنحدر)
(والجهل سهل المورد الا انه صعب المصدر)

(أمر صعب) أى شاق وخطة صعبة وخطط صعاب (المصعد) امام صدر وامام موضع من صعده واليه وفيه وصعدت في الجبل وعليه تصعيد او قال الاخفش اصعد في الارض أى مضى وسار واصعد في الوادى وصعد فيه تصعيد أى تحدر فيه (السهل) تقيض الصعب (المنحدر) بضم الميم وفتح الدال موضع الانحدار والانحدار من قولهم حدرته من علوا الى أسفل فالتحدر أى أهبطه فانهبط (المورد) الورود أو موضع الورود وكذلك (المصدر) أى العلم لا يحصل الا بتحمل المشاق من مذلة التعلم وادامة النظر فانك اذا لم تستغل بدرسه ومذاكرته في مدة قليلة غرت بنحوه بعد ما طلعت عليك ونجيت أناره غب ما وضحت والجهل بخلاف ذلك فانك مجبول عليه لا تحتاج في طلبه الى تحمل المشاق والى العناية بتدبيره بالعلم

(لن بسود النقار ما اسود القار)

(ساد) القوم يسودهم أى صار سيدهم وأميرهم (النقار) العياب من نقره اذا عابه ورميته بناقرة وبنواقر وأصله من نقر الرحى بالنقار (اسود) واسواد أى صار اسود (القار) القير يقال قيرت السفينة تغييرا اذا طليت بها بالقار و (ما) دوامية أى مدة دوام سواد القار أى أبدا

(استند واستفد)

(استند) اليه وتساند اليه بمعنى أى استند الى سند شافع تيمنه واستفد كأنه يقول كن عالما ومتعلما لان الاستناد للعالم يكون للتكلم

(اغار كالكردى ثم طار كالسكردى)

(أغار) على العدو واغارة (الكردى) واحد الكرد والاكرد وهم جيل من الناس يقطعون الطريق واشتقاقه من الكردي الفتح وهو الطرد والدفع (السكردى) بتقديم الدال على الراء ضرب من القطاذ كرفى الصحاح هو على ثلاثة أضرب كسكردى وجونى وغطا طبا الفتح فالسكردى الغبر الالوان الرقش الظهور والبطون الصغرا المحلوق وهو ألف من الجونى كأنه نسب الى معظم القطا وهو كدر والجونى السودا البطون

والاجنحة وهو أكبر من الكدرى تعدل جونية بكدرتين والغطاط بفتح الغين المججمة
غير الظهور والبطون والالوان سود بطون الاجنحة طوال الارجل والاعناق لطاف
لا يجتمع اسراباً أكثر ما يكون ثلاثاً أو اثنين الواحدة غطاطة

(عندي من يمين يزداد المكذوب اليقين)

الاول بالجر بدون التنوين لانه مضاف الى من وهو بمعنى القسم والثاني بالرفع وهو
فعل مضارع يقال ما فلان يمين مينا أي كذب ويقال أكثر الظنون ميون وما به ميم
أي كذب وتمايونا أي تكاذبوا ومحل من يمين مجرور لانه مضاف اليه (المكذوب)
من كذب أخاه كذبا فهو كاذب والاخ مكذوب أي يزيد اليقين بكذب الكاذب عند
قسمه كاذبا لمن كذبه

(اتق فتاك المقتون وان افتاك المقتون)

(المقتى) الشاب والفتاة الشابة ومنه فتى بالكسري فتى فتاة فهو فتى السن (المقتون) بالفتح
من المقتن وأصله الابتلاء والامتحان يقال فتن الذهب اذا أدخله النار ليعرف جوده من
رديه والمقتون مصدر بمعنى الفتنة أي اتق ولذلك الفتنة وان أفتى أهل الفتوى بمثل
قوله عليه الصلاة والسلام الولد كثر لا يفتى ونحوه لان ذلك لا يخرج عنه عن أن يكون
فتنة الا ترى الى قوله تعالى وأولادكم فتنة وأولادكم عدوا ويقول المقتون المجنون من
فتن فلان فهو مقتون اذا أصابته فتنة فذهب ماله أو عقله أي اتق ولذلك المجنون وان
أفتاك العلماء بمواصلته ومراقبة أحواله

(تفتق باللحم حتى تفتق بالشحم)

الاول بالنون (تفتق) الرجل اذا تنعم وفتقه غيره تفتقا وفتاقه أي نعمه ومنه ناقة فتق
وامرأة فتق بالضم أي فتية سمينة والثاني بالتاء يقال تفتق وانفتق أي تشقق وانشق
من الفتق وهو الشق

(هجوم الازمات يفتح العزمات)

(هجوم) علينا يهجم هجوم اذا اتانا بغته (الازمات) بالتحريك جمع أزمة بالنسكين
وهو الشدة والقحط يقال أزمتهم سنة أزما أي استأصلتهم وازم علينا الدهر يأزم
بالكسر ازما أي اشتد وقل خيره

(ما الجذ الاغريزه وهي في الناس عزيزه)

(الغريزة) العلية والقريحة و (الغريزة) بالزائين من عزائني يعزب بالاسرا اذا قل حتى لا يكاديو جدمثله (الجذ) بالاسر تقيض المزل وهي مبتدا والغريزة خبره (ما النفس مسلمه وصفه مسيه)

(ما) استفهامية (ومسامة) بالجرو والتنوين صفة لنفس و (الصفة) بدون التنوين لما انها مضافة الى مسيلة وهي غير منصرفه لما فيها من العلية والتأنيث ومن ثم حركت بالفتح لكونها في موضع الجر وأراد (بمسيلة) مسيلة الكذاب وبصفتها الكذب وهو الذي ادعى النبوة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب (من مسيلة رسول الله الى محمد رسول الله أما بعد فان الارض نصفها الى ونصفها لك) وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم (من محمد رسول الله الى مسيلة الكذاب أما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين) فخاربه أبو بكر رضى الله عنه بجنود المسلمين وقتل الكذاب على يد وحشى قاتل حمزة وكان يقول (قتلت خير الناس في الجاهلية وشر الناس في الاسلام) والمعنى انه استحبال وتعجب من أن تكون النفس المسلمة متصفة بالكذب وادعاء النبوة وقد قال عليه الصلاة والسلام (المؤمن لا يكذب)

(من كان آدب كان رحله أجذب)

هو أفعال التفضيل من أدب النفس لا من ادب الدرس يقال أدب الرجل بالضم فهو أدب (الرجل) بالحاء غير المعجمة مسكن الرجل وما يستحبه من الاثبات (أجذب) أى أقطط من الجذب وهو أقطط

(الحجر لا يدر على العصاب ولا يذل وان منى بالصعاب)

(در) اللبن ودرت الحلوبه تدر بالضم ودرت حلوبة المسلمين أى كثر فيهم وخراجهم وأدرت الناقة فهي مدر اذا در لبنها وأدرت الريح السحاب واستدر به أى استجاب (العصاب) اسم الجبل الذى تعصب به الناقة للعلب وعصبت نفاذ الناقة لتدروني الاساس مثل لا يدر بالعصاب أى لا يعطى بالقهر والكره وناقاة عسوب هي التي لا تدر حتى تعصب فخذاها (منى) قال ابن السكيت منوت الرجل ومنيته اذا ابتليته (الصعاب) جمع صعبة وهي الشاقة أى لا يذل وان ابتلى بالامور الشاقة

(صاحب القمار يتغمض ضوء القمر ومحب السمير لا يبالي بالسمير)

(القمار) بالكسر مصدر كالمقامرة من قامر واوتقامر وأي لعبوا القمار (اعتنمه) وتغنمه أي عده غنيمته وغنمته تغنم إذا نفلته (السمير) الحديث بالليل والجمع الاسمار والمسامرة أيضا التخادث بالليل ويقال لا افعله السمير والقمار أي ما دام الناس يسمرون في ليلة قراء أي منيرة وقولهم لا اباليه أي لا اكثر له وإذا قالوا لم ابل حذفوا الالف تخفيفا للكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء من قولهم لا ادر وكذلك يفعلون في المصدر فقه ولون ما اباليه بالة والاصل بالية مثل عافاة عافية حذفوا الياء منها ابتداء على قولهم ابل وليس من باب الطاعة والحانة والطاقة و(السمير) الارق

(أم الزائر نزور وأم النابج ثور)

كلاهما بفتح النون (الزائر) اسم فاعل من زار الاسد بالفتح وزثر بالكسر فهو زثر على وزن فعل واراد بالزائر الاسد والنزور والمرأة الغالبة الولد منه عطاء من زور أي نزر قليل قيل للبوقة مالك لانها تدين الامرة واحدة قالوا لك أسد واراد (بالنابج) السكاب و(الثور) الكثير الولد والام مبتدأ والنزور خبره واعلم ان المذكروا مؤنث يستويان في فعول ومفعول ومفعول لما ان هذه الابنية على صيغة تدل على معنى ثابت (الفرس لا يبدله من السوط وان كان بعيد السوط)

الاول بالسين المهملة آلة الضرب والجمع اسواط وسياط وقوله تعالى سوط عذاب أي نصيب أو شدة عذاب لان العذاب قديكون بالسوط والثاني بالسين المعجمة العدو والتجري يقال عدا سوطا أي طلقا ويقال للهباء الذي يرى في ضوء السكوة سوط باطل (كم رايت من أعرج في درج المعالي أعرج)

الاول من قولهم عرج بالكسر فهو أعرج بين العرج وأعرجه الله وتقول ما أشد عرجه ولا تقول ما أعرجه وهو في معنى الجمع ههنا أي كثير امر أعرج رأيهم كما في قوله تعالى وكم من ملك أي كثير من الملائكة ومن ثمة قال لا تغني شفاعتهم ولم يقل شفاعته اعتبارا لمعناه (الدرج) جمع الدرجة وهي المرقاة المعالي) جمع المعلاة وهي الزفعة والشرف والثاني افعل التفضيل من عرج في السلم يعرج بالضم عروجا أي ارتقى اليه فان قلت ما محل كم قلت منصوب اسكونه مفعول رأيت فان قلت رأي مما يقتضي مفعولين فابن مفعوله الآخر قلت هو افعل التفضيل أي كثير امر الاعرج اصعدني سلالم المعالي

(ومن)

(ومن صحيح القدم ليس له في الخير قدم)

كلاهما يفتح الاول الاولى واحدة الاقدام والثانية السابقة في الاجر ويقال لفلان قدم
صدق أى اثره حسنة وقال الاخفش هو التقديم كأنه قدم خيرا وكان له فيه تقدم كذا
في الصحاح قال ذو الرمة

لكم قدم لا ينكر الناس انها * مع الحسب العادى عمت على البحر

من (صحيح القدم) باضافة الصحيح الى التقديم ومن معطوف على من الاولى اى وكما رأيت
من صحيح قدم غير اعرج لا خير فيه ولا يعرج في درج المعالي

(ان صح السر صح العان وان لم صح فلن وان)

(المان) خلاف السر وهو ظاهر والامر من عان الامر بالكسر يعان عانا واعلته اناى
اظهرته (فان لن) أى فان يصح العان وان يصح السر وانما كرره للتأكيده كقولها
زيد امطلق وفي بعض النسخ فلن

(من أرسل نفسه مع الهوى فقد هوى في ابعده الهوى)

(الهوى) الاول بالفتح هوى النفس وهو ما تستلذه وتميل اليه من هويه بالكسر هواه
هوى اى يحبه قال الله تعالى ونهى النفس عن الهوى والثاني بالضم جمع الهوة وهى المحفرة
العميقة وكذلك الهوية بالضم (هوى) بالفتح هوى هو باى سقط عن علواى سفل
اى من هوى هوى فى ابعده الهوى

(ان لم تملك فضل لسانك ملكك الشيطان فضل عنانك)

(تملك) من الملك (الفضل) الزيادة (اللسان) حارحة الكلام وقد يكتفى بها عن الكلام
فيؤتى حينئذ (ملكك) بتشديد اللام وهو يتعدى الى مفعولين ومن ثمة انتصب
الشيطان والفضل به وتمليك العنان عبارة عن تسلط الشيطان على النفس حتى يقودها
الى حيث شاء

(لا ترض عن نفسك تملكها والالم تمسكها)

(تملكها) بالجزم من الملك لانه جواب النهى وهو قوله لا ترض قوله (والا) أى خالف
نفسك فيما تأمرك به وان لم تخالفها لم تملك زمامها ولم تقدر على منعها والامساك المنع
(من حسن سجيبة المرءان يسجى معايب اخيه وان يعتد بساويه فى جهلة مساعيه)
(السجيبة) الخلق والطبيعة (سجى) الميت يسجيه اذا غطاه بثوب وستره وهو من سجى

الليل لانه اذا سكن عظمى كل شئ بظلمته (المعايب) العيوب من عاب المتاع صار ذاعيب
وعبته انا يتعدى ولا يتعدى يقال (اغتده) أى احصاه فصار معدودا واعتدبه أى
عدده (المساوى) المقابح جمع - وعلى غير قياس (المساعي) جمع المساعة بالفتح وهو
السعي في الجود والكرم

(خذبما هو لديك وعرضك أصون ولا تأخذ بما هو عليك أهون)

يقال (أخذته) وأخذبه (العرض) بالكسر النفس يقال اكرمت عنه عرضى أى صنت
عليه نفسى وفلان نقي العرض أى برئ من أن يشتم ويعاب وعرض الرجل حسبه أيضا
أى خذ الذى هو حافظ لديك ونفسك وان كان فيه مشقة ولا تأخذ الذى هو أهون
عليك أى اخف وهو فعل التفضيل كأصون من أهوان والمهانة أى المذلة ومثمه قولهم
هان عليه الشئ أى خف أهون عليك أى خفف

(اللتيم ملوم بكل لسان والكريم مكرم فى كل مكان)

(اللتيم) هو الذى الاصل الشحيح النفس وقد لثوم الرجل أو ما بالضم وألأم إلا ما اذا
صنع ما يدعو الناس عليه لثيما (ملوم) مفعول ومثمه قوس من لامة يلومه لو ما اذا عدله
(الكريم) تقيض اللثيم والكرم تقيض اللثوم وهو أيضا من باب فعل بالضم والكرام بالضم
مثل الكريم فاذا فرط في الكرم قيل كرام بالتشديد ويقال كرم الصحاب اذا جاء بالغيث
(المكرم) بضم الميم وفتح الراء من اكرمه اكراما ومن كرمته تكريما واصله مؤكرم لان
الاصل اكرم يؤكرم على مثال يد حرج فاستعملوا اجتماع الهمزتين في اكرم للمتكلم الواحد
فحذفوا الثانية ثم حذفوها في بكرم وكرم طردا للباب والمكرم أيضا مجيى بمعنى المصدر
كقراءة بعضهم - م ومن يهن الله فانه من مكرم بفتح الراء أى من اكرام
(قرنت المسرة والمساءه بالاحسان والاساءه)

(قرنت) بالضم أى وصلت من قرنت الشئ بالشئ وصلاته وقرنت الاسارى فى الحبال
شددتهم للكثرة قال الله تعالى قرنين فى الاصفاد (المسرة) مصدر سره يسره بالضم اذا
افرحه (والمساءه) مصدر ساءه يسوءه الحزنه (والاحسان) تقيض الاساءه قال الله
تعالى ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان أسأتم فلها والمعنى قرن السرور بالاحسان
والحزن بالاساءه أى متى وجد هذا يوجد هذا

اذا سمعت بالمنادى فاحضر واذا دعيت الى المآذب فاحذر

(سمعه) وسمعت به قال الاعشى

سمعت بجمع الباع والمجود والندى ^ب فالقيت دلوى فاستقت برشاكا
 (السمع) هنا بالكسر وهو الصيت (المنادى) جمع مندبة بالفتح وهي موضع بكاء
 وتعزيبه من ندب الميت اذا بكاه وعدد محاسنه (فاحضر) أى احضر المنادى للاعتبار
 ولو قرئت فاحضر بفتح الصاد ليازى قوله فاحذر مجاز لان الفراح كى عنهم حضره
 بالكسر يحضره (دعيت) على البناء للمفعول (المآذب) جمع المأذبة بضم الدال وفتحها وهي
 اسم الطعام من أدب القوم بأدبهم اذا دعاهم الى طعامه رأدهم ايضا ايدابا (فاحذر)
 أى فتعزز من قولهم رجل حذو ورو حذر بكسر الهمزة والذال وضمها أى متيقظ متميز ويجوز
 ان يكون معناه استعد وأهب من قولهم رجل حاذراى مستعد بطريق السكايه لان
 الفرع متيقظ ومتأهب وانما ولته بذلك لى وافق هذا قوله عليه الصلاه والسلام (مر لم
 يجب دعوة اخيه المسلم فقد عصى ابا القاسم) او تقول فاحذرا لاجابة اذا دعيت ان المآذب
 هو المفعول الثانى واذا للثمره هنا فلذلك دخلت الفاء فى جوابه بالمآذب فى محل
 النصب على انه مفعول سمعت

(المرض والحاجة خطبان امر من نقيع الخطبان)

الاول بالفتح تمثية الخطب وهو الامر العظيم الشاق (امر) افعل التفضيل من امر الشئ يمر
 بالفتح اذا صار مر او امره مثله وأمر غيره فان قلت الخطبان والامر كلاهما خيران لقوله
 المرض والحاجة فلم يثن الامر كما نثى الخطبان قلت قال المصنف وافعل التفضيل مادام
 محسوبا على استوى فيه الذكر والانثى والاثنان والجمع فاذا عرف باللام انثى وثنى وجمع
 واذا اضيف ساغ فيه الامر ان فل هذا المعنى لم يقل امران (النقيع) شراب يتخذ من
 زبيب يتقع فى الماء من غير طبخ والثانى بالضم وبالالف واللام ذكر فى الاساس حنظلة
 خطيبا وامر من الخطبان وهو جمع الاخطب كاسود وسودان وذكر فى الصحاح اخطب
 الحنظل اذا صار خطباناً وهو ان يصفر ويصير فيه خطوط خضر

(من تنازحت أهواله ترازحت أحواله)

(من) للشرط وهذا الجزم (تنازحت) تنازح واتزح أى تباعد ونزحت الدار أى بعدت
 نزوحا (ترازحت) من قولهم رزح ألقى نفسه فى الاعيان وقيل لاشديد انزاله وبه حراك

وقدر زحت الناقة أى سقطت من الاعياء هذا الاومنه رزحت حاله وترازحت أحواله
على طريق الجواز

(دواء المستكبر في إطارة نعرتيه ونزع شيطانه من نخرتيه)

(المستكبر) المتكبر المتعظم (الإطارة) بالكسر مصدر إطارة يطيره طارة وطييره وطييره
بمعنى ومن أمثاله في الخصب وكثرة الخير هم في شئ لا يطير غرابه (النعرة) بالعين غير
المجسمة على مثال الممزة ذباب ضخم أزرق العين أخضر له ابرة في طرف ذنبه يلسع بها
ذوات الحوافر خاصة والجمع النعرات وربما دخل في انف الجمار فيركب رأسه ولا يبرده شئ
وقد نعر الجمار بالكسر فهو نعر واتان نعرة وقولهم ان في رأسه لنعرة أى كبر (نزع) ^{نزع}
الشئ من مكانه أنزعه نزعاً أى قلعه منه ومنه ينزع عنهم الباسهم او قولهم فلان في النزع
أى في قطع الحياه (النخرة) بالخاء المعجمة على مثال النعرة مقدم انف القرس والجمار
والخنزير كذا في الصحاح ويقال هشم نخرتيه بالتسكين أى انفه والمختر بفتح الميم وكسر
الخاء ثقب الانف

(كل طريق لم تقومها حجة فتلك طريقة معوجة)

(قوم) المعوج أى اقامه وسواه ولما تضمن المبتدأ وهو قوله كل طريق معنى الشرط دخل
الفاء في خبره وهو (فتلك طريقة) نحو كل رجل يأبى فيه درهم وقوله فتلك مبتدأ
وطريقة خبره ومعوجة صفة طريقة

(لا تغل للحرام علق متاع فساهو الالعاق متاع)

(العلق) الاول بكسر العين وسكون اللام النفيس من كل شئ يقال انه علق مضنة أى
ما يضر به والجمع اعلاق (والعلق) الثاني بفتحين الدم الغليظ والقطعة منه علقمة وقولهم
نظرة من ذى علق أى من ذى هوى (المتاع) الاول بالفتح واحدا لامتعة وهو السلعة
والمتاع أيضاً المتعة وما تمتعت به والثاني بالضم اسم مفعول من اتاع الرجل اذا قاء فهو
متبع والقي متاع وتاع القى يتبع أى خرج وتاع الشئ يتبع أى سأل على وجه
الارض العلق الاول مضاف الى المتاع ولو جعلتهما موصوفاً وصفة بقرينة الثانية يجوز
بطريق البدل من العلق وأما المتاع الثاني فهو صفة للاول

(التاجر مجده في كيسه والعالم مجده في كرايسه)

(الكرايس) والكرايس بالضم والتشديد جمع الكراسية وتقول هذا الكتاب عدة

كراريس وقرأت كراسة من كتاب سيبويه كذا في الاساس المجدا الشرف والحرمة والكرام
أيضا والمجيد الكريم

(كم من مسلم مسلم وكم من كافر مسلم)

الاول بكسر اللام المؤمن والثاني بفتح اللام اسم مفعول من اسلمه أى خذله كذا في
الصحاح والثالث بفتح اللام والتشديد من سلمه الله من الآفات فسلم منها وسلم له أى
انقاده وكم هذه خبرية قد مررت في قوله كم رأيت من أخرج

(من أخطأته المناقب لم تنفعه المناسبات)

(المناقب) جمع المنقبة وهى ضد المثلية (المناسبات) بالفتح أى الانساب جمع نسب على غير
قياس أو جمع منسب كالمناصب فى جمع منصب وهو ما ينسب اليه الانسان وفى المثل
القريب من تقرب لامن تنسب أى ادعى له نسبة (الخطا) بالتحريك تقيض الصواب
تقول منه اخطأت وتخطأت بمعنى واحد ولا تقول اخطيت وبعضهم يقوله وقولهم ما اخطأ
انما هو تجب من خطى أى تعد الذنب لامن اخطأ

(وأنتم كبنات وردان يتمرغن فى أبى المسك ويقلن ما اطيب ريح المسك)

(بنات وردان) دود العذرة كذا فى المغرب يعنى الجعل (مرغت) الدابت فى التراب
تمرغ يغمر غرغ أى معكتهسافهكك والموضع متمرغ ومرغ ومرغعة بالفتح وأبو المسك
كنية الجباسة وما اطيب فعل التجب وريح المسك مفعوله

(محك المودة والاخا حالة الشدة دون الرخا)

(المحك) بالكسر ما يحك به الشئ للتجربة (الاخا) بالكسر المواخاة تقول آخاه والعمامة
تقول واخاه بالواو (الرخا) سعة العيش وفراخ البال فال شاعر

دعوى الاخاء على الرخاء كثيرة لله بل فى الشدايد تعرف الاخوان

وفى بعض المنسخ حال الشدة والرخا أى انما يعرف خلوص المحبة عند استواء الحالين فى
الشدة والرخا

(ما العتيق المأثور باقطع من الحديث المأثور)

مانافيه (المأثور) السيف الذى يقال انه من عمل الجين كذا فى الصحاح ولهذا أوقعه صفة
للعتيق وهو القديم من كل شئ حتى قالوا رجل عتيق أى قديم عن أبى عبيد (والعتيق)
الكريم من كل شئ والمراد به هنا السيف القديم المختار كما ذكره (الحديث المأثور) هو
ما ينقله خلف عن سلف من اثر الحديث رواه

(في قرع باب اللثيم قلع ناب الكريم)

كلاهما بالاقاف قرعت الباب قرعا أى دققته وتفسير اللثيم والكريم قديم والناب من السن والجمع الانياب والثيوب أيضا (قلعت) الشيء واقلعت أى استأصلته فقلع وانهما قال الشاعر

إذا تاج الكريم الى اللثيم * فقد طاب الرحيل الى المحجم

أى يتألم الكريم اذا قرع باب اللثيم كما يتألم اذا قلع نابه لانه يعلم من ذلك انه لا يكون كريما فلو كان هو كريما لقرع بابه دون باب اللثيم

(حجج الموحدين لاتدحض شبه المشبهه وكيف يضع مارفع ابراهيم ابرهه)

(دحضت) حجة تدحض بالفتح فيها ما بطلت وادحضها الله أى ابطأه الادحاض الازلاق والدحض بالتحريك الزلق (الشبهه) جمع الشبهه وهى ما اشتبهت عليك (المشبهه) بالكسر طائفة من الناس يثبتون لله تعالى صفات يشابهها الخلق أو يشبهون الله تعالى بخلقه فى صفاته ويقولون انه فى مكان مخصوص وهو العرش تمسكا بظاهر قوله تعالى الرحمن على العرش استوى (الوضع) تقيض الرفع (ابرهه) هو ابرهه ابن الصباح الاثرى ملك اليمن بنى كنيسة بصنعاء واراد ان يصرف الحاج اليها فخرج رجل من صنعاء ففضى عليها ليلافاغضبه ذلك فخلف ليهدم الكعبة فخرج بالحبيشة الى الكعبة فاهلكهم الله تعالى حتى دوى ابرهه فمساقتا ناميه ومات حتى انصرع صدره عن قلبه (ما) فى محل النصب على انه مفعول يضع و ابرهه مرفوع لانه فاعل يضع أى كيف يخفض ابرهه ما بناه ابراهيم صلوات الله رسلا عليه

(ويل للمساكين من المساكين)

ويل كلمة عذاب يقال ويملك وويله وويلى الاول جمع المساكين والثانى جمع المساك بفتح الميم وتشديد السين المهملة وهو البغال الشديد البخل ورجل مسكك مثقال همزة أى بخيل

(ماذوهمة مشعلة كمن تشبث بكل علة)

(ما) للثني (شعمل) القوم فى العلب اشعلا اذا بادروا فيه وتفرقوا قال الشاعر

له داع بكه مشعلا * وانخرفوق دارته ينادى

وقال ايضا المذوهمة الناقاة السريعة وقد شعثت الناقاة قال الخليل اشعلت الابل اذا

مضت وتفرقت مرحا ونشاطا (تشبث) به تعلق به وشابته ورجل شبت اذا كان طبعه ذلك مشتق من الشبث بالتحريك دويبة كثيرة الارجل من أجناس حشرات الارض ولا تقل شبت بالسكون والجمع شبتان كخزب وخزبان

(من أعظم النعمة صحة الابدان وهي علة الفسوق والعصيان)

اي صحة الابدان من أجل نعمة الله تعالى وهي سبب العصيان لعلته لان العصيان لا يترتب على الصحة لكن هي تغنى اليه وكذا الفسوق

(ما للضبعان الاحذر من الانسان باعذر)

(الضبعان) بالكسر المذكور من الضباع والجمع ضباعين والانثى ضبعانة وضباع وهذا الجمع للذكر والانثى مثل سبع وسبعاء وضبعان (احذر) أى ضخم البطن منفتح الجنبين وضبع مدرئ لغبرة لونها ولا يقال ضبعة ويقال فلان احذرا الجندين للعامل الذى يمتن بنفسه ولا يتهمدها (الاعذر) افعال التفضيل من غدربه اذا خانته ولم يف والضبع معروفه بالمغدر والعيب يقال اعيب من المدرئ

(يا انيسان عادتك النسيان)

هو تصغير انسان وزيادة الياء فى التصغير على غير قياس كزيادة الياء فى تصغير رجل رويجل وقيل كان انيسان بالياء تم حذف فلما صغر رد ذلك المحذوف

(اذكر الناس ناس وارق القلوب قاس)

(اذكر) من الذكرو (ناس) اسم فاعل من نسيه نسيانا و(ارق) افعال التفضيل كاذكر من رق قلبه بخلاف غاظ او من رق له اذا رحمه واصله من الرق بالكسر وهو الشئ الرقيق والارض اللينة ايضا والرق ايضا هو من العبودية (قاس) من قسا قلبه قسوة وقساوة أى غاظ واشتد وجر قاس اي صلب ومن ثمة شبه قلوب الكفار بالمجارة فى قوله تعالى او اشد قسوة اي اذكر الناس لله تعالى الانبياء وارق القلوب قلوبهم ومع هذا وجد النسيان منهم والقساوة فيهم اي عدم الترحم فيهم لانه تعالى اخبر عن آدم عليه الصلاة والسلام بانه نسي بقوله تعالى فنسى ولم نجد له عزما وقال لمجد عليه الصلاة والسلام حيث نسي الاستثناء واذكر ربك اذ نسيت وكذا اخبر عن نوح وموسى عليهما السلام بقوله رب لا تذرعلى الارض الاية ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم

(قدام من الحرمان من سأل الرحمن)

(امن) قدم في تفسيره (الحرمان) مفعول و (من سأل) فاعل يقال حرمة العطاء اي
منعه اياه حرمانا و (الرحمن) مفعول سأل ومفعوله الثاني محذوف قال حار الله العلامة
فان قلت كيف تقول الله رحمن اتصرفه ام لا قلت اقبسه على اخوته من بابيه نحو
عطشان وغرثان وسكران فلا تصرفه فان قلت قد شرط في امتناع صرف فعلان أن
يكون فعلي واختصاصه بالله يمنع أن يكون فعلان فعلي فلم تمنعه الصرف قلت كما منع
ذلك أن يكون له مؤنث على فعلي كعطشى فقد منع أن يكون له مؤنث على فعلانة
كندمانه فاذا الاعبرة بامتناع التأنيث للاختصاص العارض فوجب الرجوع الى
الاصل قبل الاختصاص وهو القياس على نظائره فان قلت ما معنى وصف الله
بالرحمة ومعناه العطف والحنو قلت هو مجاز عن انعامه على عباده لان الملك اذا عطف
على رعيتيه ورق لهم أصابهم بعروفه وانعامه كما من الكشاف

(الناس أجناس وأكثرهم أنجاس)

(الجنس) ضرب من الشيء وهو أعم من النوع و (الانجاس) جمع النجس بفتحين
النجاسة من نجس الماء بالكسر ينجس نجسا بالتحريك فهو نجس بكسر الجيم
(شيدان شيدان في الاسلام الرشوة والشفاعة في الاحكام)

الاول ثمانية الشين بالكسر وهي حرف من حروف المعجم والثاني بالفتح ثمانية الشين
مصدر شانه يشينه شينة اذا عابه وأراد بهما شين الرشوة وشين الشفاعة اي الشفاعة
فيما يجب على العبد من الاحكام

(فالق الحب والنوى خالق الحب والنوى)


(فلقت الشيء فلقتا) أي شققتة و (الحب) بالفتح جمع حبة الخنطة وهو من الحبوب
و (النوى) الاول وهو جمع نواة التمرة وهو يذ كروي مؤنث والثاني بالفتح أيضا وهو
الوجه الذي ينوبه المسافر من قرب أو بعد وهي مؤنثة لاغير كذلك في الصحاح يقال
استقرت نواهم أي أقاموا والمعنى شاقهما بالنبات والشجر خالق الحب والفرق
(ما قدع السفيه بمثل الاعراض وما أطاق عنه عنانه بمثل العراض)

(ما) للنفي (قدعت) فرسي أقدعه بالفتح فيه ما أي كبحته وكففته وقدعت فلانا

عنك اى كفته عنك فان قدع اى انكف وقدع وأطاق ههنا من باب ما لم يسم فاعله
 (الاعراض) مصدر اعرض عنه يعرض اعراضا و (الاعراض) بالكسر المعارضة
 وهى المقابلة بالكلام وهذا الكلام فى معنى قولهم - لم اقدم السفينة ويقال فى المثل
 السفينة وأذاه كالسكب وشذاء يقول ما منع السفينة من سفاهته بشئ مثل الاعراض عن
 مقابله بما قال وما أطلق اى وما أرسل عنانه فى السفاهة بشئ مثل معارضته

(طعم الآ لا أحلى من المن * وهى أمر من الآ مع المن)

(الآ لا) النعم واحدها الى بالفتح وقد يكسر ويكتب بالياء مثل معى وامعاء (الآ لا)
 بالفتح شجر حسن المنظر المرطوب قال

فانكم ومدحككم بحيرا  بالجاء كما امتدح الآ لا

كذانى الصالح (المن) الاول الطريحيين قال الله تعالى وأنزلنا عليكم المن والسلوى
 والثانى مصدر قولك مننت عليه منا

رب بكاء وتصليية شر من مكاء وتصديية

(البكاء) كالمكاء ضموا وقد قرأوا وقد قرئ قوله تعالى الامكاء بالقصر كذانى الكشاف
 (التصليية) مصدر قولك صليت فيه العذاب اى القيت فيه القاء كأنك تريد الاحراق أو
 مصدر صلي يصلى ومعناه ان البكاء واتعاب النفس اذ لم يك ونالله تعالى
 ههنا منزله الصغير بالافواه وضرب اليد على اليد فان قلت فهلا جعلت التصليية
 مصدر قولك صلى لله من الصلاة فيكون المراد من التصليية فعل الصلاة وينتقل المعنى
 الى معنى قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الامكاء وتصديية قلت انه لا يقال
 صليت لله تصليية وإنما يقال صليت لله صلاة وهى اسم وضع ووضع المصدر كما قاله
 الجوهري (المكاء) الصغير مكاءا ثم مكوا واذا صفر (التصديية) التصفيق مصدر صدى
 يديه بالتشديد واصله اما من الصدى أو من الصدد بمعنى الصياح واصله صد يديه
 والياء حينئذ تبدل من الدال كما ان تقضى أصله تقضض

(ما عملا البيادر الا البذور وما عملا البدر الا الشذور)

(البيادر) جمع بيدور وهو الموضع الذى يداس فيه لطعام (البذور) جمع بذور الطعام
 بالذال المهملة (البدر) بكسر الباء وفتح ^{فتدال} المهملة جمع بادرة على مثال نخلة وهى
 مستسنة النخلة مادامت ترضع أمها وقبل هى عشرة الاف درهم ^{الشذور} بالضم جمع

الشذرة وهو من الذهب ما يلتقط من المعدن من غير اذابة الحجارة والشذرة أيضا صغار
الذراى لا تحقر الصغيرة فالبيادر تملأ من الحبات ولا تصغر الحبة وان كانت قليلة
يسيرة فان البدر تملأ من حبات الذهب

(الشحيح اذا رؤى زاده رؤى واذا لقي بالسؤال القى)

(رؤى) كلاهما بالهمزة على البناء للمفعول فالاول من رؤية العين والثاني من الرئة
بالهمزة أى أخذته وجمع الرئة كبطن من البطن أى أخذته وجمع البطن ولاك أن
تقول هذا من قولهم رأيتهم أى أصبت رئتهم من الرئة أى الصخر يقال رؤى بالضم والهمز
أى سحر ووجن وبه رى من الجن أى مس (زاده) بالرفع لانه فاعل الفعل الاول وأما
فاعل الفعل الثاني فهو الضمير المستكن العائد الى الشحيح (لقى بالسؤال) كلاهما
بالقسط ما لم يسم فاعله أيضا فالاول من اللقضاء والثاني من القوة بالفتح وهو دعاء فى الوجه
يقال منه لقي الرجل بالضم فهو ملقى

(الاسراف اتراف والاسلاف اتلاف)

كلاهما بالكسر لانها مصادر (فالاسراف) هو التبدد اذا بذر والثاني من اترفته
النعمة اذا بطرته وقال عليه الصلاة والسلام الاسراف كله مذموم و (الاسلاف)
من قولهم اسلفت فى كذا واستسلفت منه دراهم فاسلفى مشتق من السلف بالتحريك
وهو نوع من البيوع يجعل فيه من الثمن ومضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم
او من قولهم اسلفه ما لا اى اقرضه

(انلس القوم افسلهم وافسلهم اسفلهم)

كلها افعال التفضيل (فافلس) من الشدو اذا قيس افعال التفضيل ان يصاغ من ثلاثى
غير مزيد فيه وهو من افلس القوم اى صاروا مفلسين ومعناه اشددهم افلاسا (افسلهم)
اى اجبنهم من فسل بالسين المعجمة والكسر اذا جبنوا (فسلهم) بالسين المهملة اردادهم
واحقرهم من فسل بالضم فهو فسل وقوم فسلى وافسال وفسال وفسول والرواية
بالسين المهملة فى كذا والمعنى ظاهر

(مثل الحجابية وسابعهم مثل اصحاب الكهف ورابعهم)

هو بالجحر من قولهم (سابعته) اذا شتمته ووقعت فيه وسبع الذئب الغنم أى فرسها
(ورابعهم) بالجحر أيضا هذا على قول من قال ان اصحاب الكهف كانوا ثلاثة ورابعهم

(كلهم)

كلهم واسمه قطمير وأصله من ربت القوم أربعهم بالفتح أى ضرب أربعهم
(كم بين العارف والبارع في المعرفة ومالية المزدلفة كيوم عرفه)

(برع) الرجل و برع بالضم أى كل في علمه وغيره فهو بارع و (مزدلفة) موضع بكعة
كذاني السحاح وهو غير منصرف لما فيه من التأنيث والعلمية سميت بذلك لاقترب الناس
الى منى بعد الافاضة ويقال أزلف الرجل تقدم ولعل اللام فيها كلام العباس والمظفر
فأعرفه و هميز كم محذوف أى كم فرق وتفاوت كما تقول كم سرت أى كم يوم سرت أى
لا يستوى العارف والكامل في المعرفة بل البارع أفضل كما ان يوم عرفه أفضل
من ايلة المزدلفة

(ربما كانت الجملة من القوم أغلب والزبية يضادها كل لبت أغلب)

الاول افعال التفضيل من غلبه يغلبه بكسر الغين في المضارع أى أقوى والثاني
من قولهم رجل أعاب وأسدأغاب اذا كان غلب الرقبة من غاب بالكسر غلبا
وحديقة غلبا و حدائق غلب أى ملتفة وملتفات منه أغلواب العشب (والزبية)
بالضم والزاي - فرة تحفر للاسد سميت بذلك لانهم كانوا يحفرونها في موضع خال لان
الزبية في الاصل هي الزبية لا يعلوها الماعز في المثل بلغ السيل زبي اى الزواجى (ربما)
بالثقف والثقل وربما بفتحين مع التخفيف لغة أيضا فان قلت هذا على الاصل
في دخول رب على الماضى فلم يجوزي النص على الاصل حتى دخلت على المضارع وهو
قوله تعالى ربما يؤذون الذين كفروا قلت قالوا المترقب في أخبار الله تعالى بمنزلة الماضى
بصدق الوعد به وتحققه فكانه قيل ربما وادوا ويؤكد هذا قوله تعالى فسرف يملون
اذا الاغلال في أعناقهم أى باذوهن للمضى وجمع بينه وبين سوف وهو للاستقبال لانه
بمنزلة الموجود ليقر به من رب

(أصحاب السلطان أعظمهم خطرا أعظمهم خطرا)

(وابعد الناس مرقى في الجبل أشدهم حذرا)

كلها أفعال التفضيل (خطرا الرجل) بالتحريك قدره ومنزله وهذا خطره وخطيره أى
مثله في القدر والخطرا الاشراف على الهلاك (أصحاب السلطان) مبتدأ أعظمهم خطرا
مبتدأ ثان وأعظمهم خطرا خبر للمبتدأ الثاني وهذه الجملة خبر للمبتدأ الاول وخطرا
نصب على التمييز وكذا مرقى وحذرا يقال رقى السطح رقبة بكسر الفاء ورقيا ورقيا

ورقيا الى صعد والمرق المصعد وهو موضع الصعود وانما قال أشدهم حذر المسافيه
من شدة السقوط من الجبل وهذا كقول من قال اياك والمرك ان وافقتهم ملك
وان خالفتم قتلرك

(قد يحدث بين الجنين ابن الابن والفرت والذئب من جهة لينهما اللين)

فلا يؤن بكذا أى يذكر بجمع وفي الأساس بينهم ان بالضم وهي العدة والابن العقد
في الغضبان لانها تعيها وابنه اذ اعابه واتمه وابنه بالتشديد نأينسأى مدحه
وعدمحاسنه وقد غاب في مدح التادب يقول لم يزل يقرظ أحياكم ويورين موتاكم
وتثقيب الحشوفية للساب كما في فزعه أى ازال فزعه وجلسه البعير أى ازال جلده
(الفرت) السر من مادام في الكرش وجمعه الفروث ذكر في المكشاف يخاق الله تعالى
اللين وسيطابن الفرت والدم يكتمفانده ويده وينهم بزخ من قدرة الله تعالى
لا يبنى أحدهم على الآخر بلون ولادعهم لارثمة بل هو خالص من ذلك كله قبل اذا
اكت البهية العاف فاستقر في كرشها طمخته فكان أسفله فرنا واوسطه لبنا راعلاه
دما والكبد مساطة على هذه الاصناف الثلاثة يقسمها فيرى الدم في العروق
واللين في الضروع ويبقى الفرت في الكرش فسبحان الله ما أعظم قدرته

(شيع الحسنة بحسن الجزا فما أحسن الشعري خالف الجوزا)

أى اتبعها من شيعته تشيعا عند درجته (الشعري) الكوكب الذى يطبع بعد
الجوزا والشعري والنجصا التي في الذراع ترعهم العرب انهم اختصا سهيل ويقال
رعينا الشعري المرعى أى ما نبت منها بنو الشعري و (الجوزا) نجم يقال انها تعترض
في جوز السماء أى في وسطها وشاة جوزا أى بيضا الوسط كذا في الصحاح

(لا تصلح الامور الا باولى الالباب والارحلا تدور الاعلى الاقطاب)

(الالباب) جمع اب وهو العقل ذوة في الصاحب والجمع ذو وذوى و (الارحلا) جمع
الرحى و (الاقطاب) جمع قطب وهو الوتد الذى تدور عليه الرحى والمعنى ظاهر

(الداين والمديون مدبران ولاخيرنى دال الدبران)

دنت الرجل اقرضته فهو مدين ومديون ودان فلان يدن دينسأى استقرض وصار
عليه دين فهو داين ويقال رجل مديون أى كثرة عليه من الدين ومديان اذا كان
من عاقبه ان يأخذ الدين ويستقرض (المدبر) ضد المقبل وذكر في الصحاح الدبران

خسة كواكب في الثور يقال انها قسامة بمن منازل ويقال القبي وهي من الدبور
كوكب أحمر منير يتلوثر يا وهي ثاني النجم وتابع النجم ولاسته دباره للثريا هي
الدبران وبين يدي الكواكب كواكب كثيرة فيها كوكبان صغيران وبعضهما هذا
القول قول جار الله العلامة والدبران ثلوثا لثريا وقيل الدبران من كواكب النخوسة
على صورة الدال خلف الثريا

(سورة السفيه تكسر هاء الحماة والنار المضطربة يطفئها الماء)

(سورة السفيه) بفتح السين سطوته واعتدائه وسورة الثراب وثوبه في الرأس
وان يغضبه لسورة ورجل سوار أي وثاب معربد (واضطربت) افتعلت فقلبت
التساءطاء

(لا حنف بالدين الحنيف وما أغنى الصعدة عن التثقيف)

(الحنف) بالحاء المهملة في الاصل الاعوجاج في الرجل بكسر الزاء وهو ان يقبل
أحد ابهاما من رجليه على الاخرى فاستعير للاعوجاج مطلقا (الحنيف) المستقيم
والحنيف المسلم وسى الحنيف بالمستقيم كما سى الغراب بالاعور وقال الامام
المطرزى الحنيف المسائل عن كل دين بالحل الى الدين الحق وقولهم الحنيف اي المسلم
المستقيم (وما أغنى) فعل التعجب (الصعدة) القناة المستوية تبتت كذلك لاحتجاج
الى تثقيف

(بياض في الاصل)

الاصبع الزائدة عيب في الشريعة ينقص من صاحبها عبدا كان أو أمة ولا يقوى
القبض والاخذ بالزائدة كما يقوى بدونها وفي القرينة الاولى اشارة الى قوله (اذا تم شيء
بدان نفسه) والى قوله (زيادة المرء في دنياه نقصان)

(لا بد مع ذامن ذيا والدبران ثلوثا لثريا)

(ذيا) بفتح لذال وتشديد الياء تصغير ذاو وهو اسم يشار به الى الذكور وروى
بكره لذل للوث يقال ذى أمة الله أي هذه قبلة ألف ذيا لمكان الياء قبلها وهو ياء
التصغير وادخمت في الثانية وزيدت في آخره ألف للفرق بين المهم والمعروف ولا يصغر
ذى للوث وانما يصغرتا فيقال تيا كذيا كفاء به أي لا بد لك (مع) الكسبيير من
الصغير ليقوم بمصلحة لك لا تليق بالكبير كما لا بد لكثير من القليل نحو الثريا

والدبران فان الثرياعلى ما قالوا أربعون كوكبا والذي يمد وللناظرين منها ستة
كواكب والدبران خمسة كواكب قد ذكرناه (وتلوا الشئ) بالكسر (مائة لوجه)
أى يتبعه

(ب) مستغف اعلم من مقفى والتبنا كبر من التى

استقيت الفقيه في حادثة فاتفقنا في جوابها (والتبنا) بالفتح تصغير التى على غير قياس
وهما من اسماء الداهية لكون المصغر يستعمل في الداهية العظمى والمكبر يستعمل
في الداهية الصغرى على العكس كالقريظة الاولى يقال (اصابتك اللتى) ورفع فلان
من التيا والتى هى العظيمة والصغيرة

(قد يصحب الحماهل اولى النهى والفراق معهما السهى)

(النهى) بالضم جمع نهيية وهى العقل لانها تنهى عن القباه قول الله تبارك وتعالى ان
في ذلك لايات لاولى النهى (الفراقد) جمع الفرقد وافرقدان نجمان قريبان من
القطب و (السى) كوكب خفى صغير مع اوسط بنات نعش الكبرى تسمى اسلم
والناس يخفون بها ابصارهم وفي المثل (اريا السهى وترى القمر) وفلان لا يفرق بين
السهى والفرقد والمعنى قري يصحب الصغير القدر العظيم القدر كما صحب الكوكب
الخفى الصغير الكواكب الظاهرة العظيمة

(يد البخيل لا تبض حتى يساق بالمقول ولا يستخرج ماني الجبل الا لضرب بالمعول)
(بض) الماء بالياء يبض بالكسمة بضيض أى سال قليلا قليلا وكذلك نض الماء بالنون
ينض بضيض الا ان الرواية بالياء وفي المثل ما يبض حجره اى ماندى صفاته يضرب
للبخيل (حتى) معنى الى (يساق) بلفظ التذكير (ولا تبض) بلفظ التأنيث لان الضمير
فى يساق عائد الى البخيل وفى لا تبض عائد الى اليد وهى مؤنثة ويساق على البناء
للمعول من سلقه بالسانه أى اذا به ايداء شدد اقال الله تعالى سلقوكم بالسنة
حداد أى بالعوافيم قال الفراء سلقوكم وصلقوكم بمعنى (والمة ول) بالكسر اللسان
والمراد الكلام (الضرب) فاعل يستخرج و (المعول) الفاس العظيمة التى ينقر بها
الصخر والجمع المعاول ولا (يستخرج) بفتح الياء وكسر الراء

(لا تبلغ سرقة شاور ملك ولا يجرى كوكب جري الفلك)

(السوقه) خلاف الملك يقال هم من السوقه والسوق أى هم غير الملوك كذاتى

الاساس ويستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر (الشأو) الغاية والسبق
ومنه شأوت القوم شأوا أى سبقتهم (المالك) بكسر اللام معروف وكذا (الفلك)
(الرجل) يترك برأديه وهو الى الابد محسن
(والنعامة) تهجر بيضا ويبيض أخرى تحضن

(البر) بالسك من الاحسان (الاداني) الاقارب والحلان جمع الادنى وهو الاقرب من دنا
منه يدونونواو (النعامة) بالفتح من الطير يذكرو يؤنث والنعام اسم جنس مثل الحمام
والجمامة كذا فى الصحاح (تهجر) بالثأنيث وكذا تحضن لاجل النعامة (بيضا) جمع
بيضة الطائر أى تترك بيضا وفى أمثالهم هو أذل من يبيض النعام التى يتركها (تحضن)
من حضن الطائر يبيضه يحضنه اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه وكذا المرأة اذا حضنت
ولدها ومنه المحاضنة تهجر وتحضن بالضم (ويبيض أخرى) أى يبيض نعامة أخرى
وانتصابه يتحضن

(قد يلد مثل المحسن مثل الحجاج واللؤلؤ يخرج من الماء الاجاج)

(المثل) الاول منصوب على المفعولية والثانى مرفوع على الفاعلية لعله أراد بالحسن
الشيخ الزاهد الحسن البصرى وبالحجاج أبى يوسف الظالم المعروف بالظلم وسفك الدم
(وما اجاج) أى مرقود اج الماء يؤج أجوجا أى قد يلد الطالح الصالح وفيه اشارة الى
قوله تعالى يخرج الحى من الميت

(ولدا الشريف أولى بالشرف والدرأعلى من الصدف)

(الشريف) الماجد (أولى) اخرى و(الدر) جمع درة و(الصدف) بالتحريك جمع صدفة
وهى غشاء الدرّة هذا كقول من قال

ان السرى اذا سرى فبنفسه و ابن السرى اذا سرى اسراهما

أى أعظمهما وأمجدهما

(لاغروا) يرتفع أولو الجهل وينحط العالم فقد يتدلى سهيل ويستقل النعام

(زينة الارض بالعماء والنكواكب زينة السماء)

(لاغروا) أى لا يحب (ينحط) أى ينزل يقال حطه فانحط أى أنزله فانزل (سهيل) نجم
يقال اذا طاع سهيل وقع الوباء فى الارض وأسقط أولاد الزنا (النعام) منزل من منازل
القمر وهى ثمانية أنجم كأنه سير معوج أربعة صادرة وأربعة واردة كذا فى الصحاح قال

جار الله فلا يتدلى الاعلى الشر وينحط عليه وتدلى من الجبل أى نزل و (يستقل) من استقلت السماء أى ارتفعت ويقال دلى شيئاً أى مهواه وتدلى بنفسه ودلى رجليه من السير وتدلت الثمرة من الشجرة ودلاهم بغرور رأى قريها مما أراد

(شعاع الشمس لا يخفى وسراج الحق لا يطفى)

(شعاع الشمس) بالضم ما يرى من ضوءها عند بلوغها كالقضب (طفأ) السراج بالهمز من باب علم يعلم وطفأته ناطفاً قلب همزتها هنا الفايوافق قوله لا يخفى

(رب قوم يلونكم حباً لا ولا يلونكم حباً لا)

الاول من (الولى) وهو القرب والدنو وقد وليه باليه بالكسر وفيها أى دنامنه وقرب ومنه كل مما يليك لا ما يقارب غيرك (الجبال) بالكسر والحاء المهملة جمع الجبل وهو الرسن والجبل العهد والجبل الامان والجبل الوصل كذا فى الصحاح والثانى من (ألا) فى الامر يألوه أى قصر فيه فهرآل أى مقصر والمرأة اليه وجهها أو ال ويقال آلاه يألوه أى استطاعه يستطيعه فان قلت فارجع انتصاب الجبال والخبال قلت انتصاب الاول على التمييز أو على الحال أى يدنون منكم واصلين أو ذوى عهد وانتصاب الثانى على انه مفعول ثان لبالون فان قلت ألا لا يتعدى الى مفعول واحد الا بحرف الجر كما ذكرناه فكيف قلت انه مفعول ثان قلت هذا كما تقول لما تضمن معنى منع عدى تعديته وناب عنه هو (الجبال) الثانى بالحاء المجرمة وبالفتح لفساد ووفلان خبال على نفسه أى عناء وأما الجبال الذى فى الحديث (من قفامؤمنا بما ليس فيه وقفه الله فى رذعة الخبال حتى يجيى بالخروج) فيةال هو صديد أهل النار وقوله عليه الصلاة والسلام تقأى قذف والرذعة الطينة والجبال الذى فى شعر ابيداسم لغرس

(سوف ينفعك ما أنت معط وان دفعت الى ذئب معط)

(سوف) للاستقبال كالسين الا ان فى سوف زيادة مضى التأخير لا ترى الى قوله تعالى واسوف يعطيك ربك فترضى أى يوم القيامة الاول اسم فاعل يقال أعطى يعطى اعطاء فهو معط أى ما أنت معطيه لان ما للوصول فلا بد له من ضمير عائد اليه من صلته وقوله أنت معط صلته والثانى جمع معط يقال ذئب معط وهو الذى تساقط شعره ويقال لص معط ولصوص معط شبهت بالذئب فى جنسها فوصفت بصفتها

وأرض

وأرض معطاء وورمة معطاء ورمال معطاء لا ينبت فيها نبات والمعنى سوف ينفعك ما تعطيه وان رفعته الى اللصوص وان للوصل ههنا

(العلم درس وتلقين لا طرس وترقين)

(درس) الكتاب درساً ودراسة وأصله من درس الحنطة من الدراس ويعبرلم يدرس أى لم يركب (التلقين) قدم في أول الكتاب (الطرس) بالكسر الحنيفة ويقال هى التى محبت ثم كتبت كالطرس بالكسر (الترقين) الترقيس والكتابة الحسنة وثوب مرقرن يفتح القاف أى مصبوغ والمرقون أيضاً المنقرش والرقون والرقان الزعفران والمرقون والمرقوم معنى

(إذا أخذتلك الزعازع لم تغن عنك الوعاع)

(ربح زعزع) وزعزاع وزعزعان بالفتح أى تحرك الاشياء وزعزعت الشيء فتزعزع أى هزته فاهتز واضطرب (لم تغن عنك) أى لم تنفعك قال الله تبارك وتعالى وما يغنى عنه ماله وقال تعالى ما أغنى عنه ماله وما كسب أى ما نفعه ماله ومكسوبه (الوعاع) جمع وعوة الذئب والكلب أى عواهم أو وعوع الكلب أى عوى ووعوة الناس أى ضجرتهم وخطيب وعواع مدح ووعواع ذم كذائ الأساس وللهذا يقول مهذار وعواع ولا يقال وعوع

(كم لا يدي الرقاب من أبادى الرقاب)

أصل (يد) يدي بسكون الدال ومن ثمة جمع على أيدي ويدي على وزن فعل كفلس وأفلس وفلوس قال قتبم عرفت ان المحذوف منها الياء دون الواو قلت مجئ تثنيتهما بالياء دون الواو تقول يديان ولا تقول يدوان بالواو قال الشاعر (يديان يضا وان عند محكم) وكذلك فى التصغير يديه بالتشديد لاجتماع اليائين فان قلت هذا لا يدل على ما ذكرت اذ يحتمل ان يكون أصماها يديوية فى التصغير ثم قلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وكذلك اليدان اذ لو كانت هى تثنية اليد لكان ينبغى ان يقول يديان بسكون الدال ولم يقل الا بالتحريك قلت فى اليد لغتان يد ويداعلى مثال رحي فلا برد المحذوف من اليد عند التثنية فيقال يديان كما تقول فى دم دمان وأما اليديان بالتحريك فتثنية اليد فلما قلبت ألفها ياء فى التثنية عنما بذلك ان المحذوف منها ياء أيضاً ويؤكد قوله يدي يديت الرجل بالياء أصبت يده وايديت عنده يداو ياديت عنده فلان أى جازيته يدا

بيد (الركاب) الابل التي يسار عليها فان قلت فما وا حدتها قلت لا وا حد لها من لفظها
 الا اهتم قالوا وا حدتها را حلة وهي المطية كما قالوه في جمع امرأة ثم يجمع الركاب على
 الركب مثل الكتاب على الكتب (من اباد) وهو جمع الجمع اي جمع الايدي ثم غلبت
 على جمع يد النعمة أي من نعم في رقاب الناس لانهم عليها يملعون الى المراد وبها يتجردون
 من الشر والعناد

(الدخول في دارة الاسلام خلود في دار السلام)

(الدارة) أخص من الدار كما سكة من المسك وفي الاساس كل موضع يدار به شيء محجزه
 فهو دارة تران في دارة من دارات العرب وهي أرض سهلة يحيط بها جبال (الخلود) دوام
 البقاء (والسلام) من أسماء الله تعالى والدار اضيفت اليه لتعظيمها والمراد بها
 الجنة وقيل السلام بمعنى السلامة كانه قيل دار السلامة سميت الجنة بها لان أهلها
 سالمون من كل مكر وه وآفة والدخول مبتدأ والخلود خبر

(البراطيل تنصر الاباطيل)

(البراطيل) هي جمع برطيل بالكسر وهو الحجر الطويل ورأس مبرطل أي طويل ومنه
 القمه البراطيل أي الرشوة وبرطل فلان رشي كذا في الاساس و(الباطيل) جمع الباطل
 وهو ضد الحق على غير قياس وكانه جمع ابطيل

(من منى بالرهب عنى بالهرب)

(منى به) (وعنى به) على ما لم يسم فاعنه اذا ابتلى واهتم له وقام به (الرهب) بالتحريك
 مصدر رهبه بالكسر يرهبه أي يخافه قال الله تعالى لربهم يرهبون وأرهبه واسترهبه
 اذا خافه و(الهرب) الفرار من الخوف وقد هرب فلان وهربه غيره تهريما ويقال ماله
 هارب ولا تقارب أي لا صاد عن الماء ولا وارديعني ليس له شيء من هنال للشرط منى جملة
 شرطية وعنى جملة جزائية

(نقل الصخر من القنن أهون من حمل المتن)

(القنن) بالضم جمع قنة وهي أعلى الجبل (أهون) أيسر (المتن) بكسر الميم جمع منه قال
 الشاعر

نقل الصخر من قنن الجبال ❖ أحب الى من متن الرجال

نقل الصخر مبتدأ وأهون خبر

(أكثر)

(اكثر الناس الى الملك تلفتا أقلهم من الهلك تلفتا)

الاول بقة - ديم اللام والثاني بقة - ديم الفاء وهما منصوبان على التمييز (التلفت) والتلفات بمعنى لكن التلفت أكثر منه كذاني الصحاح (التلفت الخلاص والنجاة يقال تفلت وانفلت أى نجا وخلص الى صفة التلفت ومن صفة التلفت أكثر الناس مبهمة - داء وأقلهم خبره

(أهل الحرب والمجدل بين الحرب والمجدل)

الاول بالسكون (المجدل) بالمجيم والذال المهملة والتعريف أى أهل المخاربة والثاني بالتعريف مصدر حربه يحربه من باب طالب يطلب أى أخذ له وتركه بلا شيء (المجدل) أى شانى بالمجيم والذال المعجمة والتعريف أى الفرخ والسرور يقال جندل بالكسر أى فرح وأجندله أى أفرحه بين الحرب وخبر لاهل

(أنتم الاوداء والاعزاء ما لم يصبكم داء وعزاء)

(الادواء) جمع وديد (كالاعزاء) جمع عزيز (الداء) العلة والمرض والجمع الادواء (العزاء) بالتشديد الشدة من مرض أو موت أو غر ذلك يقال استعز الرجل على ما لم يسم فاعله أى أصيب بشدة من ذلك كذاني الاساس وذكر في الصحاح العزاء السنة الشديدة وعززيهم أى شدد عليهم ولم يرخص قال جارا لله العلامة

من حسن منه العزاء هانت عليه العزاء

الاول بالتخفيف وهو الصبر

(الفلاحة بالفلاح مصوبه والبركة على أهلها مصوبه)

(الفلاحة) بالكسر والتخفيف الحراثة ومنها الفلاح الفلاحة الفتح والتشديد الاكار والاكارة وفلحت لارض تفلحها بالفتح فيها ما اى شققها التخرش والمثل الحديد بالحديد يفلح اى يشق ويقطع واما (الفلاح) بالفتح والتخفيف والفتح بالتعريف فهو البقاء فى الخير والنظر والنجاة ومنه حتى على الفلاح (مصوبه) اى مسكوبه من صببت الماء فانصب اى سكبته فانكسب اى احسن وجوه التعيش فى الدنيا هو الزراعة فانها مقرونة بنيل المراد

(المرء عنوان امره عنفوان عمره)

(عنوان) الكتاب علامته التى يعرف بها ما فى الكتاب من خير وشر وحسن وقبيح وقد

عنون الكتاب أعنونه (عنقوان) الشباب وانقوانه أى أوله ومنه اعتنف الشيء
 وأتقنه بمعنى المرء مبتدأ عنوان أمره مبتدأ ثان وعنقوان عمره خبر للمبتدأ الثاني والثاني
 الثاني مع خبره وقع خبر للمبتدأ الاول

(ما من دأب الا بدأ كمن بدأ فيه وشدا)

ما لا تنفى ومن لا وصول (دأب) بالدال المهملة أى جد وتعب ذكر فى المجمل (الابد) الدهر
 وجمعه آباء وابد (بدأ) الشيء يبدأ وإذا ظهر (شدا) من العلم ومن الغنا يشدو إذا أخذ طرفاً
 منه ولو قلت بدأ فيه بالهمزة معنى ابتدأ لا يجوز لأن قوله فيه يدفعه لأنه يقال بدأ وبدأ به
 ولا يقال بدأ فيه والضمير فى فيه عائداً الى الادب ولو جعلت المفعول محذوفاً وقلت كمن بدأ
 التعليل فى الادب وارتد بالادب علم الادب لجازى ليس من دأب فى الادب ودام عليه
 واتعب نفسه كمن بدأ بالعلم وأخذ طرفاً من الادب يعنى انه فوق ذلك
 (من عرف المعارف تنفر المرافع)

(عرف) بالتعريف (المعارف) نقيض الاجانب والمعارف الوجوه والمعارف العلوم
 جمع المعرفة هـ ذاه والمراد ههنا (عفره) تعفير الى مرغه والطخه وعفر قرينه أيضاً الى
 صارعه (المرافع) الا نوف يقال فعلت ذلك على الرغم من مراضعه وما حسن مراضع
 اقلامه أى مقاطرها سميت الا نوف بالمرافع لانها مقدمة الاعضاء من رضعه اذا
 سبقه وفى الحديث ارعفى أى تقدمى وفى قول جارت الله من عرف القرآن رعى الاقران
 أى من أراد ان يعرف العلوم كقوله تعالى واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله أى اذا
 اردت قراءة القرآن فاعرف المرافع أى اذل نفسك فى تخصصها بالاختلاف الى ارباب
 العلوم

(خف على العبد السرى من ذوى القدر الزرى)

(خف) بفتح الخاء امر فان قلت يقال خافه وخاف منه فكيف اتى بحرف الاستعلاء هنا
 قلت هـ ذامن قرلهم حقه على مالى وتخوفته عليه وفى الحديث ان أخوف ما أخاف
 عليكم الرباء (السرى) السيد السخى ذو المروءة والجمع السراوه وجمع عزيز لأنه لا يجمع
 فعيل على فعليه بالتحريك (الزرى) المستحقر من زرى عابه اذا غابه واستحقره يقال فلان
 زرى المنزلة والقدر بتقديم الزاى المنقوطة

(ايتها الحول القلب امن حياتك ان تجمع المسال لبعل حليلتك)

(ايتها)

(أيها) أي باليهما حذف النداء هو (حول قلب) بضم القاف وتشديد العين أي محتمل بصير بتقليب الامور من حال الرجل يعول اذا احتال (امن) الهمزة للاستفهام (من) من حروف الجر و (حياتك) مجرورة بهما (الحيلة) بالكسر من الاحتيال و ياؤها و او (البعل) الزوج و (الحيلة) الزوجة وهي مجرورة باضافة البعل وقديراد بالحيلة المجارة (ان تجمع المال) في محل رفع على الابتداء ومن حياتك في محل الرفع على الخبر

(في الارض ناس ونويس ومنهم طاوس وطويس)

(الناس) قديكون من الانس ومن الجن واصله أناس تخفف كذا في الصحاح (نويس) تصغير ناس على اللفظ ولو صغر على الاصل لقبل انيس بالتشديد (طويس) تصغير طاوس بعد حذف الزوائد والطاوس طير معروف وطاوس اسم رجل زاهد من قلامدة على رضى الله عنه قيل في حقه خلق طاوس على خلق طاوس وهو الطير الحسن الرباش من طاس يطوس طوسا أي حسن وجهه وصور المطوس تطويسا أي صور الطواويس ويقال انه اطواوس اذا كان جميلا وطويس اسم مخنث كان بالمدينة وفي أمهاتهم اشياء من طويس وهو اول من غنى بالمدينة في الاسلام فنقر بالدف المربع وكان يقول توقموا يا اهل المدينة خروج الديال ما دمت بين اظهركم فاذا ماتت فقد ماتت لاني ولدت في الليلة التي مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وفطمت في اليوم الذي مات فيه أبو بكر وبلغت الحلم يوم قتل عمر وتزوجت يوم قتل عثمان وولدت يوم قتل علي رضى الله تعالى عنهم وكان اسمه طاوسا فلما تخنث جعله طويسا كذا في الصحاح

(آمن بالامين ابن آمنه تأت يوم الفزع بنفس آمنه)

(آمن) امر من آمن به أي مانا أي صدقه واراد بالام بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لم يخز قط منذ ولد الى انتهاء عمره وابن الجوزي لانه صدقة للامين و(آمنه) بالمدو غير التنوين اسم أمه (يوم الفزع) ويوم الخوف أي يوم القيامة والامنة الثمانية صفة النفس اسم فاعل من آمنه بآمنه أي سلامة من العذاب وناجية منه (تأت) أصله تأتي سقطت الياء لوقوع تات جوا باللام وجزأه

(أكثر الناس عن الحق زور ودعواهم بأطل وزور)

كلاهما بالضم فالاول جمع الازور وهو في الاصل من الرجال الذي تشاء احد شقي

صدره ثم استعير للاميل مطلقا و (الزور) الثاني بمعنى الكذب وقد زورت على اى قلت
 زورا و الزورا ايضا ما عبد من دون الله تعالى ما لم عبدون الزوراى أكثر الناس
 ماثلون عن الحق

(اذا أحب أخوك فخلق على اسمه وتحفظ من كيدته وطلسمه)

(اذا أحب أخوك) بالخاء المعجمة من حب بالفتح والكسر وهو الرجل الخداع الجري
 تقول خبيت يارجل من باب علم وقد خبيبه تخبيبا اى خدعه (خلق) على اسمه امر من
 خلق الطائر اذا ارتفع في طيرانه واصله من الخالق وهو المالك المشرف وابل محلاة
 من الخلق اى وسمها الخلق وهو المدور اى فارتفع من عنده وكن حيث ما يسكون على
 اسمه لتكون أنت دائما على ادعاء اخوة أخيك ولكن من مكان بعيد وفي الاساس
 احتفظ به وتحفظ به اى أقام به واحتفظ بما اعطيك فان (بياض بالاصل)
 وعليك بالتحفظ من الناس وهو التوق وفي الصحاح التحفظ التيقظ وقلة الغواية
 (طلسمه) اى حياته ومكره من طلسم الرجل وطرسم اى اطرق وارنخى عينيه
 يتظر الى الارض

(ملاك حسن السمعت اثار طول السمعت)

(ملاك) الامر بالكسر والفتح ما يقوم به ويقال القلب ملك الجسد (السمعت) بالفتح
 الطريق وسمعت يسمت بالضم اى قصد وسمعت ايضا هيئة اهل الخير فيقال ما حسن
 سمته اى هديه (الايثار) بالكسر مصدر اثار عليه اى اختاره عليه قال الله تبارك وتعالى
 ويؤثرن على أنفسهم

من لم تزنه السير لم تزنه السراء ومن لم يتق الحوب لم تنق له الحوباء

(تزنه) من زانه يزنيه زينا لا من وزنه يزنه (السير) بالكسر جمع السيرة وهى الطريقة
 يقال سار بهم سيرة حسنة (السير) بكسر السين وفتح الياء برد فيه خطوط صفرا قال
 النابغة

صفراء كالسراء قد خلفتها كالعصن فى علوانه المتأود

الاول من اتى الشرك يتقيه والثانى من نقي بالكسر نقاوة ونقا اذا صار نقيا
 اى نظيفا (الحوب) بالضم الاثم وفي الحديث ان اطلاق ام ايوب لحوب وقال تبارك
 وتعالى انه كان حوبا كبيرا والحوب بالفتح الاثم نحو اللهم اغفر حوبتى ويقال فعات

كذا نحوبة فلان أى تحرمته وحقه والمحوبا بالفتح والمد النفس والجمع المحبوبات
يقال حرس الله حوباءك

(راقب القابض الباسط وكن المقسط لا القاسط)

(راقب) أمر من راقب الله فى أمره أى خافه (القبض) خلاف البسط (القابض
والباسط) هما اسمان من أسماء الله تعالى أى قابض الارواح عن الاشباح عند الممات
وباسط الارواح فى الاجساد عند الحياة وقيل معناه يقبض الصدقات من الاغنياء
يعنى يقبلها ويبدط الرزق للفقراء يعنى يعطيها ويؤتيها وقيل يقبض الرزق أى يضيقه
ويبدط الرزق أى يوسع (المقسط) بكسر السين العادل من أقسط فيه اذا عدل فيه
والله عزه فيه قال الله تعالى ان الله يحب المقسطين (القاسط) من قسط اذا ظلم قال
الله تعالى وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطباً أى الظالمون

(لاخير فى الزمان ما طالع المرزمان)

هما (مرزما) الشعرين بكسر الميم وهما نجمان احدهما فى الشعرى والاخر
فى الذراع كذا فى الصحاح أى لاخير فى الزمان أبد الانهما يطاعان مادامت الدنيا باقية
(كم أحدث بك الزمان أمرا سيماء لم يزل يضرب زيد عمرا)

(الامر) بالفتح واحدا لا مور يقال أمر فلان مسة سيم وأمره مستقيمة وأمرته بكذا أمرا
(الامر) الثانى بالكسر المحب والشئ المنكر من قوله أمر امره بالكسر وأمر بالفتح
أى اشتد والاسم منه الامر بالكسر قال الله تعالى لقد جئت شيأ مراما (أحدثه) أى
أوجده من الحدوث وهو كونه شئ لم يكن فان قلت ارتفاع زيد يضرب أم لم يزل
وكلاهما يقتضيان الرفع والنصب قلت لم يزل لانه اسمه وخبره يضرب وفاعله الضمير
فيه ولك ان تعدده من توجيه الفعلين

(الحيل مع الحول لا يتبغى عنه الحول)

(الحيل) بالكسر جمع حيلة (الحول) بفتح الحاء مصدر حوالت عنه بالكسر أى أحوات
(الحول) بكسر الحاء وفتح الواو التحول يقال حال من مكانه حولا ابتغيت الشئ وبغيت
أى طلبته (لا يتبغى) بالتاء فوقانية على البناء للفاعل لانه اخبار عن الحيل وهى
جمع والفعل مؤنخ فلا بد من التأنيث والضمير فى عنه راجع الى الحول ونما قال الحيل
مع الحول لان الاحول على ما يقال يكون ذا حيل وفى المثل كل أحول فجوح

(ان لم تكن ذاعرنين أشم كنت لريح النذل أشم)

(عرنين) كل شيء بالكسر أى أوله وعرنين القوم ساداتهم وعرنين الانف ماتحت
 مجتمع الحجابيين فهو أول الانف حيث يكون فيه الشم ويقال هم شم العرنين
 بالضم والاشم واحد الشم بالضم من شم أنفه بالكسر يشم شمما إذا ارتفعت قسبة أنفه
 وفي عرنينه شم أى ارتفاع (الاشم) الثانى من قولك شممت الشمامة أشمها بالضم
 والفتح شمما وشميما فهو شم وامرأة شماء ورجال ونساء شم ومنه الأرواح تنشام كما تنشام
 الخيل والاشم الأول صفة عرنين لكنه فتح فى موضع الجر لكونه غير منصرف وانصب
 الاسم الثانى لكونه خبر كان أى ان لم تكن سيدا كريما كنت أذل الناس وأحقرهم
 (عمل فيه رياء ما عليه ضياء)

(الرياء) المرآة مصدر رأى الناس بعماله قال الله تعالى الذين هم يراؤن (ما) بمعنى ليس
 خبرها الجملة الظرفية أعنى فيه وجملة فيه رياء فى محل الرفع على انها وقعت صفة لقوله عمل
 وهو مبتدأ والجملة المنفية خبره

(بربه فليثق من وثق والافليثق من وثق)

الأول بثلاث نقطات (وثق به) يثق به بالكسر فهما ثقة أى ايتنه والثانى بنقطة
 واحدة تحتانية (وثق) يثق بالكسر فهما أيضا اذا هلك وأوبقه أى أهلكه والفاء
 فى الاول كالفاء فى قوله تعالى
 (بياض بالاصل)
 والفاء فى الثانى جواب الشرط وهو والى الأى الا يثق بربه فيه لك وقوله (بربه) مفعول
 قدم للاختصاص كقوله تعالى عليه توكلت واليه أنيب والمعنى فليخص الوائقون ثقتهم
 بالله ربهم دون غيره والافيهل كوامع الهالكين

(رب زورة زائر أشد من زارة زائر)

الزورة والزارة مضافتان الى الزائر (الزورة) المرة من زاره بزورة وزورازارة وزورة
 بالضم أيضا فهو زائر والزور يفتح الزاى الزائر ون يقال رجل زائر وقوم زوروزوار مثل
 سافر وسفر بالفتح وسفار بالضم والتشديد ونسوة زور وزور بالتحديد مثل نوح
 ونوم وزائرات أيضا (الزارة) المرة من زار الاسد بزارة وزار زائر وزار الاسد
 بالكسر فهو زائر على مثال جذل

(زارة الاسد فى الزاره أهون من زورة بعض الزاره)

(زارة)

(زارة) الاسدهى المرة من الزار وهو صوت للاسد في صدره (الزارة) الثمانية الاجمة وهي بالهمزة كالاولى خففت للارذواج والثالثة بالالف جمع زائر من الزيارة كسفرة جمع سافر وكفرة جمع كافر

(الناس أكثرهم اغمار وان تنفست بهم الاعمار)

الاولى بالعين المعجمة جمع غمر بالضم وهو الذي لم يجرب الامور والاسمى عمره وقد غمر بالضم يغمر غمارة والثانية بالعين المهملة جمع عمر المرء قال جار الله العلامة يقال هذا الثوب أنفس الثوبين أى أطولهما وأعرضهما ويبنى وبينه نفس أى بعد وغائط متنفس أى بعيد وفي عمره تنفس وتنفس به العمر وبلغك الله أنفوس الاعمار

(باذا الكبريات عاهو بالعبدا جدر وان كنت أعز من الكبريت الاحمر) أى (باذا الكبرياء) والعظمة (أنت) من أتى والالف فيه للوصل وفى أمثالهم انه أعز من الكبريت الاحمر يقال ان الكبريت الاحمر اذا خلط بالصفير صار ذهباً والباء فى التعدية

(نظرت اليك السبعون وأنت سبع وتضبع فى الدنيا كأنك فى ثلة تضبع)

أى (السبعون) حولا (السبع) واحدا السباع والسبعة للنبوه وعنه سبع الذئب الغنم أى فرسها (التضبع) معروفة ولا نقل ضبعة لان الذكر ضبعان بالكسر (تضبع) بفتح الباء أى تمد فى الدنيا ضبعك للجمع من ضبعت الرجل اذا مدت اليه ضبعك للضرب أو من قولهم ضبعت الخيل والابل وضبعت أى مدت أضباعها فى السير يقال لا تفرق بين هذه (الثلة) وبين هذه الثلة والثلة بالفتح جماعة الغنم والثلة بالضم جماعة الناس أى ذى عمر كمن سبعين سنة وأنت سبع ذوناب تفرس أخاك ولا ترجمه ولا تمتنع عن تمزيق الاعراض شهك يا خبث الا خبث كما يقال الضباع أخبث السباع وهو لاء أخبث الضباع

(ما زاد كبر قط فى كبر ما الكبر الاربح فى كبر)

(الكبر) الاول بالكسر والسكون العظمة والكبرياء من كبر بالضم أى عظم فى قدره وكبر الشئ معظمه والثانى بالكسر وفتح الباء مصدر قولك كبر بالكسر يكبر كبرا أى أسن والاسم الكبرة بالفتح يقال غلب فلانا كبرة فى السن والثالث بفتح التين

وهو الطبل والجمع أبارأ وبارخو وجل واجمال والكبر بفتحين الاصف وقيل للصف
فارسي معرب

(ان حسن السيمياء جنس من الكيمياء)

هو بالمد (الكيمياء) الهيئة والعلامة قال الشاعر * له سيمياء لم يشق على البصر *
اي يفرح به من ينظر اليه والسيماء تصور قال الله تعالى سيماهم في وجوههم من أثر
السجود وقديدا

(ان حصانك باقوت هان على الدر والياقوت)

هو من التحصيل (با) من حروف النداء (واقوت) الانسان بالضم ما يقوم به البدن
من الطعام (على) بالتشديد (هان عليه) كذا اي خف وسهل وهونه الله عليه اي
سهله وخففه

(ما الثمر اليا نبع تحت خضرة الورق بأحسن من الخط الرابع في بياض الورق)

كلاهما بفتحين فالاول من (أوراق) الشجر جمع ورقة بالتحريك يقال أورقت
الشجرة وورقت توريقا وشجر مورقه ذات ورق وشجر ورقة وورقة كثيرة
الورقي وتورق الظبي اكل الورق وما أحسن اوراق فلان اذا كان حسن
الهيئة واللبسة والثاني من قولهم كتب في (الورق) بالتحريك وهي جلود رقاق
وصنعت الوراقه وعنده ورقة مصحف كذا في الاساس (التمر) جمع ثمرة (اليانع)
والينبع كالنضج والنضج و زنا ومعنى من ينبع الثمر بالفتح ينبع بالكسر ينعا وينعا
وينوعا أي نضج وينبع مثله أي حان قطافه وقوى (الرائع) اسم فاعل من راعى الشيء
اي اعجبني حسنه وكلمة ماللنفي والتمراسه واليانع صفة الثمر وقوله بأحسن خبره وتحت
نصب على الظرف

(تسويد بخط الكاتب امح من توريد بخرد الكاعب)

(سودت) وجه العدو تسويدا من السواد (التوريد) تفعيل من قولهم ورد
ثوبه أي صبغه بالورد وخرد مورد وتورد خرداها (امح) من الملاحاة وهو
خبر التسويد (الكاعب) الجارية حينما يبدو ثديها للزود والجمع الكواعب من كعب
يكعب بالضم كعوبا

(لا ينشب ظفر الليث في الفريسة مادام رابض في العريسة)

(ينشب)

(ينشب) مضارع نشب الصيد في الجمالة بالكسر ومخالب الجارح في الاجولة
والعظم في الحلق أى علق وينشب أى تعلق وانشبه أى علقه انشابا (الفريسة)
بالتخفيف هي فريسة الاسد من الفرس وهو دق العنق وكسره وفي الحديث نهي عن
الفرس في الذبيحة وهوان يكتر عظم الرقبة قبل اى تبرد الذبيحة ومنه أبو فراس كنية
الاسد (الرابض) بالباء من ربض السبع ربوضا فالربوض للاسد كالجمسوم للطائر
والبروك للبعير وفي المثل كلب طائف خير من اسد رابض (العريسة) بالكسر
والتشديد وكذا لعريس وهما ماوى الاسد
(لا تجعل صندوق السر الا صدرا لصدوق الحر)

(لا) لنهى (الصندوق) معروف والصدوق مبالغة الصادق واتصبا الصدر على
انه مفعول ثان لتجعل

(كونوا حنفاء لله حانفاً في الله)

(الحنفاء) جمع الحنيف وقدمر (الحنفاء) جمع الحنيف اى معاهدين في الله
وذكر في اساس البلاغة بينهم حلف اى عهد وهم حنفاء بنى فلان واحلافهم قال

جرير

مخالفةم جوع قديم وذلة * وبئس الحليقان المذلة والفقير
وفلان مخالفة له أى ملازمه اى كونوا مسلمين لله متقادين له معاهدين متواخين
بينكم في الله اى لاجل الله

(الجود والحلم حاتمى وحنفى والدين والعلم حنيفة وحنفى)

كلاهما بالحاء غير المججمة اراد به حاتم بن عبد الله بن مسعود المشرك الطائى وبه
يضرب المثل في الجود و اراد بأحنف احنف بن اسحاق الجعلى وكان من علماء العربية
واعظمهم حنفا وبه يضرب المثل في الحلم فلهذا قال الحلم حنفى (الحنيف) في الاصل المائل
عن كل دين باطل الى الدين الحق المستقيم من الحنف بالتحريك وهو الميل واما قولهم العلم
حنفى فهو منسوب الى أبى حنيفة رضى الله عنه فلما أريد النسبة الى ابى حنيفة حذف
المضاف وهو الأب ثم حذف الزوائد فبقى حنيف منه ثم زيد عليه ياء النسبة فصار
حنيفيا بفتح النون فان قلت فما بالك تقول في النسبة الى ابى عبيدة عبيدى بضم العين
وهو بعينه كابى حنيفة قلت هذا معدول عن القياس والذي ذكرناه فعلى القياس
المتتم المستقيم

(وتدالله الارض بالاعلام المنيفة كما وطد الحنيفة بعالم أبي حنيفة)
 ذكر الاساس (وتدالله الارض) بالجبال واوتدها والجبال اوتادا الارض وتد بالمكان
 وهو واتد لا يبرح ثابت ويقال تد وتدك بالميتده واوتد وهو اذل من وتد (الاعلام)
 الجبال (المنيفة) صفة الاعلام من أناف اذا ارتفع وجبل منيف مرتفع عال واناف
 عليه أشرف وانافوا على مائة من قوهم مائة ونيف (وطده) توطيد او وطده يطده ووطدا
 أي أثبتته واكدته (الحنيفية) أي الملة الحنيفية

(والائمة الجبل الحنفيه ازمة الملة الحنفيه)

(الجبل) بالكسر من قوهم مشيخة جلة بالكسر والتشديد واحدها جابل مثل صبي
 وصبية وتجلت هذه الناقه أي اسنت وهي في الاصل المسان من الابل يقال اجل
 جلة وأمان رواه بالاجلة فظاهر (الحنيفية) منسوبه إلى أبي حنيفة رضي الله عنه وعن
 محبيه وقد ذكرناه (الائمة) مبتدا والازمة خبره وهو جمع زمام بالكسر وهو الخيط
 الذي يشد في البراة وفي الخشاش ثم يشد في طرفه المقود

(الشرائع بمسائلها والشرائع بمسائلها)

(الشرائع) المشارع جمع الشريعة وهي مشرعة الماء وهي موردة الشاربة (المسائل)
 كلاهما بالهمز الا ان في الاول ابدلت الهمزة من الياء والثاني همزتها اصلية (المسائل)
 الاول جمع مسيل الماء بالفتح وهو موضع سيله من سال الماء وغيره سيلاً ويجمع أيضاً
 على مسل وأمسه والشرائع الثمانية هي الشريعة وهي ما شرعه الله تعالى لعباده
 من الدين وقد شرع لهم شرعا أي سن كذا في الصحاح و (المسائل) الثانية جمع
 المسئلة بالهمز من السؤال أي اعتبار شريعة الماء باعتبار مسائلها كما ان اعتبار شريعة
 الاسلام باعتبار مسائلها واوامرها ونواهيها كقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال
 بالنيات أي اعتبار الاعمال بالنيات

(بلى من النكد بلاء ولولا منه لا وء)

(بلى) حرف مصدق لما بعد النفي وموجب له (النكد) بكسر الكاف والانكد والمنكد
 الذي لا خريفه يقال نكد بكسر الكاف ينكد وتنكد وتنكد تنكدا واسالته فانكده
 أي وجدته نكدا وفلان طالب حاجه فنكد أي اكدي (البلاء) المحنة والفتنة (ولولا)
 للتخصيص ولولا لا متناع الثاني لوجود الاول أي ان كلمة بلى من النكد في جواب السائل

بلاء ومحنة على السائل ابد يكون في توقع وانتظار وكذا قول النكد هلاسا التي شيئا
وقوله لولا كذا لا عطيتك كذا (لا واء) منه واللا والشدة والمشقة

(شتان فلان كالباقر وفلان من الباقر)

(شتان) من أسماء الاخبار يقال شتان زيد وعمر واى افتراقا وشتان ما زيد وعمر و
ايضا في جواب من قال المقاربة في الكرم اوفى الحلم ونحوها ثابتة بين زيد وعمر وقال جار
الله العلامة هو لتباين الشئيين في بعض المعاني والاحوال (كالباقر) اى مثل الباقر
وكان يقال لمحمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى عنهم أجمعين
الباقر لتبقره في العلم وتبقره فيه وكان فصيحاً زاهداً وقيل انما سمي به لانه بقرة علم الاولين
والآخرين من بقرت الشئ فتمتته ووسعته ويقال فلان باقر وبقرة ومنه بقرة عن العلوم
اى فتش عنها والتساء في الباقرة للبالغثة (والباقر) الثاني جماعة البقر مع رعاتها كذا في
الصحاح وهذا كالمسمى في كونه جمعاً

(اعز الناس يبلى من الخطوب بالاعز كأن العزاء اخت الاعز)

(الاعز) الاول تقيض الازل (يبلى) يتحن والثاني بمعنى الاشد والاشق من قولهم عزع على
ان تفعل كذا اى اشتد وشق وفيه اشارة الى قوله عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء
الانبياء ثم الاولياء (العزاء) الداهية الشديدة (اخت الاعز) اى اعز الناس لانها
لا تفارق الاعز كما لا تفارق الاخت الاخ والباء صلة يبلى

(وقع الباروخ على يافوخ اهون من ولاية بعض الفروخ)

(الباروخ) الفأس وهو اى اسم سيف محمد بن أبي هاشم امير مكة (اليافوخ) الموضع
الذى يتحرك من رأس الطفل وهو بفعول والجمع يافوخ والخفة ضربت يافوخه ويافوخ
الليل معظمه كذا في الصحاح (الولاية) بالفتح والكسر لغتان كالرضاعة والرضاع وقيل
بالكسر السلطنة وهو مصدر من الولاء وبالفتح مصدر الولي قال جارا لله العلامة سمعت
العرب يقولون فلان فرخ من الفروخ يريدون ولداً الزنا ويقولون فلان فرخ قوم بلغة
التصغير للكرم منهم شبه بفرخ في بيت قوم يربونه ويرفرون عليه ولاهل المعاني
متصرفات ومذاهب الاتراهم قالوا اعز من بيضة البلد واذل من بيضة البلد حيث كانت
عزيرة لتر فرف النعامة عليها وخصنها لها وذليلة لتر كها اياها وخصين اخرى لها ويجوز
ان يراد ببعض الفروخ الصبيان لانه لاخير في رأيهم وامارتهم

(صحة المسخنة حديقة الحدق وثقة الرواية اروى من العدق)

(المسخنة) الكتاب (الحديقة) الرضة ذات الشجر ويقال لكل بستان عليه حائطة
 وحدقوا به تحديقاً واحدقوا به احداقاً أى احاطوا به (الحدق) بالتحريك جمع
 حدقه بالتحريك ايضا وهو سواد العينين الاعظم (الثقة) الاعتماد (اروى) افعل
 التفضيل من روى من الماء بالكسر ربا (العدق) بالتحريك الماء الكثير وعدقت عين
 الماء بالكسر اذا غزرت

(كم من مود في صدمة الحرب مود)

كلاهـ ما بالضم وكسر الدال الا ان الاول بالهمزة يقال رجل مؤداى كامل الاداء تام
 السلاح من ادى الرجل اى قوى من الاداء كذا فى الصحاح ولذا تخففت هنا كالثانى
 والثانى من الوأد من أودى فلان اذا هلك (الصدمة) فعلة من صدمه كذا
 اى ضربه بجسده وصادمه فتصادما واضطربا وفى الحديث الصبر عند الصدمة
 الاولى

(وكم من اكشف انعماء الروع اكشف)

(الاول) الرجل الذى لا ترس معه فى الحرب والجمع الكشف والثانى أفعل التفضيل
 من (كشف) غمـه والله سبحانه وتعالى كشاف الغم (الغماء) الشديدة من
 الشدائد التى تغم وانه لفي غمة من أمره اذا لم يتمدد للخروج منه (الروع) بالفتح
 الخوف

(تضرب فى موج الضلال وتسبح فساتنى عنك الاحراز والسبح)

(تضرب) فعل مضارع من ضرب فى الارض اى سار قال الله تبارك وتعالى واذا ضربتم
 فى الارض اى سرتم فيها (الضلال) الضلالة (وتسبح) مضارع تسبح بالفتح فهما
 فى الماء اى عام فيه ومنه والسبحات سبحا القسم بالملائكة التى تسبح اى تشرع فى أمر
 الله (فساتنى عنك) التساء فيه للتأنيث والتسائى تضرب وتسبح للخطاب (الاحراز)
 بالفتح جمع الحرز وهو الموضع الحصين ويسمى التعويد حرزا للتحرز والتوقى به (السبح)
 بالضم جمع سبحة حرزات التسبيح قال جاز الله العلامة السبحة بالضم التطوع من الذكر
 والصلاة للتحرز به والتوقى وسبح تسبيحات اى صلى المسكوبة والسبحة اى النسافة
 واسألك بسبحات وجهك الكريم اى بما تسبح به من دلائل عظمتك وجلالك

(أهل الكفر والكفران أبعدهم من الغفر والغفران)

أراد (بالكفر) الكفر بالله تعالى و(بالكفران) كفران النعمة (الغفر) بالضم ولد الأروية وهي الأنتى من الأوعال والجمع الاغفار وبه يضرب المثل في البعد لانها تكون دائما على رؤس الجبال و (الغفران) غفران الله تعالى

(لا يزالون يركبون خطاياهم كأنها على الصراط مطاياهم)

(الخطايا) جمع خطيئة أصلها اخطأى على مثال فعائل فلما اجتمعت الهمزتان قلبت الهمزة الثانية ياء لان قبلها كسرة ثم استعملت والجمع ثقيل وهو معتل مع ذلك فقلبت الياء ألفا ثم قلبت الهمزة الاولى ياء مخفأها بين الفين كذا في الصحاح و(المطايا) جمع مطية وأصلها فعاثل ففعل بهما فعمل بخطايا

(الخالى من الدين الخالص وان قيل ذوالمناقب ذوالمناقص)

(المناقب) جمع منقبة وهي ضد المثابة وهي العيب (المناقص) جمع المنقصة وهي النقص والمراد (بالدين الخالص) الاسلام وتقديره الخالى منه ذوالمناقص وان قيل له ذوالمناقب والمساثر الخالى مبهت أو ذوالمناقص خيره

(ليالك مومسات يرينك بعض ما تهوى ثم يرينك)

يقال امرأة (مومسة) ومومس بالضم أى فاجرة من المومس وهو الاحتمكك ونساء مومسات ومواميس أى فاجرات (يرينك) بالضم من الاراءة (وتهوى) مضارع هويه بالكسر أى أحبه ثم (يرينك) بفتح الياء من الورى بالسكون وهو الذى يدخل الجسم يقال وراه الدآيريه أى اكاه (يرينك) أى يوبقنك وبأكلنك أو يسحرنك من الرئة بالكسر والهمزة وهو السحر يقول منه رأيت له لامن الرين فاعرفه بعض المفعول الثانى ليرى والاول الكاف

(من متون البيض تؤخذ بيضات الخدود ومن صدور المران يقطف رمان الصدور)
(متن) السيف وجهه وشيته (الابيض) السيف والجمع البيض بالكسر وأصله بالضم لكنه كسر لما كان الياء كالعين فى جمع الاعين (البيضات) الحسان من الجوارى والنساء من قولهم فلان بيضة البلد اذا وصفوه بالعز والتمرد بالامر ويقال أيضا اذا وصفوه بالذل وقلة أنصاره فيكون مدحاً وذا (الخدود) المجال جمع الخدر (المران) بالضم والتشديد الرماح الواحدة مرانة والزمان معروف الواحدة

رمانه من الفواكه وعنى بالمان نديمين عند كعب بن مؤخذو ويقطف كلاهما على بناء
المعقول من القطف وهو القطع

(الايام سعد وسعيد والناس عمرو وعبيد)

أى (الايام) خير وشر يوم يمنه أكثر ويوم يمنه أقل وفي أمثالهم أسعد أم سعيد بلقظ
التصغير أى هو مما يحب أو يكره وأصله ان سعدا وسعيدا كانا ابني ضبيعة ابن أن قد
نفرت له نصبة ابل تحت الليل فوجههما الى طابها فردها سعدا وسعيدا فصار سعدا
يتأمن به وسعيدا يتشام به وأراد بعمر وعمر بن عبيد وهو الذى يضرب به المثل فى
العفة والورع حتى قيل فيه

كلمك عشى رويد * كلمك يطلب صيد

كلمك طالب دنيا * غير عمرو بن عبيد

(لا بد للمنصل من قراب وللخالب من قناب)

(المنصل) بالضم السيف (قراب) السيف جفنه وهو وعاء يكون فيه السيف بغمده
وجالته كذاتى الصراح (مخالب) السبع فى مقنب (وقناب) وهو كفه وغطاؤه ورجع
الصائد وقد ملا مقنبيه وهو مخلاته التى يجمل فيه ما صيد ومنه اضرب قناب فرسك ينبج
بك وهو جراب قضيبه

(لاغرو ومن سباع فى غياض ومن حيات فى رياض)

(لاغرو) أى لا يحب من غروت أى عجت (الغياض) جمع غيضة وهى الغابة
(الرياض) جمع روضة

(أحذر مؤمنا يعذرك ولا تذر مؤمنا يذعرك)

أى خف مؤمنا لا يؤخذك بتقصيرك ولا يرشدك الى طريق الصواب بل يعذرك ولا
تدع مؤمنا يخونك من زعره يزعره بالفتح فهما أى أفرته وأنذره والجائتان بعد المؤمن
صفة المؤمن

(عليك بمن يندرك الابسال والابلاس واياك ومن يقول لك لا بأس لاتأس)

(عليك) من أسماء الأفعال بمعنى الامر تقول عليك زيدا أى أزمه قال الله تعالى عليكم
أنفسكم أى أزموها (أبسات) فلانا اذا سلمته لله لئلا يهلكه فهو مبسل وأبسلت ولدى اذارهنته
قال الله تعالى أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا والابسال التحريم من البسل وهو الحرام

و(الابلاس) البأس قال الله تعالى فاذا هم مبلسون (أبلس) فلان اذا ساكت من بأس
وأبلس من رحمة الله تعالى أى يتبس (واياك ومن يقول لا بأس) هذا من قبيل قولهم
اياك والاسد أى احذر من يقول لك لا بأس فى هذا الامر أى لا حرج ولا تأس للنهى
وسقوط الالف من تأس للجزم وتلبيح المزمرة ههنا للازدواج والتخفيف

(ألقى عليك طمريه المشيب وعليك من الحرص رداً قشيب)

(الطمير) بالكسر المرب الخلق والاطمار جمعه وفلان ذو طميرين (المشيب) بالفتح
مرفوع لانه فاعل ألقى أراد بطميريه مشيب الرأس واللحية (القشيب) الجديد
وسيف قشيب حديث عهد بالجلا ونسر قشيب اذا خاط له فى اللحم يأكله سم فاذا أكله
قتله فؤخذ ريشه

(تقول أنا صائم وأنت فى لحم أخيك صائم)

من (صامت) الماشية تسوم سوماً أى رعت فهى صائمة وأسمتها أنا اذا أخرجتها الى الرعى
(عض العدو أفعالك أشد من عض أفعى لك)

كلاهما بالعين غير المعجمة الاول من عضه اذا عابه وطعن عليه والثانى من عضه بأسنانه
(الافعال) جمع فعل وهو مفعول العض (الافعى) حية تقول هذه أفعى بالتثنية وبعضهم
منعواها المصروف لضعفهم انها صفة لما فيها من معنى الخبائثه والشرا والاول أقوى والجمع
الافاعى والافعون وذكور الافاعى وأرض مفعلة ذات أفاع وتلقى الرجل صرار
كالافعى فى الشتر

(ويل لكل رئيس من عذاب بنس)

(البنس) على وزن الرئيس أى الشديد (ويل) مبتدئ لكل رئيس خبره كقوله تعالى ويل
لكل أفاك أنتم وهو فى الاصل كان منصوباً على المصدرية ثم عدل به الى الرفع لارادة
معنى الثبوت كقولهم سلام عليكم

(المؤمن يؤمن بطبع ساس وهو على الفاسق جامع شرس)

(طبع) بالتشديد أى مطبع (ساس) أى لين منقاد وسلس أيضاً بالكسر أى سهل (جمع)
الفرس جوحافه وجامح أى لم يرض ركوبه راكبه ووثب يسقط الراكب (شرس)
بالكسر ساء خلقه فهو شرس بكسر الراء أى سبى الخلق عسير شديد الخلاف ومكان
شرس أيضاً غليظ وتشارس القوم أى تعادوا والسلس والشرس بفتحين مصدران

(ما أدري أيهما أشقى أمن يعوم في الامواج أم من يقوم على الازواج)
 (من تزوج فهو طليق قد استأسر ومن ملق فهو يغاث قد استأسر)
 أي ما أعلم (أيهما) باليساء مبتدأ و (أشقى) أفعل التفضيل أي أتعب وفي التنزيل لنشقى
 أي لتتعب

(إذا وقعت سهام القضا نثرت حلق النثرة القضا)

الاول بالتحفيف أي قضا الله وقدره والثاني بالثبوت شديد المحكمة من الدروع من
 قضا أي أحكامه ويقال الصلبة (نثرت) اللؤلؤ وغيره فانثرت وتناثرت درعه عنه أي
 أقيمتا عنه (الحلق) بالتحريك جمع الحلقمة بالنسكين على غير قياس وذكر في الجمل حلقمة
 الحديد والسلاح كلها بفتح اللام وقال الاصمعي الحلقمة بالنسكين والجمع الحلق بكسر
 الحاء كبدره وبدر وقصعة وقصع (النثرة) بالفتح الدرع الواسعة يقال للدرع ثلثة ونثرة
 (قرب ابن قريب بأصمعه لا بأصمعه والالم يسر إليه الرشيد بأصمعه)

(قرب) على ما لم يسم فاعله من التقريب (ابن قريب) على أفض التصغير وهو عبد الملك
 ابن قريب الاصمعي صاحب الحكايات والاشعار واللغات والمواضع الحسنة وكان في
 زمن هارون الرشيد يستوعظه ويستنسخه فيعظه وينصح له ويقال له اصمعان بالفتح
 أي قلب ذكي ورأى حازم عازم (الاصمع) بالفتح ايضا القبيلة التي ينسب اليها
 الاصمعي والمراد (بالرشيد) هارون الرشيد (والا) أي وان لم يكن له قلب ذكي ورأى
 حازم لم يدعه الخليفة

(في قرض الاعراض قرض الاعراض)

كلاهما باللقاف (القرض) الاول مانعطيه من المال غيرك لتعطاء والجمع قروض
 (والاعراض) بالفتح والعين المهملة فالاول جمع العرض بالسكون وهو المتاع وما ليس
 يتقدم من الاموال فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانها جماعين أو جمع العرض
 بالتحريك وهو ما كان من مال قل أو أكثر وفي الحديث ألا وان الدنيا عرض حاضر يأكل
 منها البر والفاجر (والقرض) الثانی القطع من قرضته أقرضه بالكسر أي قطعه
 والقرض المجازاة أيضا (الاعراض) جمع عرض بالكسر وهو النفس يقال أكرمت
 عنه عرضي أي صنت عنه نفسي والعرض أيضا الجسد وعرض الرجل حسبه أي
 لا تقرض أخاك وتوبخه فان القرض مقرض المحبة

(ضع الفرض مكان القرض فهو أروح للقلب وأسلم للعرض)
 (ضع) أمر من وضعه يضمه (الفرض) ما فرض عليك بالفاء أي أذما افترض عليك كما
 تؤدي قرضك لا محالة أو من قولهم ما أصبت منه فرضا ولا قرضا الا قول بالفاء وهو
 العطيبة المرسومة (اروح) اذ فعل التفضيل من الراحة (وأسلم) كذلك من السلامة
 (العرض) بالكسر (الفاء) في فهو وللتعليل

(أحصن من اللامة لبوس السلامة)

(أحصن) أذ فعل التفضيل من الحصن أصل (اللامه) بالهمزة والسكون وهي الدرع
 المحكمة المتئمة والجمع اللام بالتحريك ومنه استلام أي لبس اللامة (البوس) بالفتح
 اللباس وهو مبتدأ وأحصن خبر مة قدم عليه

(مر نضا هذا اللبوس لم يبق الى البوس)

(نضا) عنه الثوب أي خلعه عنه وكلمة هذا اشارة الى لبوس اللامة (البوس) الشدة
 والفقير يئس الرجل بالكسري يأس بؤسا وبئسا أي اشتدت حاجته فهو يأس
 (افتحسار الذي بشر في الآل كاغترار الظمان بلع الآل)

(الذي) الدون واللثيم (الآل) الاهل والعيال والانباع (غره) وكذا افاغتربه أي
 خدعه به فانخدع (الظمان) العطشان (لمع) البرق لمعا ولعانا أي ضاع القمع مثله
 ومنه قيل للسراب يلعج والكذب يلعج أيضا (الآل) السراب وذكر في الصحاح هو الذي
 تراه في أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخوص وليس هو السراب والسراب الذي تراه
 نصف النهار كأنه ماء

(مالكم تجتمعون في الحكمة بالحكمة اما تقدعكم عن الحكمة حكمه)

(ما) للاستفهام (تجمعون) من الجوح بفتح الجيم وهو الذي يركب هراة ولا يمكن رده
 واصله من جموح الفرس ويقال جمع أي أسرع ومال (الحكمة) بالتحريك جمع الحاكم
 وأراد به ولادة السوء (تقدعكم) بفتح العين تمنعكم وتكفكم (والحكمة) فهم المعاني
 (والحكمة) الثابتة من اللجام ما أحاط بالحكم تقول منه كت الدابة وأحكمتها احكاما
 وقوله (أما) الهمزة للاستفهام ومال للمنفى حكمة فاعل تقدع ومن للبيان منها

(ان والبيت قرين السوء أعداك بدائه فكمن من أعدائه تنج من أعدائه)

(والاه) ضد عاداه (الباء) في بدائه للتعدية (أعداك بدائه) أي أصابك بسوءه والاصل

من قولهم أعداء الجرب وفي الحديث لا عدوى أى لا يعدى سبباً (الأعداء) جمع عدو
(تج من أعداءه) بكسر الهمزة لأنه مصدر أعداء الجرب والضمير في أعدائه عائداً إلى
الداة قال المصنف أعدى من الجرب عند العرب

(أقرب شئ عند الله من العسر اليسران وأبعد منه عند صاحبه اليسران)
هكذا مقتبس من قوله تعالى فان مع العسر يسرا الآية وفيه إشارة إلى ان وعد الله بان
العسر مردوف يسرين ومتبوع بهما كثن لا محالة وهذا معنى قوله (أقرب شئ عند الله
اليسران) وفي الحديث لن يغلب عسر يسرين وفيه مباحث بأبي ذكرها هذا الوجه فان
المصنف ذكرها في كشافه في قوله ان مع العسر يسرا الآية (واليسران) بالنون كوكبان
يقال لاحدهما اليسر الطائر والآخر اليسر الواقع والضمير في صاحبه عائداً إلى العسر
أقرب وأبعد خبران قدم مبتدأ وهما العسران واليسران

(فرقك بين الرطب والعجم هو الفرق بين العرب والعجم)
(العجم) الاول هو النوى وكل مأكول كالزبيب وما أشبهه فهو عجم بالتحريك الواحدة
عجمة والثاني جمع عجمى بخلاف العربي (الرطب) بضم الراء وفتح الطاء مأدرك من ثمر
النخل الواحدة رطبة وجمع رطب أرطاب أى العرب بمنزلة النوى
بادينا تحلين لا ولادك ثم تمرين وتحلين بهم ثم تمرين

الاول بفتح التاء وسكون الحاء وكسر اللام (حلا) في الفم يحلوا أى صار حلوا وأصله
تحلواين على وزن تكلمين فلما كسرت الواو وقبلها ضمة سكنت الواو فخذفت لاجتماع
الساكنين ثم كسرت ضمة اللام لسكان الياء (لا ولادك) بكسر الراء كاف لتأنيث
دنيا (وتمرين) بفتح التاء والميم وكسر الراء من مر الشئ يمر أى صار مر باب علم والثاني
بفتح التاء وضم الحاء وتشديد اللام أى تنزلهن بهم من حل بالدار وحل بالقوم ثم تمرين
بفتح التاء وضم الميم وتشديد الراء من المرور وهو المضى أى تمضين وشم للعطف
(ان الذى سخر الفلك فى السماء هو الذى سيرا الفلك فى السماء)

الاول بالضم السفينة وهو واحد وجمع يؤنث ويذ كقباة تبار السفينة يؤنث وباعتبار
المركب يذ كقباة الواو احد وقوله تعالى فسافر الفلك المشحون ونظير الجمع حتى اذا كنتم
فى الفلك وجرين بكم ولم يقل وجرى والثاني بالتحريك واحد أفلاك الجيوم الذى سخر
اسم ان وقوله هو الذى سيرا خبران

(اذا وقعت المحنة توكلتم واذا كانت الغنمة تأكلتم)
 (التواكل) ان يكل كل واحد منهم امره الى صاحبه وكذا التوكيل والمواكلة التواكل
 تفاعل من الاكل وهو التنقيص في الاصل لان كل واحد منهم يريد ان يتقص ما عنده
 من النعمة قبل صاحبه ويجوز ان يكون تأكلتم في معنى تحاسدتم واعتبتم من الاكلة
 بالصم والكسر وهي الغيبة يقال انه لذواكلة واكلة اذا كان يغتاب الناس ويحسد لهم
 وهو يأكل الناس أي يغتابهم وآكل بين القوم أي أفسدوهم تأكلت النار أي اشتد
 التها بها كغمايأكل بعضها بعضا كذا في الاساس

(طأ أعقاب العالمين تطأ رقاب العالمين)

(طأ) أمر من وطئ الارض بالكسر رأى وضع أقدامه على الارض (الاعقاب) الآتار
 (العالمين) الاول بكسر اللام العلماء جمع العالم بالكسر والثاني بفتح اللام جمع العالم
 بالفتح وهو المخلوق وتطأ مجزوم لانه جواب الامر

(لا ترض لجحاستك الا اهل مجانستك)

يقال كيف يؤانسك من لا يجانسك ويقال مع التجانس التأنس

(رب زائر براوحك ويعاديك وهو ممن يكاو حك ويعاديك)

(المرابحة والمغادة) من الروح والعدو أي هو يغدو عليك ويروح وأنت تغدو عليه
 وتروح (كاوحته) بالحاء المهملة أي غالبته فكواحته أي غلبته وكواحته أي شتمته
 وجاهدته وتكاوحت الرجلان اذا تمارسا وتعالجا الشرب بينهما من الكاح والكبح وهو
 عرض الجبل وشدهو (يعاديك) من العداوة

(وجه بلاحياء عود قنبر ليطه أو سراج فني سليطه)

(عود) خشب (قنبر) على البناء للمفعول (الليط) بالكسر جمع الليطة وهي قشرة القصبية
 والليط أيضا اللون واما قنبرهم شيطان ليطان فاتباع (السليط) الزيت عند عامة العرب
 وعند أهل اليمن دهن السمسم كذا في الصحاح (فني) بكسر النون (وجه) مبتدأ
 و (بلاحياء) صفة وعود قنبر خبره

(كفالك عبدة ان صدر فلان ثم صودر واستؤسرفلان بعدما استوزر)

الافعال كلها على البناء للمفعول هنا صدرته في المجلس فتصدرا تصديرا أي قدمته فتقدم
 وجاء فرس فلان مصدرا أي سابقا قال الراجز (مصدر لا وسط ولا تالي) صادرة على

المال أى عزله عن منصبه بأخذ ماله كله (استؤسر) فلان أخذوه من الأسرى إذا شدوه
بالأسار وهو القذوفى الأساس (استوزره) جعله وزيراً (عبرة) تمييز صدر (فلان) وقع
فأعلا لكفك بتقدير ان المصدر يذ قبله أى ان صدر فلان أو بتقدير هذا القول لفظ كما
فى قوله تعالى واذا قيل لهم آمنوا أى واذا قيل لهم هذا القول

(أمد متقدم المعروف بقادمه فان نحو فى الريش مدد لقوادمه)

(أمد) أمر من أمدت الجيش بمدد ومنه قوله تعالى وأمددناهم بفاكهة والاستمداد طلب
(المعروف) ضد المنكر والمعروف الاحسان (القادم) اسم فاعل من قدم بالكسر من
سفر قدم أى اتبع احسانك المتقدم احسانك المتأخر (قال) الاصمعى (الخوائى) هو
مادون الريشات العنبر من مقدم الجناح والواحدة خافية (وقوادم) الطير مقادير ريشه
وهى عشر فى كل جناح الواحدة قادمة

(طلب الثناء بالمجان من عادات المجان)

كلاهما بالتشديد الا ان الاول بالفتح والثانى بالضم فالاول من قولهم أخذته مجاناً
بلا بدل والثانى جمع المساجن من مجن بالفتح مجن مجنون أى لم يبل بما صنع

(صعود الاكام وهبوط الغيطان خير من القعود فى المحيطان)

(الاكام) جمع الاكام على مثال عنق وأعناق والاكام أيضاً جمع الاكام ككتيب وكتاب
وجمع الاكام أكام كجبل وجبال والاكام جمع أكمة كذانى الصحاح (الغيطان) جمع غائط
وهو المكان المظلم من الارض ويجمع أيضاً على غوط وأغواط والقياس الغوطان
فعل به اسما فعل يميزان (المحيطان) جمع حائط أى اهل البدو خير من اهل الحضرة لانهم
فصحاء وأهل السفر خير من اهل الإقامة لان فى المسافرة صحة النفس وغنيمه المال كما
قال عليه الصلاة والسلام سافروا تصحوا وتغنموا

كن صاحب قران ولا تكن صاحب قران

(الاول) بالضم كتاب سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وقد تترك همزته وتنقل حركتها
الى الراء فيقال (القران) بغير الهمزة قال وكنت اعوذ به بالقران وائقل حيث حل
وكذلك ههنا بالاهمز واصله بالهمز على مثال فعلال لانه من قرأ الكتاب والثانى
على فعال بالكسر من قارنته مقارنة وقرانا اذا صاحبتة ومنه قران الكواكب أى ولا
تكن صاحب تنجم

(كل قريب لك عليك رقيب يودان تقبر عما قريب)
 (الرقيب) الحافظ والمنتظر (يود) يمتنى (تقبر) يتساء الخُطاب على البناء للمفعول من قبر
 الميت أى دفنه واقبره أى أمره بأن يقبر واقبره أى صبر له قبرا يدفن فيه وقوله تعالى
 امانة فأقبره أى جعله من يقبر ولم يجعله من يلقي للكلاب (عما) ما زادته أى عن
 زمان قريب ولك متعلق قريب وعليك متعلق رقيب أى رقيب عليك
 (ولدك يقول مالك ارثى وأخوك يقول مالك ارثى)
 (الاول) بالرفع واحدا لاموال (ارثى) بالكسر أى ميراثى والثانى بفتح اللام (وما)
 استفهامية (وأرثى) هو بفتح المهملة - كناية عن نفسه من رثى له يرثى رثيا أى رحمه
 او من رثى الميت يرثيه. اذ ان دبه أى أخوك يقول مالك يا اخى او ما ارثى لك اولاى معنى
 ارثى

(اهيب وطأة من الاسد من يمشى في الطريق الاسد)
 (أهيب) أفعل التفضيل من الهيبة (الوطأة) من وطئ الارض بالكسر واتصلها
 على التمييز (الاسد) واحدا لاساد والاسود والثانى بالتشديد من قولهم أمر سيد و اسد
 أى قاصد من سد الامر واستدأى استقام قال الشاعر (فما استدساعه رمانى) وتسد
 على الرمي ايضا استقام وسدد سهمه نحووه وسدد السهم بنفسه

(اذكر أهلك باذكى من المسك السحيق وان كان منك فى البلد السحيق)
 (اذكر) أمر (باذكى) بافوح أفعل التفضيل من ذك المسك يذكو ذكاء اذ افاح (السحيق)
 المقطوع المدقوق من قولك سحقت الدواء فان سحقت (وان كان) أى أخوك (السحيق)
 البعيد من سحقت بالضم أى بعد واستحقته الله أى بعده وسحقت له أى بعد له
 (لامسك ولا أناب أطيب من نسك من أناب)

قال جار الله العلامة (الاناب) بالفتح والتخفيف هو المسك وتقول بلد سحيق الجناب
 كما اضمخ بالاناب كذا فى الاساس (النسك) مضاف الى من وهو العبادة (واناب) الى
 الله أى اقبل وتاب (وأطيب) بالرفع لانه خبر لا التى لنى الجنس
 ما مسك دارين أطيب من نسك دارين

كلاهما بالدال غير المعجمة وكذا بالراء فالاول بلدة ينسب اليها العطرونى السحاح هو فرضة
 بالبحرين أى محط السفن بالبحرين فيها سوق كان يحجمل اليها المسك من ناحية الهند

ومنه قيل العطار الدارى لا تتسابه الى الدارين وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل
الدارى أن لم يجدك من عطره علقك من ريحه والاجداء الاعطاء و (دارين) الثانى جمع
الدارى وهو العالم من دراه وبه اذا علمه و (ما) بمعنى ليس ومسلك دارين اسمه وأطيب
بالنصب خبره

(لا يعبأ المؤمن يشغب كل منافق فكمن غير شاهق في جبل شاهق)

(لا) تصلح ههنا للنفي والنهي أيضا لكن اذا جعلته للنهي كسرت همزة يعبأ بالته ماعبات
بفلان عبأ ولا عبأ بفلان أى ما ياليت به ولا ابالي به قال الله تبارك وتعالى قل ما يعبأ بكم
ربى لولا دعاؤكم ويعبأ بفتح الياء والباء (الشغب) بالتحريك مصدر شغبت عليهم
بالكسر وهى لغة ضعيفة واللغة الفصحى الشغب بالتسكين مصدر شغبت عليهم
بالفتح وشغبت بهم وشغبتهم وهو من شغب الجند وهو تبيح الشركذا في الصحاح
(العير) الحمار الوحشى والاهلى (الشاهق) الاول اسم فاعل من شق
يشق بالفتح شهبقا قال الجوهري الشهبق آخر صوت الحمار والزفير أوله وقيل
الشهبق رد النفس والزفير اخرجه (والثانى) العالى المرتفع من شق يشق
بالفتح قيه ما اذا ارتفع شبهه كلام المنافق عند المؤمن المخلص شهبق الحمار على
الجبل العالى

(كانوا يأخذون رجال الفضل بزنااتهم دنائير حتى فضلو عليهم الكلاب والسنائير)
(الزناات) جمع الزنة والماء فى الزنة عوض من الواو المحذوفة من أوله لانه من وزنه بزنه
وذكر فى الصحاح أخذته بذنبه مؤاخذه والعامية تقول أخذته بذنبه أى كانوا يأتمنون
أهل الفضل بسبب وزنهم دنائير

(حال العاقل الغافل يبسط عذرا لجاهل الذاهل)

(يبسط) بالتاء والباء خبر من الحال والحال يذكر ويؤنث

(حمم الحمر بأكله أهل الحسد كليا كل الغل ولد الاسد)

(الحمر) السكريم (الغل) جمع النملة

(حل الشيب بفوديك فيهل ونبصر هل تدرك المهل)

(حل) أى نزل (وفودا) الرأس جانبا قال ابن السكيت اذا كان للرجل صغيرتان يقال

فودان (حى) أسرع (وهل) زجر للخيل أى أقرب فركبت ثم بعد التركيب جعل أسما

لايت

لايتسرى بعد ذكر في المفصل حيهل مركب من حى وهل مبنى على الفتح وفيه لغات حيهل
بالسكون وحيهل بسكون الهاء وفتح اللام وحيهلا بالالف والمعنى فأسرع الى التوبة
والطاعة وايات امر الله (المهل) بالتحريك التؤده والمهل بالضم وفتح الهاء جمع المهلة
وهى الاسم من الامهال بالكسرى الانتظار وفي بعض النسخ هل تدرك الامل ومعناه
ظاهر (وتبصر) تأمل وتفكر من البصيرة

(الدهريهدم سور الخورنق كليمزق بيت الخدرنق)

(السور) بالضم حائط بالمدينة والجمع اسوار وسيران (الخورنق) بفتحين وسكون
الراء وفتح النون على مثال الخدرنق اسم قصر يظهر الكوفة للنعمان بن أمراء القيس
بناه له سمنار وهو اسم رجل رومي فلما فرغ منه القاء من اعلاه فخر ميتا
كيلا يبنى لغيره مثله فضربت به العرب مثلا فقالوا جزاء سمنار قال
الشاعر

(جزئنا بنوسعد بحسن فعالنا جزاء سمنار وما كان ذا ذنب)

وذكر في كتاب الصحاح ايضا في باب القاف (الخورنق) اسم قصر بالعراق فارسى معرب
بناه النعمان الاكبر الذى يقال له الاغور وهو الذى لبس المسوح فساح في الارض
(الخدرنق) بالخاء المعجمة العنكبوت فاذا جمعت حذفت آخره وقلت الخدران (عزق)
من التمزيق وهو التخريق

(الشريف من اذا غيب عنه عيب وذا ايب اليه هيب)

الاول بالغين المعجمة والثاني بغير المعجمة يقال غاب أى بعد غيبا وغيبا وغيبا
والثاني غاب الشيء اى صار ذا عيب وعيبته انا عيبا وعيبا او معيبا يتعدى ولا يتعدى
كما ترى (آب) اليه يؤوب أو بأى رجوع والاول التواب (هابه) يهابه أى خافه (من)
ههنا موصول وصلته الجملة الشرطية والجزائية وهو فى محل الرفع على الخبرية للشريف
أى الشريف الذى اذا غاب عنه الناس أو غاب هو عن الناس عابوه وذمموه واذا آب اليه
الناس أو آب الى الناس هابوه واحتشموه

(المتطعون مقطعون)

كلاهما بالضم الا ان الاول من باب الافعال والثاني من باب التفعيل فالاول بفتح الطاء
هم الذين يأخذون الاراضى باقطاع السلطان اباها من قوتهم اقطعته قطعة اى طائفة

من ارض الخراج والثاني أيضا بفتح الطاء أى المهلكون من قطعته إربا أى قطعته قطعاً
بعد قطع ويجوز أن يكون المراد بالقطع وهم الذين انقطع حجتهم عن الحق وكلمة الله
العايا وانهم مهلكون من قولهم قطع الرجل إذا انقضت حجته ويكتوه فلم يجب فهو
مقطع بكسر الطاء لا غير ولكن لفظ المناشير يعضد الوجه الاول فاعرفه

(والمناشير مناشير)

الاول جمع منشور وهو الكتاب الذى كتب لمن يقطعه الامام والثاني جمع منشار بالكسر
من نشر الخشبة قطعها

(من أكثر من سبحان فهو أبليغ من سبحان)

(من) ههنا للشرط ومن ثمة دخل الغاء فى قوله فهو لانه جزاؤه أكثر فعل ماضى بمعنى كثر
بالتشديد (سبحان) علم للتسبيح غير منصرف ومن ثمة انتصب فى موضع الجر كعثمان
(أبليغ) أى أفصح أفعال التفضيل من بلغ بالضم بلاغة اذا صار بليغاً و(سبحان) علم رجل
فصيح من وائل يضرب به المثل فى الفصاحة أى من أكثر من التنزيه بالبليغ من القبائح
التي تضيفها اليه تعالى اعداء الله فهو أبليغ من سبحان

(من لم يركب الاذى لم يشرب من الماء)

هو بالمدموج البحر والجمع الاواذى واصله من الاذى (والماء ذى) بتشديد الباء أيضاً
العسل الابيض والمأذية من الدروع البيضاء

(كيف يثنى عطف المرح الفخار من أصله من صلصال الفخار)

(يثنى) على البناء للفاعل مضارع ثنى جيده أى عطفه وصرفه ويقال فلان ثنى عنك
عطفه اذا عرض عنك (العطف) بالكسر يقال عطف الرجل جانبه من لدن رأسه الى
وركه وكذا عطف كل شئ جانبه كذا فى الصحاح (المرح) بالفتح وكسر الراء اسم فاعل من
مرح بالكسر أى نشط وفرح فرحاً شديداً (الفخار) كلاهما بالفتح والتشديد فعنى الاول
التخير أى الكثير التخير من نخرت بكذا أى افتخرت به (من أصله) فى محل الرفع لانه فاعل
يثنى (الصلصال) الطين المحرخلط بالزمل فصارت يصلصل اذا جف فاذا طبع بالزئبق فهو
التخار كذا قال الجوهري وهو الخنزف وكانه اراد بالمرح التخار بليس لعنه الله ومن أصله
من صلصال آدم عليه السلام أو هو صالح لمن كان على حالهما

(قيل لبني زياد السكيلة واكمل منهم الجملة العملة)

(السكيلة)

(الكلمة) جمع الكامل كالمجمل جمع الحامل والعملة جمع العامل كلها بالتعريف والمراد بالمجمل
جملة القرآن وبالعملة العاملون بما في القرآن أي أبناء زياد كلهم يسمون السكك ولكن
الاكمل منهم المحاملون لكاتب الله تعالى العاملون به

(الضاحك من المؤمن مضحك منه غدا فليرسل عنانه في الضحك مقتصدا)
اراد (بالغد) يوم القيامة (اقتصد) في النفقة اقتصدا أي انفق من غير اسراف ولا تقير
(مقتصدا) أي غير مسرف (الفاوم) في قوله (فليرسل) جواب الشرط المقدر كالفاء في
فليعبدوا أي اذا كان من يضحك اليوم يضحك منه غدا فلا يسرف في الضحك فانه قال
الله تعالى فليضحكوا قليلا

(لاخير في جود المطال وان كان كالجود المطال)

الاول بالضم السخاء والثاني بالفتح المضر الغزير (المطال) بالفتح فعال من المطل وهو
التأخر من مطل الغريم الدين أي أخره وأصله من قولهم مطل الحداد الحديد إذا
ضربها ومددها لتطول وكل مدود مطول (المطال) بالفتح أيضا من المطل وتتابع المطر
وسيلانه

(لاخير فيمن اذا وعد تعرقب واذا عزم تعقرب)

الاول (تعرقب) بالراء أي تشبه بعرقوب بضم العين وهو رجل من العماقة ضربت به
العرب مثلا في الخلف فقالوا ما عريد عرقوب وذلك ان أخاه أتاه يسأله شيئا فقال عرقوب
اذا اطلع نخلي فما اطلع نخله اتاه فقال اذا بلع فلما أبلع قال اذا ازهي فلما أزهى قال اذا أرطب
فلما أرطب قال اذا صار تمرا فلما صار تمرا اجده في الليل ولم يعطه شيئا ويقال أيضا كذب
من عرقوب يثرب (عزم) بكسر الزاي و(تعقرب) أي تشبه بعقرب وفعل فعلها وقيل
عقرب اسم رجل تارمدي كان مطالا

(اذا كثر الطاعون أرسل الله الطاعون)

(كثر) نقبض قل الاول بالعين المججمة جمع الطاغى وهو كل من تجاوز حده في العصيان
قال الله تعالى ان الانسان ليطغى وقال تعالى أيضا اننا لما طغى الماء والثاني بالعين غير
المججمة مفرد وهو الموت من الوبا والجمع الطواعين

(ما استهان قوم بالدين الا حاق بهم الهوان ونفاهم الزمان كما في الزوان)
(استهان) به وأهانته وتهاون به أي استخقر (وحاق) به كذا أي أحاط به وانقلب عليه

قال الله تعالى ولا يحق المبكر السيء الا باهله (الهوان) المحقارة (نفاهم) من النفي
 (الزوان) بالضم والواو حبة سوداء تكون في الطعام لا تؤكل بل تنتقط وتلقى من الطعام
 وقديم - جزأى نفاهم أهل الزمان بانهم ليسوا من دائرة الاسلام وانخرجوهم منها كما ينفي
 الزوان وينخرج من البر ويلقى

(رب تكليم بالمقول أشد من تكليم بالمقصل)

(رب) من حروف الجبر والاول (كلمة) تكليما وكلاما بالتشديد وكسر الكاف قال الله تعالى
 وكلم الله موسى تكليما وكانا متصارمين فصارا يتكلمان ولا تقل يتكلمان وكلمته مكلمة
 وسعته يتكلم بكذا ورجل كليم على مثال صديق بالكسر أى منطبق والثاني مصدر
 كلمته تكليما أى جرحته تجرحها فهو كلم وبه كلم وكلام وكوم وقرأ بعضهم دابة الارض
 تكلمهم على مثال تضرب أى تجرحهم وتمهم (المقول) بالكسر اللسان وسيف
 (مقصل) وقصال أى قطاع من قصله بالقاف اذا قطعه

(رب كلمة هى عند الناس نصيحة وهى عند الله فضيحة)

الاول بالنون والصاد المهملة والثاني بالفاء والضاد المعجمة

(أقل من المميج أ كثر هذه المميج)

(المميج) بالتحريك جمع همجة بالتحريك أيضا وهى ذباب صغير كالبعوض يستطع على
 وجوه النعم والحجر واعينهم او الهجمة أيضا الشاة المهزولة ويقال للرعاع من القوم الجمعا
 انما هم هميج كذا فى الصحاح وذكري فى الأساس ومن المجاز ما همج الهميج ورعاع هو أذل من
 الهميج وهو ضرب من البعوض (المهميج) بالضم جمع المهمجة وهى الدم وقيل دم القلب
 خاصة حتى يقال خرجت مهمجته اذا خرجت روحه ودفق الله مهمجتك وهى دم القلب
 أى أهلكك فدفت مهمجته بتعدى ولا يتعدى وامتهج فلان على البناء للفعول أى
 أخذت مهمجته

(ملا احدنى حسن البزة من عزه فرب هيئة بذة بزت كل بزة)

(ما) للنفي والبزة بالكسر الهيئة واللباس وفلان ذو بزة حسنة والبزة أيضا والبز أيضا
 السلاح يقال غزافى بزة كاملة وهى السلاح وتقلد بز احسنا وهى الهيئة بذة
 بالذال يقال حال فلان بذة أى شبة وقد بذت بعدى بالكسر فانت باذ الهيئة وبذها

أى

أى رث الهيئة ومنه قوله عليه الصلاة والسلام البذاذة من الايمان أى رثاثة الهيئة من علامات الايمان وبزت كل بزه أى غلبتها

(باطالب المال طال بك الرضاع ففى الطعام احذر لا ينبذك فى الحطمة هذا الحطام)

(المتاع) متاع الدنيا ومنفعتها (الطعام) بالكسر مصدر فطم الصبي عن أمه فطما أى فصله عن ثديها (أحذر) أى خف بكسر الهمزة (لا ينبذك) بنون التوكيد أى لا يلقينك ولا يطرحك (حطام) الدنيا فى نار جهنم (نبذته) القاه وطرحه قال الله تعالى لا ينبذن فى الحطمة وهى من أسماء جهنم اسم فاعل كالمهزوم والمهزوم من حطم الشئ إذا كسره سميت بها لأنها تحطم ما يلقى فيها أى تدقه وتكسره من اليبس ويقال حطام الدنيا اعتنتها وذكر فى الأساس يقال للرجل الاكول انه محطامة وراع حطم وحطمة اذا كان قليل الرحمة للاشبهه كأنه يحطم المسال لعنفه فى السوق وطارت الريح بحطام التين وهذا حطام البيض انكساره وفلان جمع حطام الدنيا شبهه بالكسار تخسيسا له

(لوم يبق فى ذمتك سوى دينار لم تؤمن ان يطرحك فى وادى نار)

(فى ذمتك) فى رقبتك (تؤمن) بتاء الخطاب على البناء للمفعول من آمنه ايمانا لا من آمنه بالكسر أى لم تؤمن أنت من ان (يطرحك) ذلك الدينار والضمير فى يطرح عائدا الى دينار ولو قرأت لم يؤمن بكسر الميم وياه الغائب يجوز أيضا أى لم يؤمن ذلك الدينار من طرحك فى النار

(طهرت فاك بمساويك لولا انك نجسته بمساويك)

(فاك) أى فاك وقدر (المساويك) جمع المسواك والكاف فى الثابتة للخطاب (والمساوى) القبايح جمع سوء على غير قياس (انك) بفتح الهمزة نجسته من البخس (الشرة على الطعام من اخلاق الطعام)

كلاهما بالفتح (الشرة) بالتحريك مصدر شره على الطعام بالكسر أى حرص عليه حرصا شديدا والثانى بالعين المججمة او غاد الناس وهم الذين يخدمون بطعام الواحد والجمع سواء والطعام أى صار ذال العاير الواحدة طعامه للذكر والائى مثل نعام ونعامه

(أعمالك نيه ان لم تنضجها بنيه)

كلاهما بالكسر يقال لحم في على وزن نبيع بالكسراى غير نضج وقد ناءى نى مثل جاء ينجى
واناء ينيئة اناة ويجوز ان يقال فى بالتشديد (تنضحها) بالهاء تاء التأنيث لان التنية
وقعت فاعلا للفعل وهو مقدم والتنية الثمانية من نوبتية وفيه اشارة الى قوله عليه
الصلاة والسلام لا عمل الا بالنية

(لاتقع الاعمال سنيه مالم تقع سنيه)

الاول بالفتح وتخفيف النون والثانية بالضم وتشديد ما بعده السنى) مثال فاعيل الرفيع
والعلى سنى فى الشرف بالكسراى علافيه واسماه اى رفعه والثانية من السنة واعراب
السنية والسنية بالنصب فان قلت علام انتصبا قلت على الخبر لتقع لما ان هذا الفعل قد
يجرى مجرى يكون فيسمى المرفوع به اسمه والمنصوب خبره

(طوبى لمن خاتمة عمره كفأنته ليست أعماله بفاضلته)

(طوبى) قد مر شرحه خاتمة) الشئ آخره و (فأنته) الشئ اوله واختتمت الشئ نفيض
أفنته والضمائر كلها راجعة الى من الا ضمير فأنته فانه عائد الى العمر يعنى لا ذنب فى
أول العمر لانه لا يجرى القلم

(المستهين بدين الله يزيد على ما فعل زياد ويزيد)

أى المستخف بدين الله والمستحقه به (يزيد) اى يفضل من زادين يد والثانى اسم رجل
معروف وأى معروف (على ما فعل) أى على فعل زياد ويزيد

(أطلب وجه الله فى كل ما أنت صانع والا فعملك كله ضائع)

(وجه الله) أى رضاه (صانع) من الصناعة اى ما أنت صانعه و (الا) أى والا تطلب
رضى الله (ضائع) بالصاد المجتمة معروف فان قلت ما المناسبة بين الوجه والرضى حتى
يذكر ويراد به الرضى قلت كل ما يفعله الانسان فلا بد له من وجهه بوجهه اليها ويفعله
لاجله فاذا فعل الانسان ذلك الشئ لاجل الله ووجهه اليه فذلك الفعل الذى فيه رضى
الله لانه فعله لاجله تعالى فلهذا الوجه يذكرك الوجه ويراد به الرضى

(عول فى السباق على دينك تسبق فى ميا دينك)

(عول) أمر من عولت بفلان وعلى فلان تعويلا اذا استعنت به وماله فى القوم من مغول
ويقال انما الدنيا دول ليس فيها معول ويقال عول على السفر اذا وطن نفسه عليه
(فى السباق) أى فى المسابقة الى الخيرات اى تسبق اقرانك فى أولائك وانراك

(وتسبق) بقاء الخطاب والمجزم لانه جواب الامر (المباين) جمع الميدان بالكسر والفتح
والكسر أفصح

(كم قذف الموتى في هوه من جمجمة مزهوه)

(قذفه) رماه ونبذه (الهوة) بالضم والتشديد الحفرة العميقة وقدر ذكرها و (الجمجمة)
بالضم عظم الرأس المشتمل على الدماغ ويعبر به عن جميع البدن فيقال وضع الامام
الخارج على الخراج على كل جمجمة كذا وكذا (زهى) الرجل بالفتح مالم يسم فاعله
زهوا فزهو مزهوا أى تكبر فهو متكبر فان قلت صيغة المتعجب لا تأتي من المجهول فما
وجه قولهم ما زهوا من هذا الباب قلت ليس هذا من ذلك وانما هو من لغة أخرى
حكاه ابن دريد وهى زهائر وهو اذا تكبر وفلان ازهى منه أيضا ولك ان
تجعل المزهوة من الزهو وهو المنتظر الحسن يقال منه زهى الشيء بعينك بالفتح مالم يسم
فاعله

(لا فضل في التقوى لمالك على مملوك ولا غنى على صعلوك)

(المالك) المولى (والمملوك) العبد (الصعلوك) بالضم الفقير والجمع الصعاليك والتصعلك
الفقر (قال الشاعر) قضيت ازمانا بالتصعلك والغنى

(النساء متى عرفن قلبك بالگرام الصقة انفق بالرغام)

(متى) للشرط و (الصقة) جزء الشرط يقال به غرام بالفتح أى ولوع به ومنه أغرم به أى
اولع به على البناء للمفعول وهو مغرم بقلانه أى بحبها وقوله تعالى ان عذابها كان غراما
أى هلاكاً وزاماً لهم وقيل الغرام الشيء الدائم والعذاب (بالگرام) فى موضع النصب على
انه مفعول ثان لا لصدق وانفق بالنصب لانه المفعول الاول (الرغام) بالفتح التراب
يقال ارغم الله انفه أى الصقة بالتراب أى استقررتك واستخففتك والجملة الشرطية
والشرط معامع حرف الشرط خبر النساء

(مشيك من التيه الخيزلى وقولك ان سئلت الخيزلا)

(التيه) بالكسر مصدر تاه يتيه تيهما اذا تكبر وهو آتبه الناس والتيه أيضا المغارة التى يتيه
فيها الناس أى يتخرون فيها (الخيزلى) خبره و (قولك) مبتدأ أيضا و (ان) بالكسر ولا
خبره والتاء فى (سئلت) هو المفعول الاول والخبر بالنصب لانه المفعول الثانى لانه يقال
سأله ما لان قلت المحرف لا يكون حديثا ولا محذوا عنه على ما عرف فكيف صح هنا

ان يقع لاختبر عن القول قلت انما صح هذا على تأويل اللفظ أى لفظ لا كما فى قولهم
 زعموا مطية الكذب فان زعموا وقع محذوفا عنه ومطية الكذب وقعت حديثا عنه على
 تأويل اللفظ أى لفظ زعموا وقال الله تبارك وتعالى واذ قيل لهم آمنوا أى قيل لهم
 هذا القول اولفظ آمنوا والالم يصح وقوع الفعل مبتدئا ولا فاعلا اصلا ولا رأسا
 (الاجمى لا يجادل ذة الحكمة كما لا ينتفع بالورد صاحب الزكوة)

يقال لكل جديد لذة (الحكمة) بالكسر فهم المعانى (الزكوة) بالضم الزكام وقد زك الرجل
 فهو مزكوم وأزكته الله فهو مزكوم أيضا ولكن القياس ان يقال مزك ولكن هو متروك
 وذكر فى الاساس لقلان زكوة سوء أى ولد غير صالح ويقال لا آخر ولد الرجل زكوة ولد
 أبويه بالضم أيضا ويقال زاكم بالنطعة أى حذف بها كخطة المزكوم كله من باب المجاز
 (مال للناس بلاخير جمال وما للخير فى الناس مجال)

(الجمال) الزينة (والجمال) الجولان أو موضعه كلاهما رفوعان على انهما اسماء كلمة ما
 وهو بمعنى ليس والخير نقيض الشر والخير المال فى قوله تعالى ان ترك خيرا كذا
 فى التفسير

(عليك بالعمل دون التمنى واياك والجملة دون التانى)

(عليك) بالعمل أى الزم العمل فلاخير فى التمنى و(اياك والجملة) من باب التحذير وقدر
 (التانى) مصدر تأنى فى الامراى ترفق فيه واستأنى فيه مثله يقال تأن فى أمرك وتأند
 وامرأة اناة أى ذات فتور ونساء انوات قال الشاعر

استأن تظفر فى أمورك كلها

وانبت الامراى اخرته عن وقته يقال لا تؤن فرصتك

(شعشقة هدرت لبحلان ششنة عرفها من سبحان)

(الشعشقة) بكسر الشين كالشيين فى (الششنة) شئ كالرثه يخرجها البعير من
 فيه اذاهاج واذاقوا للخطيب ذو شعشقة فانه يشبه بالفحل كذا فى الصحاح
 (هدر) البعير هدر أى ردد صوته فى حنجرتة و(بحلان) بالفتح هو ابن سبحان
 (ششنة) الرجل غريزته وفى المثل (ششنة) اعرفها من آخرم وفى مثل آخر من ابيه
 ششاشن ششنة مبتدأ وششنة خبره والضمير المستكن فى عرفها عائدا الى بحلان أى
 فصاحة بحلان وكثرة علمه من ابيه سبحان

(امارة ادبار الاماره كثرة الوباء وقلة العمارة)

(الامارة) بالفتح مبتدأ وكثرة الوباء خبره قال الاصمعي الامارة والامار بالفتح الوقت والعلامة (الادبار) بالكسر تقيض الاقبال (الامارة) والامرة بالكسر فيها ما الولاية (الوباء) بالمد والقصر مرض عام يجمع المقصورا ووباء وجمع المردودا وبيسة والفعل منه وبثت الارض فهى مؤبوة وبثت بالكسر توباء فهى وبثة وأبأت فهى مؤبئة
(اياك والامارة فانها اللدما اماره وللبلاء اباره)

(اياك والامارة) مثل اياك والاسد وقدمر (الامارة) كلاهما بالكسر والاولى مامر قبيل ذلك من أمر على القوم صار واليهم والثانية من قولهم امار الدم فآرى اساله فسأل وأصله من مار الدم على وجه الارض اذا نصب فتردد عرضا ومار السنان في المطعون وأماره الطاعن (الابارة) بالكسر أيضا مصدر اباره الله فبارأى أهلكه فهلك وبار عمله أى بطل وقوله تعالى ومكر أولئك هو بيورأى يبطل

(ان يفلح وزير عند أمير ما طلع ابن جبر وسمر ابنا سمير)

(ابن جبر) الشمس وقيل الملل (وابنا سمير) الليل والنهار وكما قالوا ابنا سمير الليل والنهار يقال لا افعله ما سمر ابنا سمير أى أبدا ويقال السمر الدهر وابناه الليل والنهار ولا أتبه السمر والقمر أى مادام الناس يسمرون فى ليله قراء ولا افعله سمر الليالى

(المبالغة فى التداير مغالبة فى المقادير)

(التداير) جمع التدير وهو فى الامران تنظر الى ما يؤول اليه عاقبته من دبر فى الشئ تدير أو تدبره قال الله تعالى ليدبروا آياته (المقادير) اقدار الله تعالى جمع المقدار (المغالبة) خبر المبالغة فاعرفه فان قلت التدير مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع فكيف جمع ههنا قلت انما جمع لتعدد واختلاف أنواعه كالزكوات والبيوع ونحوها والمعنى مبالغة الناس فى تدايرهم مغالبة منهم لمقادير الله وقضائه تعالى فلا خبر فى طول التداير لان التداير تهدمها المقادير

(دابة السوء اذا رحمت رحمت واذا حرت رحمت)

(رحمت) بلفظ ما لم يسم فاعله من الرحمة و(مرحت) بكسر الراء وفتح الميم ترح بالفتح مرحا وهو شدة الفرح والنشاط وأمر حه امرأى نشطه و(رحمت) بالفتح من قولك ربح

الفرس والحمار والبغل اذا ضرب به برجله وفي الاساس دابة رماحه ورموح اى اعضاء
وعضوض وتراحوا أى تسابقوا ورمحه أى طعنه بالرمح

(الان فوات الوفاة اشد على الحر من الوفاة)

(الفوات) الفوت وفي الاساس مات فلان موت الفوت اى فجيء و (الوفاة) بالضم جمع
الوفاى تقول وفي بالعهده فهو وواف اى اوفى به فهو وموف و (الوفاة) بالفتح الموت يقال
أدركته الوفاة وهى اسم من توفاه الله اى قبض روحه وتوفى فلان بلفظ ما لم يسم فاعله
اى مات ويجوز ان يراد بالوفاة بالضم الحكمة من وفى اى كمل و (الا) للتنبيه كقوله تعالى
الا انهم هم المفسدون

(أتل على كل من وزر كلا لاوزر)

(اتل) أمر من تلا القرآن أى قرأ قال الله تعالى واتل عليهم نبأ بنى آدم بالحق ومن
للموصول و (وزر) صلته أى أذنب و (كلا) كلمة رديع أى ارتدعوا عن طلب المفر (لاوزر)
أى لا ملجأ وكل من التجأت اليه من رجل او غيره فهو وزرك وقوله (كلا لاوزر) ههنا فى
محل النصب والمعنى اقرأ على الوزرين قوله تعالى لاوزر ليتوبوا من أوزارهم

(كونوا برامكة فسادولتكم برامكة)

(البرامكة) جمع برمكى بالفتح وهو اسم ملك فان قلت ما الفرق بين ناء البرامكة و ناء
الملائكة والزنادقة قلت الفرق بينهما ان ناء الزنادقة عوض عن الياء المحذوفة واصله
الزناديق فلما حذفت الياء من الزناديق عوض منها التاء وأما الملائكة فالحاق التاء بها
لتأنيث الجمع كذا فى الكشاف واما التاء فى البرامكة فللدلالة على النسب كالاشاعة
فى جمع أشعش (فسادولتكم برامكة) ما للنفى والباء زيدت فى الخبر لتوكيد النفى كقوله تعالى
وما هم بمؤمنين ورامكة اى مقبحة تقول رمك بالمكان يرمك بالضم رموك اذا أقام
وأرمكته أنا والرامك بالكسر والفتح شئ أسود يخاط بالمسك

(الا أخبركم بالنفس الوزاره نفس بلاها الله بالوزاره)

(الا) للتنبيه (أخبره) بكذا اخبارا أى أنبأه به (الوزاره) بالفتح والتشديد مبالغة الوزر
أى الاتم كالأظلام فى الظالم والتاء فيه للتأنيث لكونها صفة للنفس قوله نفس أى هى
نفس يقال وزر فلان أى أذنب فهو وزر ووزره بره أى حمله يحمله فهو وزره أى
حامله وقوله تعالى ولا تزروا وزر آخرى من الثانى لامن الاول فان قلت فساقول

في قول النبي صلى الله عليه وسلم ار جعن مأزورات غير مأجورات وظاهرها انها ترى
 من الازرو وهو القوة وهما يقتضى ان ذلك من الوزر قلت هي من الوزر ولاكنه جعل
 الواو همزة لمكان مأجورات طلبا للتناسب والتناسب مطلوب عندهم الا ترى الى
 قوله تعالى سلا سلا وأغلا لا كيف حسن ان ينون سلا سلا عند انضمامها الى منصرفه
 وهي اغلا لا مراعاة للتناسب بينهما فان قلت فاعني مأزورات فان جعلتها من اللغة
 اللازمة على ما ذكرنا من اللغتين الآن فلا يأتي منها ما للمفعول كما لا يأتي الخروج من
 خرج وان جعلتها من اللغة الاخرى وهي متعدية فلا يستقيم المعنى فاعرفه قلت هي
 لا من هذه ولا من هذه وانما هي لغة ثالثة وزر يوزر كلاهما بلفظ ما لم يسم فاعله
 فهو موزور فان قلت اسم الفاعل يأتي على فاعل في الثلاثي ولا يأتي على مفعول فاني
 ثبت انها اسم فاعل دون اسم مفعول قلت قد يأتي اسم فاعل مفعول على مما لا يستعمل الا
 مجهولا ولا للعرب لغات لا يتكلمون بها الا على سبيل المبني للمفعول به وان كان معنى الفاعل
 نحو زهي الرجل بضم الزاي أى تكبر فهو مزهو أى متكبر ونجت الناقة بالضم فهي
 منتوجه أى ناتجة وكذلك وزر بالضم أى اثم يوزر أى يأثم فهو موزور أى آثم وقوله
 (بلاها الله) أى ابتلاها الله ويقال في الدعاء اللهم لا تبلسنا الا بالذى هو أحسن

(كل وزير موسى الا وزير موسى)

يقال هو (وزير) الملك الذى هو يوازره اعباء الملك أى يحامله وفي الصحاح
 الوزير المؤازر كالوكيل بمعنى المؤاكل لانه يحمل عنه وزره أى ثقله فان قلت
 فهل جعلتها بمعنى المعاونة من واژه عاونه قلت أبى ذلك جار الله العلامة فقال انه ليس
 من الموازرة بمعنى المعاونة وعلل بان واوها منقلبة عن همزة وفعليل بمعنى اذير كذا
 فى أساس البلاغة ويقال نحن أوزاره اجمعون أى وزراؤه وانصاره نحو اشراف وأيتام
 وأراد (بالموسى) الحديد الذى يخلق به الرأس وأراد بالثانى موسى عليه السلام وبوزيره
 أخاه هارون عليه السلام أى كل وزير يأخذ الرشى ويخلق أموال الناس كالموسى
 سوى وزير موسى وهو هارون عليه السلام وهو لم يأخذ ولم يعط ولم يتقص وأما هذا
 من جهة الاعراب فكة وله تعالى كل شئ هالك الا وجهه

(اللمحة اليسيرة يزال بها الابهام وجمع الكف يشده على قصرها الابهام)

كلاهما يا لكسر فالاول مصدر ابهم الباب اغلقه وكلام مبهم أى لا يعرف له وجه

وامر مهم أي لا مأتى له والثاني الاصبع العظيمة القصيرة وهي مؤنثة والجمع الاباء
 كذا في الصحاح (المحبة) البسيرة أي النظرة القليلة من لمح وألمحه إذا أبصره بنظر خفيف
 والاسم للمحبة ولمح البرق والنجم لمحا أي لمع وفي فلان لمحة من أبيه ثم قالوا فيه ملاح بأبوالق
 أبيه أي مشابهة فجمعه على غير لفظه وهو من النوادر (يزال) على البناء للمفعول بتعديث
 أزاله بزيله أزاله أي أبعده ونجاه (وجمع) الكف بالضم وهو حين يقبضها يقال ضرب برب
 بجمع كفي وهو لا يتقوى الا عند انضمام الابهام اليه وهذا معنى قوله تشده الابه
 أي تقويه (على قصرها) بكسر القاف وفتح الصاد أي مع قصرها وأما قولهم ماتت فلا
 بجمع بالضم فعناه ماتت وولدها يبطنها

(بذري مطورة برقي مطوره)

(البذر) ما ينذر من المحبوب في الارض للزراعة (المطورة) من مطرتهم السماء
 أصابتهم كالمنطقه فماتت السماء ووبلتهم وسماء مطرة وواد مطور وفي المثل يحسب القسط
 كل مطوران غيره مطور يستعمل في الغنى لا يعطى ويحسب غيره كنفسه غنوا وان
 و (المطورة) حفرة تطمر فيها الطعام أي يخبا وقيل أي يلا وفي الأساس خباء الطعالم غرة
 في المطورة والجمع المطامير وطمر نفسه ومتاعه أي أخفاه ومنه الطومار لا خفا
 ما فيه فان قلت فعلى ما ارتفع البذر والبر قلت أما الاول فعلى الابتداء ولا يقال انه نكر
 لتخصيصه بالوصف وهو الجار والمجرور أعني في مطورة أي بذر واقع في الارض
 المسقية بالمطر برقي حفرة وأما الثاني فعلى الخبر والله أعلم

تم بحمد الله من هذا الكتاب النفيس الطبع وعم به بعونه تعالى النفع

في غرة شهر رجب الفرد سنة ١٢٨٧ بمطبعة وادي النيل

على هذا الوجه الجميل مصححا على قدر الامكان ومنقحا

على قدر لطاقته والله المستعان على يد الفقير الى

الله المعتمد المبدي ابى السعود

أفندي وفقه الله سبحانه

وتعالى من الاعمال

لكل ما يجدي

امين

﴿ مختصر ترجمة الزمخشري من وفيات الاعيان لابن خلكان ﴾

به ملاح أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عرار الخوارزمي الزمخشري الامام الكبير في التفسير
 الملقب بـ **عول** في الحديث والنحو واللغة وعلم البيان كان امام عصره من غير مدافع تشد اليه الرجال في فنونه أخذ
 يقال **خسر** رديب عن أبي مضر منصور وصنف التصانيف البديعة منها الكشاف في تفسير القرآن العزيز
 صنفت قبله مثله والمحاكاة في المسائل النحوية والمفرد والمركب في العربية والفائق في تفسير
 الحديث واساس البلاغة في اللغة وريبع الابرار ونصوص الاختيار ومتشابه أسامي الرواة
 لنصائح الجبار والنصائح الصغار وضالة الناشد والرائض في علم الفرائض والمفصل في النحو
 قد اعنى بشرحه خلق كثير والاعوذج في النحو والمفرد والمؤلف في النحو ورؤس المسائل
 الفقه وشرح أبيات سيبويه والمستقصى في أمثال العرب وصميم العربية وسواثر الامثال وديوان
 الخليل وشقائق النعمان في حقائق النعمان وشافي العبي من كلام الشافعي رضي الله عنه
 مثل يحسب القسطاس في العروض ومجتم الحدود والمنهاج في الاصول ومقدمة الادب وديوان الرسائل
 نفسه غديوان الشعر والزسالة الناصحة والاماني في كل فن وغير ذلك وكان شروعه في تأليف المفصل
 ماء الطعالي غرة شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وخمس مائة و فرغ منه في غرة المحرم سنة خمس عشرة
 ران اخفان وخمس مائة وكان قد سافر الى مكة حرسها الله تعالى وجاور بها زمانا فصار يقال له جار الله لذلك
 وكان هذا الاسم عنما عليه وسمعت من بعض المشايخ ان احدى رجليه كانت ساقطة وانه كان
 مشى في جرن خشب وكان سبب سقوطها انه كان في بعض أسفاره يبلا دخوارزم أصابه ثلج
 كثير وبرد شديد في الطريق فسقط منه رجله وانه كان بيده محض فيه شهادة خلق كثير من
 اطلعوا على حقيقة ذلك خوفا من ان يظن من لم يعلم صورة الحال انها قطعت لريبة والثلج والبرد
 كثير اما يؤثر في الاطراف في تلك البلاد فتسقط خصوصا خوارزم فانها في غاية البرد ولقد
 شاهدت خلقا كثيرا ممن سقطت أطرافهم بهذا السبب فلا يستبعده من لا يعرفه ورأيت
 في تاريخ بعض المتأخرين ان الزمخشري لما دخل بغداد واجتمع بالفقيه الخنفي الدامغانى سأله
 عن سبب قطع رجله فقال دعاء الوالدة وذلك اني كنت في صباى أمسكت عصفورا ور بطته بخيط
 في رجله فأقلت من يدي فأدركته وقد دخل في خرق بجذبه فانقطعت رجله في الخيط فتأملت
 والذئ لذلك وقالت قطع الله رجلك الابد كما قطعت رجله فلما وصلت سن الطلب رحلت الى
 بخارى لطلب العلم فسقطت عن الدابة فانكسرت رجلى وعلمت على عملاً أو جب قطعها
 والله أعلم بالصحة وكان الزمخشري المذكور معتزلى الاعتقاد متظاهرا به حتى نقل عنه انه كان
 زاقصدا صاحباه واستأذن عليه في الدخول يقول لمن يأخذ له الاسم قل له أبو القاسم المعتزلى
 بالباب وأول ما صنفت كتاب الكشاف كتب استفتاح الخطبة الحمد لله الذى خلق القرآن فيقال

لمجمع الاباء

بـ نظر خفي

ده الاباء

ماتت فلا

السماء

سأله نكر

في الارض

انه قيل له متى تركته على هذه الهيئة هجره الناس ولا يرغب أحد فيه فغيره بقوله الحمد لله الذي جعل القرآن وجعل عندهم بمعنى خلق والبحث في ذلك بطول ورأيت في كثير من النسخ الحمد الذي أنزل القرآن وهذا اصلاح الناس لا اصلاح المصنف ومن شعره السائر قوله وتذكره السمعاني في الذيل قال أنشدني أحمد بن محمود الخوارزمي ما

بسم الله قال أنشدنا محمود بن عمرو الخمشري لنفسه بخوارزم وذكر الآيات وهي
ألا قل لسعدى ما لنا فيك من وطر * وما تطالبين النجل من أعين البقر
فانا اقتصرنا بالذين تضايقت * عيونهم والله يجزي من اقتصر
مليح ولكن عنده كل جفوة * ولم أرفى الدين باصفاء بلا كدر
ولم أنس اذا غالته قسر بروضه * الى جنب حوض فيه للماء منحدر
فقلت له جثتي بورد وانما * أردت به وورد الحدود وما شعر
فقال انتظرني رجوع طرفي أجيء به * فقلت له هيهات مالي منتظر
فقال ولاورد سوى الحد حاضر * فقلت له اني قنعت بما حضر
ومن شعره برثي شيخه أبا مضر منصور المذكور

وقائلة ما هذه الدر رالتى * تساقط من عينيك سمطين سمطين
فقلت هو الدر الذي كان قد حشا * أبو مضر أذني تساقط من عيني

وكانت ولادة الخمشري يوم الاربعاء السابع والعشرين من شهر رجب سنة سبع وستين وأربعمائة بزخشر وتوفي ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بجرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة رحمه الله تعالى ورتاه بعضهم بايات من جملتها

فأرض مكة تدرى الدمع مقلتها * حزنا لفرقة جار الله محمود

وزخشر بفتح الزاي والميم وسكون الحاء المعجمة وفتح الشين المعجمة وبعدها راء وهي قرية كبيرة من قرى خوارزم وجرجانية بضم الجيم الاولى وفتح الثانية وسكون الراء بين ما وبعدها لالف نون مكسورة وبعدها ياء مثناة من تحتها مفتوحة مشددة ثم هاء ساكنة وهي قصبته خوارزم

قال ياقوت الحموي في كتاب البلدان يقال لها بلغتهم كرانج وقد عربت

فقيسل لها الجرجانية وهي على شاطئ جيحون

والله تعالى أعلم بالصواب

لمجد الله الذ

بح المجد

ارز بمجماع

لتر

ر

ر

ر

ر

ر

ر

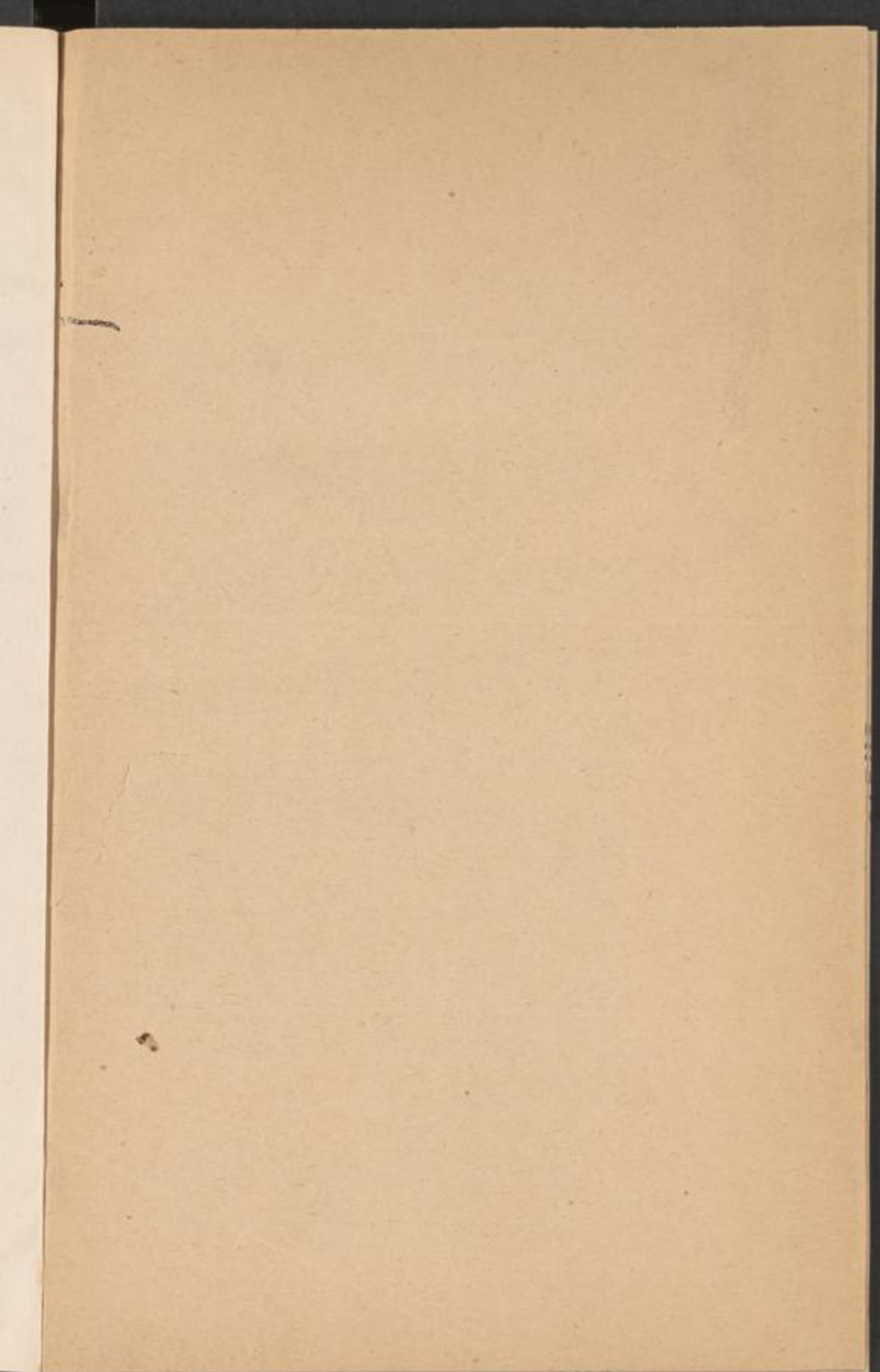
ويستين

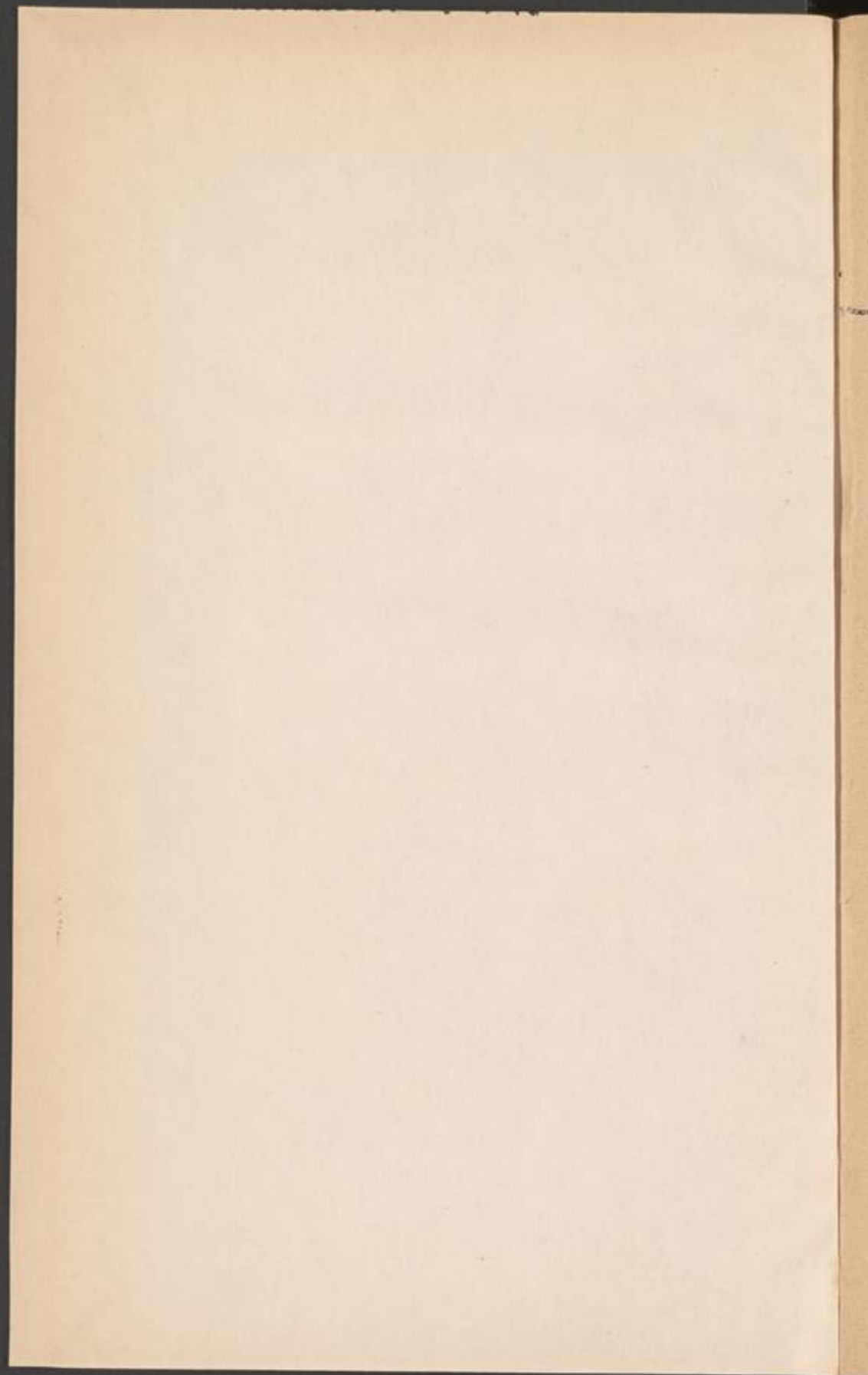
زوم بعد

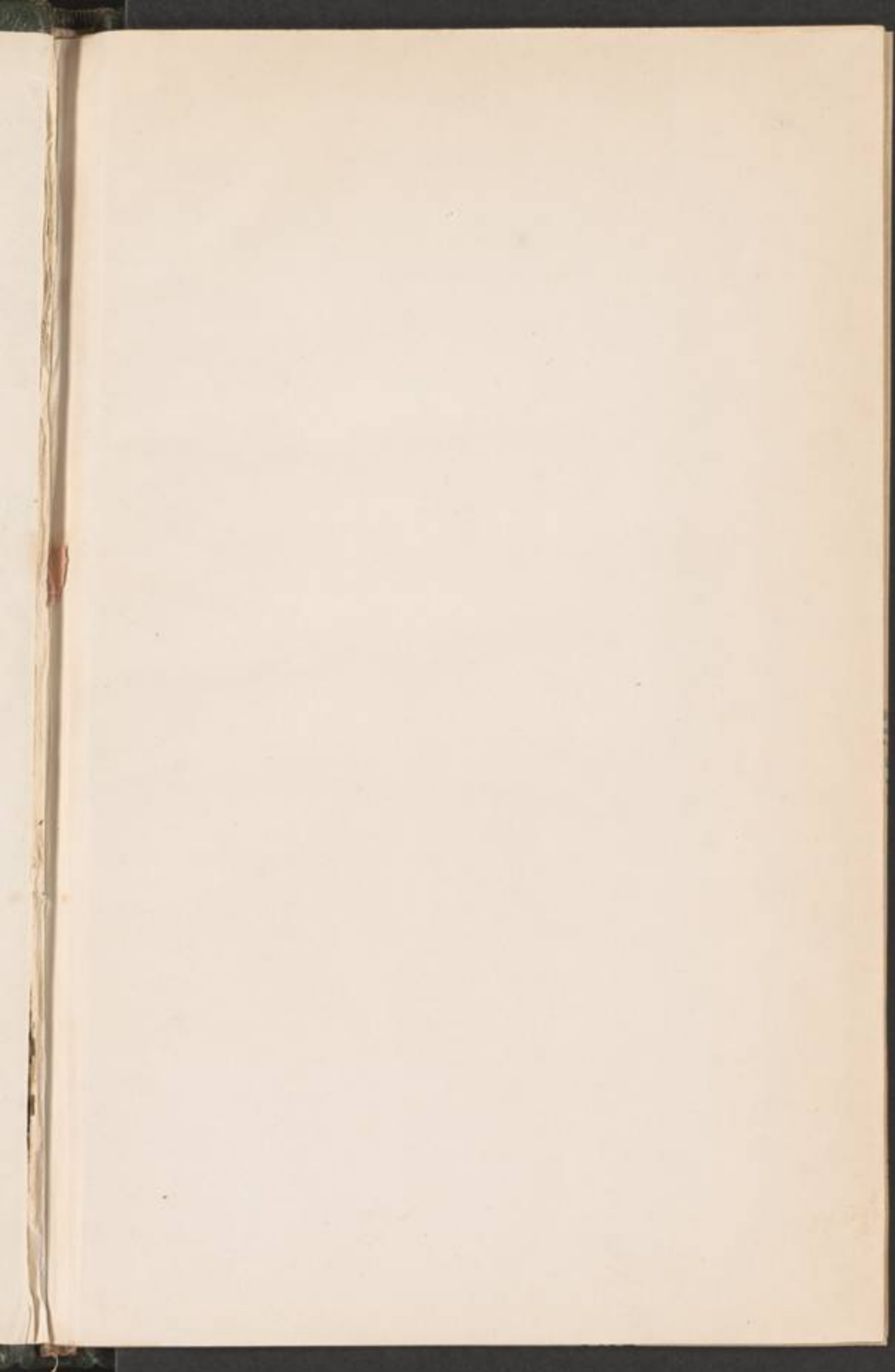
سيرة من

فنون

وارزم









**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

NYU - BOBST



31142 01460 9138

PN6277.A7 Z3 1870 Kitab al-nam al-sawabigh li s

PN
6277
.A7
Z3
1870
c.1